CHANGAN

UNI

في شهر رمضان، استمتع
بتجربة فن السيارات الفاخرة

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقساط شهرية مُخفضة

رمضان مبارك
RAMADAN MUBARAK

UNI-K 4WD
ترند
محرك تيربو سعة ٢,٠ لتر، قوة ٢٣٣ حصان،
ناقل حركة أوتوماتيكي ٨ سرعات، دفع رباعي

أقساط شهرية تبدأ من
١٧٢ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات

UNI-S
محرك تيربو بسعة ١,٥ لتر، ١٨٥ حصان،
ناقل حركة ثنائي التعشيق ٧ سرعات

أقساط شهرية
١٢٩ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات

UNI-V 2.0T
محرك تيربو بسعة ٢,٠ لتر، ٢٣٢ حصان
ناقل حركة أوتوماتيكي ٨ سرعات

أقساط شهرية
١٤٢ ر.ع*
لمدة ٦ سنوات

UNI
ضمان سوبر
لمدة ٦ سنوات غير محدد المسافة

طراز 2026 MY

عـــرض رمـــضـــان

خدمة مجانية	تأمين مجاني®	تسجيل مجاني^	تظليل النوافذ وحماية الطلاء مجانًا^^	ضريبة القيمة المضافة (٥٪) مشمولة في سعر السيارة
٥ سنوات / ١٠٥,٠٠٠ كلم*				

تطبق الشروط والأحكام. يسري العرض من ٩ فبراير إلى ٨ أبريل ٢٠٢٦ على جميع الطرازات التي يتم شراؤها بغرض الإستخدام الشخصي من معرض سيارات شانجان . #أيهما يأتي أولاً. خدمة الصيانة الدورية فقط. يشمل العرض خدمة الصيانة الدورية لمسافة ١٠,٠٠٠ كلم فقط. *للعام الأول، عمان والإمارات فقط. ^للعام الأول فقط. ^^ عازل حراري مجاني للنوافذ مع طبقة سيراميك لحماية الطلاء ضدّ العيوب الناتجة من التصنيع لمدة ٣ سنوات مع خدمة التركيب وطبقة سيراميك بمراكز الخدمة التابعة لشانجان فقط. **يتم احتساب القسط الشهري المُيسر بناءً على دفعة مقدمة ٢٠٪ فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط. قد تختلف المواصفات حسب نوع الطراز. في حالة أي طلب أو استفسار يُرجى زيارة صالة عرض شانجان، لتجربة قيادة الطراز المختار والحصول على كافة التفاصيل ذات الصلة بالسعر، والعروض الترويجية السارية.

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

صالات العرض:
القرم ٩٤٦٤١٠١٠، الموالح ٩٧٨٨٨١٨٠، نزوى ٩٦٦٢٨٩٤٠، صحار ٩٥٣٥١٤٠٠،
صلالة ٩٦٦٢٩٠٥٠، عبري ٩٦٦٢٨٩٣٠، بركاء ٩٦٦٢٩٠١٠، صور ٩٦٦٢٨٩٢٠

changanoman
www.changanoman.com

٨٠٠٠٨٠٠
٩٦٦٢٨٩٠٩

سريت: ١٢٣٣٦

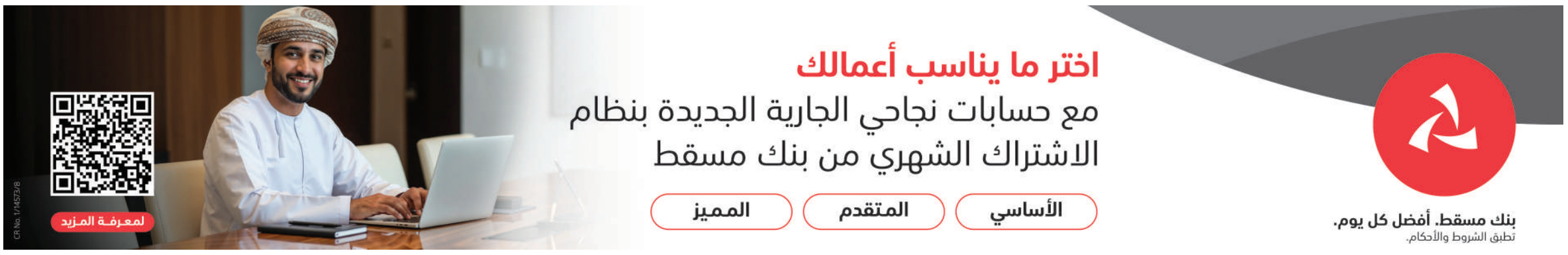

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911
315 بيسة

الرُّؤيَة
الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

www.alroya.om | alroyanewspaper
info@alroya.info

أمطار متوقعة مع اقتراب أخدود من منخفض جوي

مسقط- العُمانية

أفـادت هيئة الطيران المـدني بأن توقعات حالة الطقس خلال الأيـام المقبلة تشير إلى تأثر أجواء سلطنة عُمان بأخدود من منخفض جوي.

وأوضحت أنَّ تحاليل خرائط الطقس تتوقع تدفق وتشـكل السحب على محافظة مسندم ابتـداءً من غدٍ الإثنين وهطول أمطار متفرقـة متفاوتة الغزارة قد تكون رعدية أحيانًا تمتد تدريجيًا خلال الأيام المُقبلة؛ لتشـمل أجزاء مـن محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة والبريمي والظاهرة والداخلية ومسقط وشمال الشرقية.

الأحد ١٨ من رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٨ مارس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٠٣ | 12 صفحة | Sunday 8 March 2026 - issue No (4303)

لا أفق لنهاية «حرب إيران»!

إيران تعتذر لدول الخليج.. والحرب تدخل أسبوعها الثاني

- إيران تعلق الضربات على دول الخليج ما لم تنطلق منها هجمات
- ترامب يطالب إيران «باستسلام غير مشروط»
- بوتين يطالب بوقف فوري لحرب إيران
- ممثل إيران بالأمم المتحدة: 1332 مدنيًا إيرانيًا قتلوا في الحرب

الرؤية- غرفة الأخبار

تبادلـت إسرائيل وإيران الهجمات، أمس، مع دخول الحرب أسبوعها الثاني، في حين أصدرت طهران اعتذارًا للدول المجاورة عن «أفعالها»، في محاولـة على مـا يبـدو لتهدئـة الغضب الإقليمي مـن الضربات الإيرانية على أهداف مدنية في الخليج.

وقـال الرئيـس الإيراني مسـعود بزشـكيان: «أعتذر شـخصياً للدول المجاورة التي تأثرت بأفعـال إيران»، داعيـا دول المنطقة إلى عدم المشـاركة في الهجمات الأمريكيـة الإسرائيلية على إيران.

وأضاف أن مجلس القيادة المؤقت وافق على تعليق الهـجمات على الدول المجـاورة ما لم تنطلق منها هجمات على إيران.

فـيما قال المتحدث باسـم القوات المسـلحة الإيرانيـة إن القـوات الإيرانية لم تسـتهدف إلا القواعـد الأمريكيـة التـي انطلقت منها هـجمات ضـد إيـران في المنطقـة. وأضاف: «ننتظر القوات الأمريكية التي ستواكب سفنًا في مضيـق هرمز». وأعلن مقـر خاتم الأنبياء العسكري الإيراني عدم التراجع أمام «هجمات أمريكا والكيان الصهيوني».

وقـال مهـدي طباطبائي المسـؤول في مكتب الرئيس الإيراني إن «موقف الرئيس واضح أنه إذا لم تتعاون دول المنطقة مع واشـنطن فلن نهاجمها». وأضاف المسؤول الإيراني أن قواتنا المسـلحة بناء على التوجيهـات سترد على أي اعتداء من القواعد الأمريكية في المنطقة.

وفي لبنـان، أعلن «حزب الله» أنه اسـتهدف بالصواريـخ قاعـدة عين زيتيـم شمال غرب مدينة صفـد المحتلة، كما اسـتهدف تجمعًا لآليـات العـدو عنـد بوابة فاطمـة في بلدة كفركلا على الحـدود جنوبي لبنـان. وأفادت تقارير بأن صفارات الإنـذار دوّت في منطقة مستوطنات السـفوح الغربية للضفة الغربية والسهل الساحلي الشمالي.

وبعد سـاعات من اعتذار إيران، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن طائراته المسيرة اسـتهدفت مركزا أمريكيا للتدريب على القتال الجوي في قاعدة الظفرة الجوية قرب أبوظبي.

في المقابل، أفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية بـسماع دوي انفجارات هائلة في عدة مناطق من طهران. وجاءت تصريحات بزشكيان دون أن تلـوح في الأفق أي نهايـة للأعمال القتالية عبر الطـرق الدبلوماسـية؛ إذ يطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طهران «بالاسـتسلام غير المشروط».

وكتـب ترامـب على منصـة تروث سوشـال «لـن يكون هناك اتفاق مع إيران سـوى عبر الاستسلام غير المشروط!». وأضاف «بعد ذلك، وبعد اختيار قائد (أو قادة) عظماء ومقبولين، سـنبذل نحن والعديد مـن حلفائنا وشركائنا الرائعين والشـجعان جهـودا حثيثـة لإنقاذ إيران من حافة الهاوية، وجعلها أقوى وأفضل اقتصاديا من أي وقت مضى».

12-11

حاتم الطائي يكتب:

أمريكا والخليج

لم يعد خافيًا على أحد أنَّ مزاعم الحماية الأمريكية لـدول الخليج قـد تبـددت وتبخرت فـوق مياه الخليـج، ليـس فقـط عندمـا اضطرت إيـران إلى توجيـه ضربات إلى القواعـد الأمريكية في المنطقة، في الحـرب المجنونة التي شـنها التحالف الصهيو-أمريكي على الجمهوريـة الإسلامية الإيرانية؛ بل إن الأمر بدأ عندما شرعت هذه الدول في فتح أراضيها وسماواتها أمام الوجود العسكري الأمريكي.

البدايـة كانـت مـن الاستراتيجيـة الأمريكيـة في سـتينيات وسبعينيات القرن الماضي، بعدما خرجت مزهوةً بنفسـها في أعقاب الحـرب العالمية الثانية، وترسـيخها لنظام عالمي جديد بعـد انهيار الاتحاد السـوفييتي، ومسـاعيها الحثيثة من أجل السيطرة على العـالم، وتحديـدًا على موارد الطاقـة، وبما أن منطقة الخليج واحدة من أغنى المناطق حول العالم في إنتـاج الطاقة، فكان لا بُد من السـيطرة عليها. وتزامن ذلـك مع الثورة الإيرانية، والتي اسـتغلتها الولايات المتحدة الأمريكية لخلق «فزّاعة» إقليمية، تُجبر من خلالها بعض دول المنطقة على الاسـتسلام التام لكل ما يتفوه به الأمريكي، فإذا قال إنَّ الوضع يفرض بناء قواعد عسـكرية، يكـون الرد بالمُوافقة، وإذا تطلـب الأمـر نشر جنـود على الأرض لم يكن ليجد أي معارضة. وهكذا استطاعت أمريكا التوغل في عمـق الأمـن الإقليمـي، والتحكم فيـه، ونشر التهديـدات، وفي المقابـل، دفـع دول المنطقة إلى توسـيع مشترياتها من السلاح والذخائر الأمريكية، بمئات المليارات من الدولارات.

> أمريكا سعت طيلة عقود لخلق «فزاعة» تُبرر وجودها العسكري بالمنطقة

ترامب النرجسي المتطرف، قـرر أن يتخلى عن أمن الخليج، مهما أنكر ذلك هو وإداراته الفاشية، بينما منح مجرم الحرب بنيامين نتنياهو «مقود الحرب» يسوقها كيفما شـاء، فإذا بالأوضاع تنفجر فجأة في قلب عمليـة تفاوضية كانت قـاب قوسين أو أدنى من إبرام اتفاق جـاد، ومصالحة تاريخية بين إيران والولايات المتحـدة، بموجبها كانت سـتمنح إيران اسـتثمارات بأكثر من ٢٫٥ تريليون لصالح الشركات الأمريكيـة. لكـن نتنياهـو قـرر اسـتغلال فرصة «اسـتسلام» ترامب لرغباته، وشـنَّ هـذه الحرب الشعواء، واستباح السيادة الإيرانية، واغتال المرشد الأعلى والعشرات من قادة الجيش والأجهزة الأمنية والاستخباراتية.

التطـورات التي نشـهدها منذ أكثر من أسـبوع، تؤكد أنَّ القواعد الأمريكية لم تكن ولن تكون يومًا مصـدر أمن وأمان لدول الخليج؛ بل إنها السـبب الرئيس للهجمات الإيرانية، فلولا الوجود العسكري الأمريكي في الخليج، ما كان لإيران أن تطلق قذيفة واحدة باتجاه جيرانها، والمسؤول الأول والأخير عن هـذا التصعيد العسـكري غير المسـبوق في تاريخ الخليج هـي الولايات المتحـدة والرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنفسـه؛ لأنه هو الذي جرّ منطقتنا الآمنة إلى أتون هذه الحرب المتهورة، والتي برهنت على أنَّ واشنطن لا يعنيها مطلقًا أمن الخليج، وأن أيّ حديـث عن ضمانات أمريكية لأمن الخليج هو محض هراء ودجل سياسي، لاستنزاف موارد الدول الخليجية.

المؤكد أنَّ دول الخليـج أدركت الآن خطر الوجود العسـكري الأمـريكي على أمنها واسـتقرارها، وأنَّ الضمان الحقيقي للأمـن الإقليمي يكمن في أيدي هـذه الدول بمـا تملكه من سـيادة وكبرياء وطني ومؤازرة شـعبية. ولا يسـتطيع أحد نفي الغضب الخليجـي مـن الولايات المتحدة، بسـبب هروبها التام من مسؤوليتها تجاه أمن الخليج، ولا أدل على ذلك من البيان شـديد اللهجة الذي أصدره خلف الحبتور أحد أبـرز رجال الأعمال في دولة الإمارات العربية المُتحدة، بل وعلى مستوى الشرق الأوسط، وهاجم ترامب بسـبب هذه الحرب الملعونة التي فجرها بتواطؤ مع مجـرم الحرب بنيامين نتنياهو. هـذا الانتقـاد العلني من أحد أقطـاب عالم المال

> القواعد الأمريكية لم تكن ولن تكون يومًا مصدر أمن وأمان لدول الخليج

والأعمال، يؤكد أنَّ الدوائر السياسـية والعسكرية والأمنية تتبنـى ذات الانتقاد وربما ما هو أكبر من ذلك.

الحـرب الدائرة رحاهـا اليوم في منطقتنـا والتي تسببت في أعنف توتر أمني وعسكري، تُهدد ليس فقـط اقتصـادات الخليج، وإنما الاقتصـاد العالمي برمتـه، خاصةً إذا ما علمنـا أنَّ تكلفة ناقلة النفط في اليـوم الواحد وصلت إلى نصـف مليون دولار، فيما ارتفعت تكاليف الشـحن البحري ١٢ ضعفًا، وتفاقمت تكلفة التأمين البحري لمستويات قياسية بلغت أكثر مـن ١٥٠٪ في بعـض القطاعات، فيما قفزت أسعار النفط لأعلى مستوياتها في ٤ سنوات، لتتخطى مستوى ١٠٠ دولار.

في الجانب الآخـر، تتكبد الولايـات المتحدة ذاتها خسائر فادحة بسبب هذه الحرب، وهنا لا أتحدث عن تـدمير الطائرات المُقاتلـة الأمريكية من طراز «إف-١٥ إيجل آي» ولا عن مقتل جنود أمريكيين، رغـم أنَّ الحـرب ما تزال غير بريـة ولم تتحول إلى غـزو للأراضي الإيرانيـة، لكنني أشير إلى الخسـائر التي تصـل إلى مليار دولار في اليوم الواحد، نتيجة تكلفة الطيران والقذائف والذخائر وغيرها، هذا إلى جانب خسـائر اقتصادية أخـرى لم تُقدر بدقة إلى الآن، وفي مقدمتها ارتفاع أسـعار المحروقات داخل الولايات المتحدة، ولا تأثيرات الحرب على التضخم العالمـي، في ظل الزيادة الهائلة في تكلفة الشـحن كما أشرنا سالفًا.

المطلوب اليوم ليس فقـط وقف الحرب والاتفاق على تهدئـة عسـكرية طويلـة الأمد، وإنمـا أيضًا الإسراع في محاكمـة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو، ومسـاءلة الرئيـس الأمـريكي دونالـد ترامب في المحاكـم الدوليـة لانتهاكـه القانون الـدولي، إلى جانب مقاضاته على الجرائم التي ارتكبتها القوات الإسرائيليـة والأمريكية في إيـران، وأبرزها مذبحة الطالبات في مدرسـة الفتيات، التـي راح ضحيتها أكثر مـن ١٥٠ طالبـة، دفنَّ في مقابـر جماعية، في مشـهد أعاد للأذهان جرائم إسرائيل وأمريكا بحق المدنيين في مختلف الدول.

ويبقى القول.. لقد تكشـف للجميـع أنَّ الحماية الأمريكيـة المزعومة لدول الخليج ليسـت سـوى أكذوبة كبرى وخديعة محكمة، اسـتغلت مخاوف بعض الدول لكي تستنزف الثروات الخليجية، بينما لـو أن هذه الأمـوال الطائلة التـي حصلت عليها الولايات المتحدة على مدى عقود، خُصِّصت لتعزيز التنميـة الخليجيـة والارتقاء بمسـتويات التعليم والصحـة وغيرها، فضلًا عن بنـاء جيوش أقوى في مواجهـة التحديات، لكان خيرًا للجميع، وترسـيخًا لمبـدأ الخليج الواحد وتحقيقًا لحلم التكامل، الذي لم يتحقـق إلى الآن رغـم كل هذه السـنوات من التَّعـاون الأخوي والمحبة الصادقـة المُتبادلة، لكن من المؤسـف أنَّ الشـيطان ينزغ بيننا على الدوام، لكي يُحقق مآربه، ويتركنـا في نهاية المطاف نواجه عواقب أفعالـه وجرائمه بمفردنا.. فهل اسـتوعبنا الدرس؟!

> ضرورة محاكمة مجرم الحرب نتنياهو ومساءلة ترامب عن انتهاك القانون الدولي

أكدوا أنه يُسهم في تقليل المخاطر الإنشائية وتحسين كفاءة استخدام الموارد

مختصون لـ«الرؤية»: «دليل اشتراطات ومتطلبات البناء» يوحِّد المرجعيات الفنية والهندسية ويضمن الرقابة المُثلى

- الدليل يعزز كفاءة المشاريع ويحد من التباين في الممارسات الهندسية
- الدليل ينتقل بمفهوم «تنظيم البناء» إلى «حوكمة البناء»
- وضوح الاشتراطات يوفر بيئة تنظيمية أكثر استقرارًا لجميع الأطراف
- اعتقاد خاطئ بأن الالتزام بالمعايير يرفع كلفة البناء مع تجاهل تكلفة «دورة حياة المبنى»
- مدير عام التخطيط العمراني: «الدليل» يمثل تحولاً نوعيًا في آلية إدارة قطاع البناء في عُمان
- الالتزام بمعايير الدليل يحد من العيوب الإنشائية ويقلل تكاليف التشغيل على المدى الطويل

أجمع عددٌ من المختصين والمسؤولين في قطاع البناء والتخطيط العُمراني على أن إصدار «دليل اشتراطات ومتطلبات البناء في سلطنة عُمان» يساعد على إبراز توجهٍ وطنيٍّ يُرسِّخ منظومة إدارة أكثر تكاملًا في هذا المجال الحيوي، وذلك من خلال توحيد المرجعيات الفنية وتنظيم العلاقة بين مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ والرقابة.

الرؤية- سارة العبرية

وأكدوا- في تصريحات لـ«الرؤية»- أن الدليل يضع معايير واضحة للسلامة والجودة، ويعزّز كفاءة المشاريع ويحد من التباين في الممارسات الهندسية؛ الأمر الذي يسهم في تقليل المخاطر الفنية والإنشائية، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، ورفع موثوقية القطاع العقاري، مُشيرين إلى أن وضوح الاشتراطات يوفر بيئة تنظيمية أكثر استقرارا للمُلاّك والمستثمرين والمكاتب الهندسية، ويدعم تطوير عُمران أكثر استدامة يواكب تطلعات التنمية في السلطنة.

حوكمة عُمرانية

وقالت الدكتورة حنان بنت عامر الجابرية مدير عام التخطيط العمراني بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني «إن إصدار دليل اشتراطات ومتطلبات البناء لم يأتِ كخطوة تنظيمية عابرة؛ بل كتحول نوعي في طريقة إدارة قطاع البناء في سلطنة عُمان»، مؤكدة أن المشهد العُمراني خلال العقود الماضية كان يخضع في كثير من جوانبه لإجراءات تنظيمية تُركِّز على إصدار التراخيص واستيفاء الحد الأدنى من المتطلبات، دون وجود إطار مرجعي موحَّد يربط بين التخطيط والتصميم والتنفيذ والرقابة ضمن رؤية متكاملة».

وأوضحت- في تصريح خاص لـ«الرؤية»- أن الدليل يعكس انتقالًا واضحًا من مفهوم «تنظيم البناء» إلى «حوكمة البناء»، مشيرة إلى أن هذا التحول يعني أن القطاع يُدار من خلال اشتراطات متعددة، ومنظومة شاملة تضبط العلاقة بين الأطراف المعنية، وتحدد المسؤوليات، وتوحد المعايير، وترفع مستوى الشفافية والامتثال؛ حيث إن البناء أصبح ركيزة اقتصادية واستثمارية واجتماعية تؤثر مباشرة في جودة الحياة واستدامة المدن وهوية المكان.

وأشارت الجابرية إلى أن من أكثر المفاهيم التي يسعى الدليل إلى تصحيحها هو الاعتقاد بأن الالتزام بالمعايير يرفع كلفة البناء، موضحة أن هذه النظرة ترتبط غالبًا بمرحلة التنفيذ الأولية، بينما تتجاهل الكلفة الحقيقية لدورة حياة المبنى.

وتابعت بالقول إنَّ الالتزام بالاشتراطات الفنية منذ مرحلة التصميم يُقلِّل من الأخطاء التنفيذية، ويحد من التعديلات المتكررة، ويخفض احتمالات ظهور عيوب إنشائية مستقبلية تستدعي صيانة مكلفة، كما أن تحسين كفاءة العزل، وضبط أنظمة التهوية، ورفع جودة المواد، يُسهم في تقليل استهلاك الطاقة وتكاليف التشغيل على المدى الطويل.

وعلى المستوى العقاري، قالت الجابرية: «ينعكس التخطيط السليم وكفاءة استخدام الأرض في ارتفاع القيمة السوقية للمباني، وزيادة جاذبيتها للاستثمار والإشغال؛ فالمبنى الذي يراعي الاشتراطات يتمتع باستدامة أعلى، ومخاطر أقل، وعمر تشغيلي أطول، وهو ما يترجم اقتصاديًا إلى عائد أفضل على المدى المتوسط والبعيد».

تناسق عُمراني

وبيّنت مدير عام التخطيط العمراني بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني أنه «رغم الاعتقاد بأن دليل اشتراطات ومتطلبات البناء يتدّخل مباشرة في تشكيل المشهد المعماري وضبط الواجهات والتفاصيل الجمالية، إلّا أن نطاقه الفّعلي يركز بالدرجة الأولى على سلامة المباني وجودتها، وعلى حماية قاطنيها وضمان كفاءة أدائها الإنشائي والتشغيلي». وأضافت أن الدليل لا يفرض طرازًا معماريًا محددًا، وإنما يضع إطارًا فنيًا يضبط المعايير المتعلقة بالسلامة الإنشائية، والاشتراطات الصحية، ومتطلبات الحريق، وجودة المواد، وكفاءة الأداء العام للمبنى. غير أن هذا التركيز الفني ينعكس بصورة غير مباشرة على المشهد الحضري.

وأكدت الجابرية أن معالجة الجوانب المُرتبطة بالهوية البصرية والطابع المعماري تظل ضمن أدوات تخطيطية وتنظيمية أخرى مُكمِّلة، وقد تصدر مستقبلًا أدلة أو أُطر تنظيمية متخصصة تغطي هذا الجانب بشكل أكثر تفصيلًا؛ بما يعزز التكامل بين جودة البناء وسلامته من جهة، والمشهد العمراني وهويته البصرية من جهة أخرى.

جودة العمران

من جانبه، قال المهندس يحيى بن خلفان الغداني مدير عام الشؤون الفنية ببلدية مسقط إن إطلاق دليل البناء العُماني يدعم توجهات الارتقاء بجودة البناء وتحقيق الاستدامة العمرانية وفق مرجعية وطنية موحّدة وواضحة، مؤكدًا أن وجود هذا الدليل سيُسهم في معالجة العديد من التحديات التي واجهت القطاع خلال السنوات الماضية.

وأوضح- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- أن توحيد الاشتراطات الفنية ضمن إطار تنظيمي واحد، يوفّر وضوحًا أكبر منذ المراحل الأولى للتصميم؛ الأمر الذي يُقلّل من الاجتهادات الفردية واختلاف التفسيرات بين المكاتب الهندسية، ويعزز كفاءة العمل الهندسي ويحد من الحاجة إلى التعديلات المتأخرة أثناء التنفيذ. وأشار الغداني إلى أن اعتماد مرجعية موحدة يسهّل كذلك عمليات المراجعة والتدقيق الفني لدى الجهات المختصة، ويُعزّز الانسجام بين مراحل التصميم والتنفيذ، خاصة بعد أن كانت بعض المشاريع تعتمد سابقًا على أكثر من دليل تصميمي داخل المبنى الواحد، وهو ما كان يسبب تحديات في التنسيق والتنفيذ.

وأكد الغداني أن الدليل لا يقيّد الإبداع الهندسي؛ بل بالأحرى يوفر إطارًا واضحًا ينظم العمل ويحقق التوازن بين مرونة التصميم ومتطلبات السلامة والتنظيم العمراني، مُبينًا أن وجود قواعد واضحة منذ البداية يساعد في تقليل الوقت والتكلفة، ويرفع مستوى الاعتمادية في المشاريع.

وأضاف أن جودة العمران تبدأ من وضوح الأنظمة وتكامل المرجعيات، مشيرًا إلى أن تطبيق دليل البناء العُماني يُحقق بناء بيئة عمرانية أكثر استقرارًا واستدامة، ويكرّس الارتقاء بمستوى المشاريع؛ بما يتماشى مع تطلعات التنمية الحديثة في سلطنة عُمان.

ديناميكيات القرار البنائي

بدوره، قال المهندس شهسوار البلوشي مستشار الوزير لقطاع البناء والتشييد في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار «إن وجود دليل بناء مُعتمد وواضح يعني أن القطاع أصبح يعمل وفق معيار محدد يمثل الحد الأدنى الواجب الالتزام به في جميع مراحل البناء. هذا الإطار التنظيمي يمنح المالك والمستثمر مرجعية واضحة منذ مرحلة الفكرة والتصميم وحتى التنفيذ والتشغيل».

وأضاف- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- أنه «عندما تكون الاشتراطات الفنية ومتطلبات السلامة والجودة محددة مسبقًا، يُصبح من السهل على المالك تقدير التكلفة بصورة أكثر دقة؛ لأن عناصر المشروع لم تعد خاضعة لاجتهادات متباينة أو تعديلات متكررة أثناء التنفيذ. كذلك الأمر بالنسبة للمدة الزمنية؛ إذ إن وضوح المتطلبات يقلل من احتمالات إعادة التصميم أو رفض المخططات أو تأخر إصدار التراخيص نتيجة عدم استيفاء الاشتراطات». وشدد البلوشي على أن دليل البناء يُمثل الحد الأدنى من المعايير، وبالتالي فإن الأثر المحتمل على التكلفة -إن وجد- سيكون محدودًا، لا سيما أن معظم الممارسات في السوق تستند أصلًا إلى معايير دولية معروفة، إلا أن الفارق هنا يكمن في توحيد التطبيق وضبط الجودة، وليس في فرض متطلبات استثنائية أو مكلفة».

ويرى البلوشي «أن الدليل يُسهم بشكل مباشر في تقليل المخاطر الفنية والإنشائية؛ لأنه يضع إطارًا ملزمًا يرفع جودة المنتج النهائي ويعزز سلامته. وعندما تتحسن جودة وسلامة المباني، فإن القيمة الاستثمارية للأصول العقارية ترتفع بطبيعة الحال، ويزداد اطمئنان المستثمرين إلى أن استثماراتهم مبنية على أسس فنية سليمة، كما أن الالتزام بالمعايير في جميع مراحل المشروع - من التصميم إلى التنفيذ والإشراف- يحد من الهدر وسوء استخدام مواد البناء، ويقلل من الأخطاء الخفية التي قد لا تظهر إلا بعد التشغيل، مثل عيوب التنفيذ أو قصور بعض الحلول التصميمية. وهذا ينعكس على تقليل تكاليف الصيانة المستقبلية والنزاعات التعاقدية، وبالتالي خفض المخاطر المالية والقانونية».

وأوضح «أن وجود إطار تنظيمي واضح يعزز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين في القطاع العقاري؛ لأنهم يتعاملون مع بيئة منظمة تحكمها معايير معتمدة وليست ممارسات فردية متباينة، وهذا بدوره يشجع على التطوير المنظم والمستدام، بدل البناء العشوائي أو غير المدروس».

إلى ذلك، قال المهندس فؤاد بن عبدالله الكندي رئيس جمعية المهندسين إن دليل البناء العُماني يضع عددًا من الأدلة الفنية في إطار موحّد واحد؛ إذ يضم مختلف الجوانب المرتبطة بقطاع البناء، بما يشمل الجوانب الإنشائية والمعمارية والميكانيكية والكهربائية، إضافة إلى متطلبات الطاقة والاستدامة والجوانب التقنية المتعلقة بالمباني».

وأوضح أن القطاع لم يكن يمتلك سابقًا دليلًا وطنيًا موحدًا؛ حيث كان المصممون يعتمدون على أكواد ومعايير متفرقة مستمدة من دول مختلفة مثل بريطانيا والولايات المتحدة، الأمر الذي كان يؤدي إلى تعدد المرجعيات الفنية. أما اليوم، فيوفّر الدليل مرجعية عُمانية خالصة تُوحّد أسس التصميم والمراجعة الفنية تحت إطار تنظيمي واحد.

د. حنان بنت عامر الجابرية

م. يحيى بن خلفان الغداني

م. شهسوار البلوشي

م. فؤاد بن عبدالله الكندي

م. سارة بنت صالح الهنائية

وأشار إلى أن أهمية الدليل الجديد تكمن في توفير مرجعية وطنية واضحة يمكن للمصمم العمل وفقها، كما تُمكّن الجهات المختصة من مراجعة التصاميم والتحقق من مطابقتها استنادًا إلى معايير محددة ومعتمدة، وهو ما يُعد نقلة نوعية في تنظيم قطاع البناء.

وبيّن الكندي أن تطبيق هذا الدليل يمس شريحة واسعة من العاملين في القطاع، بدءًا من المصممين من الدرجة الأولى المسؤولين عن تصميم المباني بمختلف تخصصاتها المعمارية والإنشائية والفنية، مرورًا بالجهات الرسمية التي تتولى مراجعة واعتماد التصاميم، وصولًا إلى مُلاك المشاريع في القطاعين العام والخاص. وتابع أنه يشمل المكاتب الاستشارية والمقاولين المنفذين، مؤكدًا أن جميع الأطراف تُعد شركاء في تطبيق الدليل والاستفادة من مخرجاته، خاصة في رفع جودة التصميم وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع عبر اعتماد دليل موحد.

التحديات والتطبيق الواقعي

فيما قالت المهندسة سارة بنت صالح الهنائية مدير مشروع دليل اشتراطات ومتطلبات البناء في سلطنة عُمان بوزارة الاسكان والتخطيط العمراني «إن الدليل يعزّز مسار تطوير قطاع البناء، مضيفه أن إطلاق أي إطار وطني جديد عادة ما يرافقه عدد من التحديات في مراحله الأولى، وهذه التحديات تُعد مرحلة انتقالية طبيعية وفرصة لبناء منظومة عُمرانية أكثر أمانًا وجودة واستدامة».

وأشارت الهنائية إلى أن من أبرز التحديات التي رافقت تطبيق الدليل رفع مستوى الوعي المجتمعي بطبيعته وأهدافه، موضحة أن الوزارة اعتمدت مسارًا عمليًا للتعريف به، شمل تنفيذ برامج تدريب حضورية وافتراضية لمختلف التخصصات، وتنظيم لقاءات تعريفية مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إضافة إلى إعداد مواد توضيحية مبسطة تساعد على فهم فلسفة الاشتراطات، إلى جانب تعزيز الشراكة مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية».

وأوضحت أن الهدف من هذه الجهود لا يقتصر على الالتزام بالنصوص التنظيمية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى ترسيخ قناعة لدى المجتمع والقطاع بأن هذه الاشتراطات تسهم في حماية الأرواح، والحفاظ على الاستثمارات، والارتقاء بجودة المنتج العمراني.

وبيّنت الهنائية أن الوزارة اعتمدت نهج التطبيق المرحلي للدليل، وهو نهج يتيح للسوق فرصة الاستيعاب والتكيف مع المتطلبات الجديدة، كما يسمح بمعالجة التحديات التشغيلية في مراحل مبكرة. وأكدت أن التحول التنظيمي الناجح لا يعتمد على الإلزام الفوري، بل يقوم على إدارة تغيير تدريجي ومدروس يضمن الاستقرار ويعزز الثقة لدى مختلف الأطراف في القطاع.

وفيما يتعلق بالجاهزية الفنية، لفتت الهنائية إلى أن العمل ركّز منذ البداية على بناء القدرات الفنية لدى المختصين، من خلال تنفيذ برامج تدريب تخصصية تغطي الجوانب الإنشائية وغير الإنشائية، إلى جانب اختبارات للتقييم والاعتماد المهني. كما يجري العمل على تطوير منصة رقمية تسهّل الوصول إلى مواد الدليل، إضافة إلى إعداد أدلة مستخدم موازية تسهم في تبسيط آليات التطبيق. وشددت أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تحرص على أن يكون تطبيق الدليل قائمًا على فهم عميق لمتطلباته، وليس مجرد التزام شكلي بالإجراءات.

وأضافت أن التحدي الأكبر يتمثل في نقل الدليل من كونه وثيقة فنية إلى ثقافة عمرانية عامة يتبناها المجتمع، مشيرة إلى أن للإعلام دورًا محوريًا في هذا الجانب من خلال تبسيط الرسائل الفنية، وتوضيح أثر الاشتراطات على السلامة وجودة الحياة، وتعزيز الثقة في مسار التطوير التنظيمي.

وقالت إن إدراك المجتمع لأهمية هذه الاشتراطات ودورها في حماية الاستثمار وسلامة الأفراد يسهم في تحويل الالتزام بها من مجرد متطلب تنظيمي إلى قناعة راسخة.

واعتبرت الهنائية أن الجهود الحالية تهدف إلى تأسيس منظومة عمرانية حديثة تراعي أفضل الممارسات الدولية وتنسجم في الوقت ذاته مع خصوصية البيئة العُمانية، موضحة أن المرحلة الحالية تتطلب تعاون مختلف الجهات المعنية، مؤكدة أن وجود خطة تنفيذ واضحة، وبرامج تدريب مستمرة، ومنصات دعم فني، وشراكات فاعلة سيسهم في تحقيق تطبيق منظم ومستدام للدليل. وأردفت قائلة: «أن دليل اشتراطات ومتطلبات البناء في سلطنة عُمان يُرسخ استثمارًا وطنيًا طويل الأمد في سلامة الإنسان وجودة العُمران».

أكدو أن الموانئ العمانية لديها فرصة للتحول إلى بوابات بديلة للتجارة العالمية خارج مضيق هرمز

خبراء لـ«الرؤية»: الاقتصادات الخليجية قادرة على امتصاص صدمات التوترات والحفاظ على استقرار الأسواق

ميناء الدقم بوابة استراتيجية لضمان حركة الملاحة البحرية بعيدًا عن نقاط الصراع

الرؤية- ريم الحامدية

أكد مختصون اقتصاديون أن التوترات الجيوسياسية والعسكرية في المنطقة تمثل اختباراً حقيقياً لمرونة الاقتصادات الإقليمية، وأن الاضطراب في الممرات الملاحية الحيوية انعكس فورا على حركة التجارة العالمية وأسعار السلع والطاقة، مرجحين أن اقتصادات الخليج تمتلك أدوات فعالة للتعامل مع هذه التحديات والحفاظ على استقرار الأسواق.

وأوضح المختصون في تصريحات لـ«الرؤية» أن تأثير هذه التوترات يتجاوز قطاع الطاقة ليطال حركة الشحن البحري وخطوط الملاحة الدولية، حيث أدى ارتفاع مخاطر الملاحة إلى زيادة أقساط التأمين وتكاليف النقل، مما يرفع تكلفة السلع النهائية ويرفع معدلات التضخم. وأضافوا أن الاقتصادات الخليجية، بفضل دعمها الحكومي للسلع الأساسية والمخزونات الاستراتيجية والسياسات النقدية المتناغمة مع البنوك المركزية العالمية، قادرة -فيما يبدو- على امتصاص الصدمات الجزئية والحفاظ على استقرار الأسواق.

وقال الدكتور يوسف البلوشي -خبير اقتصادي- إنه في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية والعسكرية في المنطقة، يجب النظر بعين التقييم إلى آفاق الاقتصادات الإقليمية خلال المرحلة المقبلة، موضحا أن الشرق الأوسط يمثل مركزاً حيوياً للطاقة والتجارة العالمية، وأن الاضطرابات في ممراته البحرية تنعكس مباشرة على الاقتصاد العالمي.

وأضاف: «يمر عبر مضيق هرمز يوميا نحو ٢٠٫٩ مليون برميل نفط أي ما يقارب ٢٠-٣٠٪ من الاستهلاك العالمي، وإغلاقه يعني صدمة فورية في الإمدادات وأن اعتماد قطر كأكبر مصدر للغاز المسال عالميا على هذا المضيق أدى إلى ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا بنحو ٥٠٪ لتصل إلى ٦٠ يورو لكل ميجاوات ساعة، ونتيجة لهذه التطورات، ارتفعت أسعار النفط، إذ وصل خام برنت إلى نحو ٩٥ دولاراً للبرميل، مع توقعات بإمكانية بلوغه ١٠٠ دولار إذا طال أمد الحرب، أضف إلى ذلك تأثر حركة الملاحة حيث تراجعت حركة السفن عبر المضيق بنسبة ٧٠٪ منذ ٢ مارس مع انتظار أكثر من ١٥٠ ناقلة نفط عملاقة خارج المضيق والعدد قابل للزيادة خلال الفترة المقبلة».

وبيّن البلوشي أن التصعيد العسكري أدى أيضاً إلى إلغاء آلاف الرحلات الجوية وارتفاع تأخير الحاويات في موانئ مثل جبل علي إلى نحو ٧٥٪، كما ارتفعت أقساط التأمين البحري بنسبة ٥٠٪، واضطرت شركات شحن كبرى مثل Maersk إلى تحويل مساراتها، ما يضيف نحو ١٠ أيام إضافية لرحلات الشحن ويرفع التكاليف اللوجستية العالمية، لافتا إلى أن قطاع الشحن البحري شهد صدمة مباشرة، حيث ارتفعت أقساط التأمين البحري (War Risk Premiums) من نحو ٠٫٢٪ إلى ٠٫٥٪ أو أكثر من قيمة السفينة خلال أيام، ما يضيف ٢٠٠ إلى ٥٠٠ ألف دولار للرحلة الواحدة، كما ألغت بعض شركات التأمين الكبرى مثل لويدز لندن التغطية للسفن العابرة قرب مضيق هرمز، ما أدى إلى تباطؤ حركة الشحن. وذكر الخبير الاقتصادي أن أسعار شحن الحاويات ارتفعت بنسبة ١٥٪ إلى ٢٥٪ نتيجة تحويل المسارات عبر رأس الرجاء الصالح، ما يضيف نحو أسبوعين لزمن الرحلة وتكاليف وقود أعلى، وكل هذه التكاليف تنتقل إلى المستهلك النهائي، مع توقع ارتفاع أسعار السلع الغذائية والمستوردة بنحو ١٠٪ خلال الأسابيع المقبلة، وفي حال وصول سعر النفط إلى ١٠٠ دولار للبرميل فقد يرتفع التضخم العالمي بنحو ٠٫٨٪، بينما قد تواجه بعض اقتصادات المنطقة ضغوطا تضخمية تتجاوز ٥٪.

د.يوسف البلوشي

ويرى البلوشي أنه في المقابل تمتلك اقتصادات الخليج أدوات للاحتواء مثل الفوائض النفطية (مع أسعار تجاوزت ١٠٠ دولار للبرميل) ودعم السلع الأساسية والمخزونات الغذائية الاستراتيجية، كما توفر بدائل لوجستية مثل خطوط الأنابيب وميناء الفجيرة الذي يمكن من خلاله نقل ٣٠-٤٠٪ من الصادرات النفطية بعيدا عن مضيق هرمز، كما تبرز الموانئ العُمانية مثل الدقم وصلالة كمراكز ترانزيت بديلة خارج المضيق، حيث استقبل ميناء صلالة ٥٧ شحنة معاد توجيهها في ٤ مارس، إلى جانب أن الأسواق تعوّل على الدور الدبلوماسي العُماني لخفض التوترات، إذ إن أي تهدئة قد تخفض أسعار النفط بنحو ٥ إلى ١٠ دولارات مع تراجع علاوة المخاطر.

وفي مجال الطاقة، قال البلوشي إن تأثير استمرار أو اتساع رقعة الصراع على أسعار النفط والغاز سيكون كبيرا، وإن الاقتصاد العالمي حاليا في حالة «انتظار وقلق»، وأن مفتاح الحل يكمن في "عامل الوقت"؛ فإذا انتهت الأزمة خلال ٤ أسابيع، سيمتص السوق الصدمة، أما إذا طال أمدها، فقد يدخل العالم في أزمة مالية عالمية تشبه في حدتها أزمة ٢٠٠٨، مبينا أن الأسواق المالية الخليجية شهدت تقلبات حادة مع تصاعد الحرب، حيث تراجعت مؤشرات مثل السوق السعودي وسوق دبي بنحو ٣٪ إلى ٥٪ في جلسة واحدة، وأن المستثمرون بدأوا بالابتعاد عن قطاعات السياحة والطيران والتوجه نحو قطاعات أكثر أمانًا مثل الطاقة والدفاع، مع ارتفاع الطلب على الذهب والدولار كملاذات آمنة. وذكر أنه في بورصة مسقط تراجعت أسهم الطيران والسياحة بنحو ٤٪ إلى ٧٪، بينما ارتفعت أسهم الشركات اللوجستية والموانئ مع توقع تحول عُمان إلى منفذ تجاري بديل في المنطقة، وفي المقابل، يمتلك البنك المركزي العُماني أدوات للحفاظ على الاستقرار المالي، مستفيدًا من ارتفاع أسعار النفط لما يتجاوز ١٠٠ دولار للبرميل -وفقا لآخر جلسات التداول- ودعم الاحتياطيات الأجنبية.

د.خالد العامري

وأكد أن ارتباط الريال العُماني بالدولار يعزز استقرار العملة ويحد من المضاربات، لكن قد يتم رفع أسعار الفائدة إذا رفعها الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لمواجهة التضخم، كما أن ارتفاع الدولار قد يدعم القوة الشرائية للريال أمام عملات مثل اليورو والين، ما يساعد جزئيًا في تخفيف أثر ارتفاع الأسعار رغم استمرار ضغوط تكاليف الشحن والنقل.

وفيما يتعلق بسلاسل الإمداد، أوضح البلوشي أن التوترات الجيوسياسية تدفع العديد من الشركات العالمية إلى إعادة تقييم مواقع سلاسل الإمداد بحثًا عن ممرات أكثر أمانًا واستقرارًا، وأنه بدلا من الاعتماد على مسار واحد تتجه الشركات إلى تنويع الممرات اللوجستية وتقليل المخاطر الجيوسياسية ضمن ما يسمى بإعادة تشكيل سلاسل التوريد، وفي هذا السياق، قد تستفيد بعض دول المنطقة، خصوصًا الدول التي تمتلك موانئ وبنية لوجستية خارج مناطق التوتر المباشر، مضيفا أن سلطنة عُمان تبرز كمستفيد محتمل، حيث يمكن لموانئ مثل الدقم وصلالة أن تتحول إلى بوابات بديلة للتجارة العالمية خارج مضيق هرمز، وفي المقابل، يبقى عامل الاستقرار الأمني والسياسي حاسمًا؛ فالمستثمر طويل الأمد قد يرى فرصًا في البنية الأساسية القوية في الخليج، بينما قد يتردد المستثمر قصير الأجل بسبب ارتفاع المخاطر.

وفيما يتعلق بتأثير ذلك على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ومعدلات النمو وفرص العمل خلال العامين القادمين، أشار الخبير الاقتصادي إلى أنه في ظل التوترات الحالية، لم يعد المستثمر يسأل كم سأربح؟ بل كيف أضمن استمرارية العمليات؟، ما قد يؤدي إلى تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات السياحية والاستهلاكية بنسبة ١٠-١٥٪ إذا طال أمد الصراع، كما أنه في المقابل، قد تشهد قطاعات الدفاع والطاقة المتجددة والخدمات اللوجستية الآمنة زيادة في الاستثمارات.

وأكد البلوشي أن سوق العمل في المنطقة يمر بمرحلة تحول؛ إذ قد تتأثر قطاعات مثل السياحة والطيران والطاقة الكثيفة بتباطؤ التوظيف أو تجميد بعض الوظائف، بالمقابل، في حين تبرز قطاعات جديدة صاعدة مثل الأمن السيبراني، والخدمات اللوجستية خارج مضيق هرمز، والهيدروجين الأخضر، وفي سلطنة عُمان، يُتوقع أن تسهم مشاريع اللوجستيات في الدقم ومشاريع الهيدروجين في خلق فرص عمل جديدة تعوض أي تراجع محتمل في القطاعات التقليدية.

من جانبه، قال الدكتور خالد بن سعيد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية: «إننا نراقب عن كثب المشهد الجيوسياسي في المنطقة، ونؤكد أن الاقتصادات الإقليمية اليوم تمر بمرحلة اختبار المرونة، إذ إن اضطراب المرور عبر مضيق هرمز أو باب المندب يمثل تحدياً ليس فقط للمنطقة، بل لمنظومة التجارة العالمية ككل، ورغم الضغوط نتوقع استمرار النمو في القطاعات غير النفطية، لكن وتيرة هذا النمو قد تشهد حذرا بانتظار استقرار الأوضاع الملاحية التي تعد شريان الحياة لعمليات التصدير والاستيراد».

وبيّن العامري أن المنطقة تقف أمام ضغوط متزايدة؛ فارتفاع مخاطر الملاحة يترجم فوراً إلى زيادة في أقساط التأمين البحري وتكاليف الشحن، وهذه الزيادات قد ترفع تكلفة السلع النهائية، مما يشكل ضغطاً على مؤشر أسعار المستهلك، لافتا إلى أن دول المجلس تمتلك أدوات فعالة تشمل الدعم الحكومي للسلع الأساسية، والسياسات النقدية المتناغمة مع البنوك المركزية العالمية لحماية القوة الشرائية، بالإضافة إلى المخزونات الاستراتيجية التي تم بناؤها وتطويرها منذ جائحة كورونا.

وذكر أن سوق الطاقة هو الأكثر حساسية للتوترات الجيوسياسية، وأن أي اتساع للصراع سيؤدي حتماً إلى «علاوة مخاطر» ترفع الأسعار، مضيفا: «مع ذلك، فإن دولنا تلتزم بدورها كمزود طاقة موثوق عالمياً عبر (أوبك+)، وقد كسر سعر نفط عُمان يوم الجمعة حاجز الـ١٠٠ دولار أمريكي ليبلغ تسليم شهر مايو القادم ١٠٠ دولار أمريكيّ و ٣١ سنتًا، والارتفاع في المداخيل النفطية يعزز الفوائض، لكن استراتيجيتنا الخليجية الحالية لم تعد تعتمد على رد الفعل اللحظي؛ بل نلتزم بإنفاق مالي منضبط يدعم المشاريع الكبرى دون الإخلال بالاستدامة المالية طويلة الأمد».

وأضاف أنه من الطبيعي أن تشهد أسواق العمال حالة تذبذب نتيجة حالة «عدم اليقين»، وقد تحدث تقلبات حادة، لكن عمق الأسواق المالية الخليجية زاد بشكل كبير بفضل الإدراجات القوية وتدفق الاستثمارات المؤسسية، مؤكدا أن البنوك المركزية الخليجية تتمتع بسيولة عالية وقدرة فائقة على التدخل عبر أدوات السوق المفتوحة لضمان استقرار العملات المربوطة غالباً بالدولار، وضمان تدفق السيولة للقطاع الخاص.

وبيّن العامري أن الأزمات تعمل كمحفز للشركات العالمية لإعادة التفكير في سلاسل التوريد، وبفضل البنية التحتية اللوجستية المتطورة في دول مجلس التعاون تتحول المنطقة إلى مركز لوجستي بديل وآمن لربط الشرق بالغرب، كما أن الاقتصاد الخليجي اليوم لم يعد رهينة للتقلبات كما في السابق، بل أصبح لاعباً يصيغ الحلول ويقود الاستقرار في منطقة مضطربة.

البلوشي: التصعيد بالمنطقة يضغط على حركة التجارة وتكاليف الشحن مع توقعات بزيادة التضخم العالمي بنسبة 0.8%

العامري: الاقتصادات الخليجية لم تعد رهينة للتقلبات

الشركات العالمية تعيد تقييم سلاسل الإمداد وتبحث عن ممرات أكثر أمانا

مختصون أكدوا لـ«الرؤية» أهمية إعادة قراءة خارطة التخصصات لأن بعضها وصل مرحلة التشبع

مطالبات بتطوير متكامل لمنظومة التعليم والارتقاء بجودة المخرجات العلمية

- العبري: تحسين جودة المخرجات العلمية يتطلب ربط المعايير الأكاديمية باحتياجات الاقتصاد الوطني
- الرئيسي: المرحلة الحالية تتطلب الانتقال من تطوير المبادرات إلى تعظيم الأثر التطبيقي
- البلوشي: يجب الاستثمار في تطوير قدرات الهيئة الأكاديمية لتبني أساليب تعليم متطورة
- المشيخي: بعض مؤسسات التعليم العالي تركز على الربح وليس جودة التعليم

أكد عدد من الخبراء والمختصين أهمية تكامل الأدوار بين المؤسسات الوطنية لتحسين جودة المخرجات التعليمية، خاصة في ظل المعاناة التي يعيشها الخريجون بسبب الفجوة بين المناهج الدراسية وسوق العمل. وطالبوا- في تصريحات لـ«الرؤية»- بضرورة الاستثمار في رأس المال البشري وتعزيز قدرته على التنافس في سوق العمل، وربط البرامج الجامعية باحتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة.

الرؤية- ناصر العبري

وقال الدكتور ذياب بن سالم العبري إن تحسين جودة المخرجات العلمية لا يتحقق بإجراءات شكلية أو تعديلات جزئية، بل عبر تطوير متكامل لمنظومة التعليم يربط بين المعايير الأكاديمية واحتياجات الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن المخرجات الجامعية هي انعكاس مباشر لكفاءة النظام التعليمي وقدرته على إعداد كفاءات قادرة على الإسهام في القطاعات الصناعية والإنتاجية والخدمية، كما أن تحسين الجودة يتطلب إصلاحًا منهجيًا لكن ليس بمعنى الهدم، بل عبر تعميق التكامل بين مراحل التعليم المختلفة، وتعزيز مواءمة البرامج الأكاديمية مع بيانات سوق العمل وتوجهاته المستقبلية، فالجامعة ليست كيانًا منفصلًا عن الواقع الاقتصادي، بل شريك في تشكيله، وعليها أن تبني تخصصاتها وبحوثها وفق احتياجات فعلية لا افتراضات نظرية.

وأضاف أنَّه من الضروري إعادة قراءة خارطة التخصصات بوعي استشرافي؛ فبعض المجالات قد بلغت مرحلة التشبع، في حين تتزايد الحاجة إلى تخصصات ترتبط بالتحول الرقمي، والتقنيات الصناعية المتقدمة، والطاقة، والخدمات القائمة على المعرفة، ولذلك فإنَّ القطاع يحتاج إلى توازن رشيد بين استمرارية التخصصات القائمة واستحداث مجالات جديدة تعكس ملامح الاقتصاد القادم، كما أن بيئات التعلم نفسها تحتاج إلى تجديد مستمر، فالجيل الحالي يتطلع إلى تعليم تفاعلي مرن قائم على المشروعات والتجربة والتطبيق العملي لا على التلقين، إلى جانب أن استشراف تطلعات الأجيال القادمة يفرض على الجامعات أن تكون ديناميكية في أدواتها ومناهجها وبنيتها التقنية، وأن تستثمر في المختبرات المتقدمة وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة، وكذلك أن تدخل في شراكات حقيقية مع الجامعات الدولية الموثوق بها لنقل الخبر والمعرفة وأفضل الممارسات التعليمية.

وأكد العبري أن الارتقاء بجودة المخرجات العلمية هو مسار وطني مستمر يقوم على وضوح المعايير، وجرأة التحديث، وربط التعليم والبحث بالأولويات الاقتصادية، واختيار شركاء أكاديميين على مستوى عالمي لتعزيز جودة أصيلة لا شكلية، لافتاً إلى أنه في حال تكامل هذه العناصر فإنَّ الجامعة تتحول إلى قوة دافعة حقيقية للتنمية المستدامة وبناء اقتصاد معرفي تنافسي في عُمان.

بدوره، أوضح الدكتور علي بن حمدان بن محمد البلوشي -مستشار أكاديمي- أن جودة البرامج المقدمة من مؤسسات التعليم العالي أصبحت قضية محورية لا تقبل التأجيل، وذلك في ظل التغير السريع والتحول الرقمي المتواصل، إذ لم يعد التعليم مجرد مسار أكاديمي ينتهي بالحصول على شهادة، بل أصبح استثمارا استراتيجيا في رأس المال البشري وقدرته على المنافسة في سوق عمل شديد الديناميكية، مبينا أنه كلما ارتبطت البرامج الجامعية باحتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة، وراعت التحولات التقنية والعلمية، زادت فرص الخريجين في الحصول على وظائف نوعية وأسهموا بفاعلية في دفع عجلة التنمية.

ولفت إلى أنَّ الفجوة التي يُعاني منها بعض الخريجين اليوم ليست بسبب نقص المعلومات بقدر ما ترتبط بضعف مواءمة المناهج مع الواقع العملي، ما يفرض على الجامعات والكليات مراجعة برامجها بصورة دورية، وتحديث مقرراتها، وتعزيز الجانب التطبيقي عبر التدريب الميداني والشراكات مع القطاعين العام والخاص، إضافة إلى الاستثمار في تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس وتمكينهم من تبني أساليب تعليم حديثة قائمة على التفكير النقدي وحل المشكلات لا على التلقين والحفظ، مؤكدا أن تحسين جودة المخرجات العلمية يتطلب تبني أنظمة فعالة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وقياس نواتج التعلم بصورة مستمرة، وربط البحث العلمي بقضايا المجتمع والصناعة، بحيث يصبح للجامعة دور تنموي مباشر يتجاوز حدود القاعات الدراسية.

وتحدث البلوشي عن مجمعو من المهارات الضرورية في قطاع التعليم، مثل المهارات الرقمية مثل تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، إضافة إلى مهارات التواصل والعمل الجماعي، والقدرة على التعلم المستمر والتكيف مع التغيير، وروح المبادرة وريادة الأعمال، لافتا إلى أنها مهارات تمنح الطالب مرونة مهنية وتمكنه من بناء مسار وظيفي مستدام، كما أنه يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي دور قيادي في هذا التحول عبر وضع استراتيجيات واضحة ترتبط برؤية وطنية شاملة، وإنشاء مراكز للتطوير المهني والإرشاد الوظيفي، وقياس مؤشرات الأداء مثل نسب التوظيف ورضا أصحاب العمل، ونشر ثقافة الجودة والتحسين المستمر داخل البيئة الأكاديمية.

وأكد البلوشي أنه على الجهات الرقابية وهيئات الاعتماد دورًا مكمّلًا لا يقل أهمية، من خلال وضع معايير دقيقة لقياس جودة البرامج، وتنفيذ زيارات تقييم دورية، ومراجعة مدى توافق المخرجات مع المعايير الوطنية والدولية، وضمان الشفافية والمساءلة، مع دعم خطط التطوير بدلاً من الاكتفاء برصد أوجه القصور، مشيرا إلى أن إصلاح منظومة التعليم أصبح ضرورة ملحة لأن التعليم العالي هو المحرك الأساسي لبناء اقتصاد قائم على المعرفة، وجودته تنعكس مباشرة على قدرة المجتمع على الابتكار والإنتاج والتنافس، ومن ثم فإن الاستثمار في جودة البرامج ليس إنفاقًا تعليميًا فحسب، بل هو استثمار في مستقبل الوطن واستدامة تنميته.

وفي السياق، أكد عصام بن محمود الرئيسي أن سلطنة عمان تبذل جهودًا واضحة في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي، غير أن المرحلة الحالية تتطلب الانتقال من تطوير المبادرات إلى تعظيم أثرها التطبيقي، بما يعزز مساهمة المخرجات العلمية بالجامعات والكليات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، موضحا أن تحسين جودة المخرجات العلمية لا يرتبط فقط بالجامعة نفسها، بل بالمنظومة التعليمية كاملة من المدرسة حتى الدراسات العليا، وأنه من الضروري ربط البحث العلمي بأولويات الدولة الاقتصادية بأن تتوجه الأبحاث نحو قطاعات استراتيجية مثل: الطاقة المتجددة الأمن الغذائي اللوجستيات والموانئ السياحة المستدامة، حتى يتم تحويل هذه الأبحاث التطبيقية إلى منتجات وخدمات.

واقترح الرئيسي هيكلة نظام الترقية الأكاديمية في الجامعات وتقليل البيروقراطية في تمويل المشاريع البحثية، وتقوية برامج الدراسات العليا بزيادة المنح البحثية للماجستير والدكتوراه، واستقطاب مشرفين دوليين، وربط رسائل الماجستير بمشكلات حقيقية، والاستفادة من نماذج جامعات إقليمية، وإنشاء صناديق تمويل صغيرة، واحتضان أفكار بحثية قابلة للتحول لشركات ناشئة، وتعزيز ثقافة البحث منذ مرحلة البكالوريوس وإدخال مقررات منهجية بحثية تطبيقية، وتشجيع مشاريع التخرج الجماعية المرتبطة بقطاع صناعي، وتنظيم مؤتمرات طلابية سنوية.

ومن وجهة نظره، فإنه يرى أن إصلاح المنظومة التعليمية يحتاج إلى تحديث منهجي تدريجي، لأن الخلل يكمن في التركيز المدرسي على الحفظ لا التفكير النقدي، وضعف التدريب على الكتابة الأكاديمية والتحليل، ووجود فجوة بين مخرجات الثانوية ومتطلبات الجامعة، إلى جانب محدودية الإنفاق البحثي مقارنة بالطموحات، مطالبا بأن يكون الإصلاح المطلوب وفقا للتالي: تعزيز مهارات التفكير النقدي، وإدخال مشاريع بحثية صغيرة في المرحلة الثانوية، وتطوير طرق التقييم لتقيس الفهم لا الحفظ، وتعزيز الاستقلالية الأكاديمية أكبر، وتحفيز التخصصات البينية، وتعزيز شفافية تقييم الأداء البحثي، ورفع نسبة الإنفاق على البحث والتطوير تدريجيًا، وربط التمويل بمؤشرات أداء واضحة، وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في البحث العلمي.

من جانبه، أكد الدكتور محمد بن عوض المشيخي أن تحسين جودة الكوادر الوطنية في مختلف المراحل وخاصة مخرجات الجامعات أصبح من الضروريات في هذه المرحلة بهدف مواكبة الخطط الاستراتيجية للبلاد؛ إذ إن تطوير التعليم الجامعي يعتمد بالدرجة الأولى على حكمة صناع القرار في أي بلد ومدى إيمانهم وإدراكهم بأهمية توطين المعرفة وتعظيمها وتطويعها لخدمة التنمية المستدامة؛ واستخدام التعليم كرافعة وطنية في الاقتصاد المعرفي لتحقيق طموحات المجتمع.

وأشار إلى أن التحديات التي تواجه مخرجات التعليم تكمن في الجامعات والكليات الخاصة التي تتمحور غايتها الأولى في تحقيق الربح على حساب جودة التعليم وقلة المهارات التي يكتسبها الطلاب في تلك المؤسسات التجارية؛ مضيفا: «هذا لا يعني أن التعليم الحكومي في جامعتي السلطان قابوس وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لا يحتاج إلى تطوير ومتابعة للمخرجات التي تتعرض للنقد باستمرار من الشركات في القطاع الخاص، على الرغم من أنها أفضل حالا من الوافدين الذين يتولون مراكز قيادية كبيرة في مفاصل مختلف القطاعات، بزعم أن الخريج العماني لا يستطيع تولى تلك المناصب القيادية».

وتابع المشيخي قائلا: «لقد تابعت مخرجات العديد من استراتيجيات التعليم في السلطنة منذ ٢٠٠٤، ويتضح من مخرجات تلك الاستراتيجيات بأنها بعيدة كل البعد عن تحقيق الأهداف التي رسمت لها؛ نحن نحتاج إلى تقييم مستمر لما يدور في قاعات وفصول التعليم بشقيه العام والجامعي للوقوف على التحديات وتذليلها؛ فطلبة التعليم العام يشتكون دائما من قلة المهارات وكذلك التطورات العلمية المتمثلة في التطبيقات العلمية والذكاء الاصطناعي؛ إذ إن هناك فجوة بين ما هو موجود في المناهج ويطبق في المعامل وبين ما يدور من تطورات علمية على الساحة الدولية، كما أن التعليم الجامعي يجب أن يرتبط بسوق العمل ويكون هناك تنسيق بين المؤسسات التعليمية والمناطق الصناعية والشركات الكبرى التي تعمل في مختلف قطاعات الإنتاج، ويجب أن يدرك الجميع بأن تطوير العملية التعليمية يعتمد على الثالوث المتمثل في الطالب وما يحتاجه من المعرفة وكيفية تمكينه من ذلك بأفضل الطرق والمناهج المختارة؛ وتشكل المناهج العنصر الثاني بما تحمله من مضامين علمية ومهارات تطبيقية؛ بينما يمثل العنصر الثالث المدرس الذي يقود العملية التعليمية؛ فإعداد المدرس بشكل احترافي والامكانيات التي يتمتع بها تشكل الفارق في مخرجات متميزة، ولكن الواقع ربما أبعد عن تحقيق طموحنا في هذا المجال، فقد غاب عن المخططين الوظائف الأساسية لأي جامعة حيث تكمن الوظيفة الأولى في إكساب الأجيال المعرفة والمهارات التطبيقية للانخراط في العمل، بينما تتمحور الوظيفة الثانية في البحث العلمي الرصين الذي يساعد صناع القرار على تنفيذ المشاريع ووضع السياسات والخطط والأهم من ذلك توفير المال واختصار المدد الزمنية عند وضع الاستراتيجيات التي تبنى على المعرفة؛ أما الوظيفة الثالثة للجامعة خدمة المجتمع المحلي.

د. ذياب بن سالم العبري

د. علي بن حمدان البلوشي

عصام بن محمود الرئيسي

د. محمد بن عوض المشيخي

للمرة الثانية على التوالي

المستشفى السلطاني يحقق إنجازا نوعيا بالحصول على المستوى البلاتيني في الاعتماد الكندي الدولي

مسقط- العُمانية

حصل المستشفى السُّلطاني على المستوى البلاتيني في الاعتماد الكندي الدولي لعام ٢٠٢٦ للمرة الثانية تواليًا، في إنجاز نوعي يعكس نضج منظومته المؤسسية والتزامه الراسخ بتطبيق أعلى معايير الجودة وسلامة المرضى وفق أفضل الممارسات العالمية.

ويأتي هذا التتويج امتدادًا لمسيرة متصاعدة من التميز، إذ حصل المستشفى على المستوى الذهبي في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٩، ثم المستوى البلاتيني في ٢٠٢٣، ليجدد هذا الاستحقاق للمرة الثانية على التوالي، بما يؤكّد استدامة الأداء المؤسسي وتطور منظومة العمل الإكلينيكي والإداري.

ويُمنح هذا المستوى المتقدم بعد عملية تقييم شاملة تغطي معايير الحوكمة السريرية، وإدارة المخاطر، وسلامة المرضى، وكفاءة القيادة، واستمرارية الرعاية، والتحسين المستمر، إضافة إلى قياس مؤشرات الأداء، وتجربة المريض، والتكامل بين التخصصات الطبية، ومدى التزام المؤسسة بالمعايير القائمة على الأدلة.

وأكّد الدكتور عامد بن خميس العريمي المدير العام للمستشفى السُّلطاني، أنّ هذا الإنجاز يمثل ثمرة تكاتف جميع الكوادر الطبية والتمريضية والفنية والإدارية، مشيرًا إلى أنّ ثقافة الجودة أصبحت جزءًا أصيلًا من الممارسة اليومية داخل المستشفى.

وقال إنّ تجديد الحصول على المستوى البلاتيني يؤكد أنّ التميّز ليس محطة عابرة بل نهج مؤسسي مستدام، وأن سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية تمثّلان أولوية استراتيجية في جميع عملياتنا السريرية والتشغيلية، مضيفا أن هذا الإنجاز يعكس قدرة المستشفى السُّلطاني وأنظمته على مواكبة المعايير الدولية، ويعزّز ثقة المجتمع بالخدمات التخصُّصية والمرجعية التي يقدمها.

د.عامد بن خميس العريمي

د.سعاد بنت سالم الإسماعيلية

وأشار إلى أنّ المستشفى مستمر في تطوير بنيته الرقمية، وتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد الطبي، ورفع جاهزية الفرق التخصُّصية، وتوسيع برامج التدريب والاعتماد المهني، بما يدعم استدامة الأداء ويواكب التحولات المتسارعة في القطاع الصحي. من جانبها، أوضحت الدكتورة سعاد بنت سالم الإسماعيلية، استشارية أولى بالعناية المركزة للأطفال ومديرة دائرة الجودة وسلامة المرضى بالمستشفى السُّلطاني، أنّ الاعتماد جاء بعد مراجعات ميدانية دقيقة ولقاءات تقييم شملت مختلف الأقسام والخدمات.

وقالت إنّ الحصول على المستوى البلاتيني يعكس فاعلية منظومة الجودة وسلامة المرضى، ونجاحنا في تطبيق سياسات وإجراءات مبنيّة على الأدلة العلمية، وتعزيز ثقافة الإبلاغ عن الحوادث وتحليلها، وإدارة المخاطر الاستباقية، إضافة إلى إشراك المرضى وأسرهم كشركاء في رحلة الرعاية.

وبيّنت أنّ المحافظة على هذا المستوى تتطلب استمرار الاستثمار في التحول الرقمي، وتحليل البيانات السريرية، وقياس مؤشرات الأداء بشكل دوري، إلى جانب دعم بيئة عمل قائمة على الشفافية والمساءلة والابتكار.

ويؤكّد هذا الإنجاز المكانة المرجعية للمستشفى السُّلطاني كمؤسسة وطنية رائدة في الرعاية الصحية التخصُّصية، ودوره المحوري في دعم جودة الخدمات الصحية في سلطنة عُمان، والمضي قدمًا نحو التميز المؤسسي المستدام.

«حماية الطفل» بشمال الباطنة تستعرض الخطط التوعوية

مسقط- الرؤية

عقدت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة شمال الباطنة، ممثلة بلجنة حماية الطفل- اجتماعها الأول برئاسة الشيخ عبدالله بن سالم بن عصن المعمري وبحضور جميع الأعضاء.

ويأتي اجتماع اللجنة في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها لتعزيز منظومة حماية الطفل، وتعزيز ثقافة الوعي المجتمعي بحقوق الطفل، والوقاية من جميع أشكال الإساءة والإهمال، وانطلاقا من المسؤولية الوطنية والمجتمعية في صون كرامة الطفل وضمان نموه في بيئة آمنة ومستقرة.

ووضعت اللجنة خطة توعوية شاملة لعام ٢٠٢٦ تستند إلى التشريعات الوطنية، وتنسجم مع توجهات الدولة في حماية الفئات الأكثر عرضة للمخاطر، وبما يحقق المصلحة الفضلى للطفل، كذلك ناقش المشاركون أهم المواضيع الخاصة بالمواضيع المحالة للجنة.

مشاركة واسعة في فعالية «التهلولة» بالعوابي

العوابي- خالد بن سالم السيابي

نظَّم فريق العوابي الرياضي الثقافي بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة -ممثلا في اللجنة الاجتماعية وبالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بالولاية- احتفالية بمناسبة العادة الاجتماعية "التهلولة" والتي تقام في منتصف شهر رمضان من كل عام.

يشار إلى أن فعالية «التهلولة" تعد عادة قديمة في ولاية العوابي وعدد من ولايات سلطنة عمان، لتعويد النشء على ترديد الأدعية والتضرع إلى الله في الليالي الرمضانية.

وفي هذه المناسبة، يجمع الأطفال ويتقدمهم طفل يتلو آيات من القرآن الكريم وعدد من الأحاديث النبوية الشريفة، والأدعية المستحبة في شهر رمضان المبارك؛ ويردد الأطفال من خلفه وهم يطوفون الحارات.

وشارك في هذه الفعالية عدد كبير من الأطفال والأهالي، وبدأت الفعالية بتلاوة القرآن الكريم، ثم إقامة مسابقات للأطفال.

تأهل 8 فرق إلى ربع نهائي بطول «كوراثون» لمؤسسات التعليم العالي

مسقط- الرؤية

اختتمت منافسات دور المجموعات من البطولة الكروية الأولى لمؤسسات التعليم العالي «كوراثون»، التي تنظمها الأكاديمية العُمانية اللوجستية، بمشاركة ١٠ فرق تمثل عددا من الجامعات والكليات في السلطنة.

وأسفرت نتائج هذا الدور عن تأهل ٨ فرق إلى الدور ربع النهائي، فيما غادر البطولة كل من فريق الجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (أ) وفريق الأكاديمية العُمانية اللوجستية (ب) بعد تعرضهما لخسارتين دون تحقيق أي نقطة.

وفي المجموعة الأولى، فاز بالمركز الأول فريق جامعة نزوى بـ٦ نقاط، والمركز الثاني كلية مسقط بـ٣ نقاط، أما المجموعة الثانية فاحتلت المركز الأول جامعة مسقط بـ٧ نقاط، والمركز الثاني جامعة السلطان قابوس بـ٦ نقاط، وأفضل ثالث كلية عُمان للسياحة بنقطة واحدة. وحصد المركز الأول في المجموعة الثالثة فريق الجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (ب) بـ٣ نقاط، والمركز الثاني الكلية الدولية للهندسة والإدارة بـ٣ نقاط، وأفضل ثالث الأكاديمية العُمانية اللوجستية (أ).

وتُقام مباريات الدور ربع النهائي اليوم الأحد، حيث يلتقي فريقا كلية عُمان للسياحة وجامعة نزوى الساعة ٩ مساءً، والأكاديمية العُمانية اللوجستية (أ) ضد جامعة مسقط. وتستكمل بقية المباريات غدا الإثنين بين جامعة السلطان قابوس والجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (ب) الساعة ٩ مساءً، وكلية مسقط والكلية الدولية للهندسة والإدارة. وسيلتقي الفائزون من مباريات ربع النهائي في الدور نصف النهائي يوم الأربعاء ١١ مارس، لتحديد الفريقين المتأهلين إلى المباراة النهائية التي ستقام يوم ١٥ مارس ٢٠٢٦ على نفس الملعب.

شركة وادي المعاول للتنمية والإستثمار ش.م.ع.م
Wadi Al Maawil Company for Development and Investmen S.A.O.C

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة وادي المعاول للتنمية والاستثمار ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة الموافق 27 مارس 2026م، وذلك بمدرسة الشيخ/ هلال بن ناصر المعولي لتعليم القرآن الكريم بولاية وادي المعاول - مرتفعات جبراء، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية سيتم عقد جمعية عامة عادية سنوية ثانية في يوم الخميس الموافق 02 إبريل 2026م،في ذات المكان ونفس التوقيت وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م، والموافقة عليه.
2. دراسة تقرير مراقب الحسابات، والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م، والموافقة عليه.
3. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على مساهمي الشركة وذلك بمقدار 0,0149 بيسة لكل سهم على أن يتم توزيعها على المساهمين المسجلين لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش م ع م وكما هو بتاريخ 30 يوليو 2026.
4. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في 31 ديسمبر 2026م، وتحديد أتعابهم.

وفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق ببطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العُمانيين. كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري، أن تكون بطاقة التفويض مُوقعاً عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقاً بها نسخة من شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

نرجو التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

وفي حالة وجود أي استفسار يرجى الاتصال بالفاضل/ سعيد بن سيف البحري على الهاتف رقم: 99202293

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة بحر الشرس للتجارة (تاجر فرد)** والمقيدة بالسجل التجاري رقم/ **1173519** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن مؤسسة **سالم صالح سالم الجعفري للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1635627)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى **شركة الشخص الواحد**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان سند ملكية أرض

فقدت المواطنة/

سعاده بنت سعيد بن خميس العويسية

سند ملكية أرضها السكنية رقم: 131
الكائنة في ولاية بدية
بالمربع: الراكة
والبالغ مساحتها: 737 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

أحمد بن ناصر بن سلطان الغفيلي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 508
الكائنة في ولاية المضيبي
بالمربع: الأفلاج
والبالغ مساحتها: 942 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن مؤسسة **الرايف للمقاولات** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1506934)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى **شركة الشخص الواحد**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة رياض الباطنة العالمية ش.م.م** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1081764** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **100,000 ر.ع (مائة ألف ريال عماني)** إلى **20,000 (عشرون ألف ريال عماني)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة ابو اخلاص العالمية (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1160992** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **150,000.000** إلى **24,000.000** ريال عُماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **محمد نسيم للسيارات وقطع الغيار (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1111633** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **35,000.000** إلى **20,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

العملاء في البلدان هُم العدو فاحذرهم

د. إسماعيل بن صالح الأغبري

إنهم قوم يشاطرون الناس في البلدان، وهم في الظاهر منها وإليها، لسانهم لسان سكان البلدان، وهندامهم هندامها، يتمتعون بخيراتها، ويجاورونك في سكنك، ويعملون معك، يُبدون لك من حب الأوطان باللسان ربما ما يفوق ما تُبديه أنت، ولعلهم يتملقون وينظمون القصائد والأراجيز فيها إلّا أنَّ الحاذق اللبيب، والفطن الأريب قد يُدرك زيف ذلك من خلال سقطات لسان أو هفوات مقال، فيعلم أن قلوبهم معلقة بغير الأوطان، وألسنتهم تلهج بالدعاء لغير بلدانهم.

العملاء في البلدان هم بمثابة السوسة التي تنخر الجذع، وبمثابة المرض الذي يسري في الإنسان وهو لا يشعر بأن داءً يسري في جسده، وهو يضعف قواه، ثم سرعان ما تنهار تلك القوى عند أي حدث.

ما جرى بين إسرائيل والمقاومة في لبنان عام ٢٠٢٤ من حرب، وما صارت إليه المقاومة اللبنانية من كسر عظمها، وضعف إمكاناتها كان عامله الأكبر هو شبكة العملاء، أبناء جلدتهم، ورفقاء وطنهم، وربما أظهروا لهم أنهم رفقاء السلاح معهم، فقد نقلوا ما خف وثقل من المعلومات عن بلادهم ومقاومتها إلى عدوهم، فتمكن من تحديد الأهداف البشرية، ذات الثقل القيادي الكبير، كما عملوا على تحديد المراكز القيادية والمواقع العسكرية والاقتصادية وكل ما من شأنه دعم المقاومة، ووافوا به إسرائيل لقمة طرية سائغة. إن مفعول العملاء في أي بلد من البلدان أشد من ألف قنبلة وصاروخ، وأكثر فتكا من العدو الخارجي؛ لأنهم عينه المتقدمة في البلدان، ورجلة المغروسة في الأوطان، بهم يبصر، ويمشي ويسعى، ويبطش، والعملاء آفة شديدة الفتك؛ لأنهم يمشون وقد تستروا لفظا بالوطنية حتى يخيل للمرء أنهم أكثر وطنية من المخلص لها.

الذي حلَّ بالمقاومة كان انعكاسًا لما قام به العملاء من التخابر مع إسرائيل؛ فاستباحت البر والبحر والجو، وتمكنت من الفتك بالقيادات العليا بعد معرفة دقيقة بالمخابئ، ومدى عمقها تحت الأرض، فأدى ذلك إلى وقوع البلاد فريسة للاتفاقيات المجحفة مع إسرائيل، وعن طريق العملاء تم إبعاد المقاومة عن الحدود اللبنانية الإسرائيلية، وعن طريقهم تم تحديد مخازن الأسلحة لتدميرها.

ربما يرى البعض أن الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعي وآلات التصوير المنتشرة في الشوارع قد تكون السبب في اصطياد الشخصيات المؤثرة القيادية، وتلك فعلًا يمكن الإفادة منها وتحليل ما ينطبع إليها من صور وحركة للشخصيات، إلّا أن تلك الأدوات لا تغني عن العامل البشري المتمثل في جيش العملاء المُتغلغل في مراكز السلطة أو حتى من العامة لا يشغلون مناصب إلا أنهم طامعون في حفنة من مال.

الآلات مهما بلغت من ذكاء إلّا أنها مقارنة بالعميل البشري يمكن وصفها بالغباء، ولعل ما حل بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خير شاهد على ذلك؛ إذ لا يمكن تصور وقوعه في الأسر، وتحديد مكانه بتلك الدقة المتناهية عن طريق الأقمار الصناعية وحدها دون العملاء من ذات البلاد، والمقربين من مراكز صنع القرار.

الحرب التي شنتها إسرائيل وأمريكا على إيران، والتي اندلعت عليها في شهر يونيو من عام ٢٠٢٥، وما أدت إليه من قتل لما يصل إلى ٤٠ قيادة سياسية وعسكرية ونووية لم يكن ليحدث لولا عملاء الداخل؛ ما شكل ضربة قوية حلت بإيران.

ثم إن اندلاع الحرب التي شنتها أمريكا وإسرائيل على إيران منذ ثمانية أيام، وما أدت إليه من قتل قيادات سياسية وعسكرية ومنها المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يمكن أن يقع دون نشاط للعملاء.

نشاط العملاء ليس جديدًا أو مهنة بيع الأوطان ومقدراته ليست مستحدثة، بل معروفة منذ أزمنة، ومنها ما وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؛ إذ عزم رسول الله على مواجهة خطر قريش بالحسم العسكري بعد نقضها الاتفاق الموقع بينهما، واعتدائها على حليف مقرب من الرسول صلى الله عليه وسلم، فقام بعض ممن كان معه بمراسلة قريش عن طريق امرأة من المجتمع المدني، لحمل تلك الخطابات إلى قريش، يتولى هذا الطابور الخامس إعلام قريش بما يمكن تسميته حاليًا بموعد الضربة التي ينوي جيش النبي إنزالها بقريش، وكادت مخططات العملاء تنجح لولا أن مفاجأة كشفت هذا الطابور الخامس.

وحتى في أزمنة قديمة أي منذ ١٤٠٠ عام تقريبًا وقع في عُمان أيام دولة الإمام الجلندى بن مسعود عام ١٣٢هـ وخلال إعلان العُمانيين الاستقلال السياسي والثقافي لعُمان عن الدولة العباسية، قام الطابور الخامس بمراسلة السُلطة في بغداد، تُرغِّبهم في غزو عُمان- والطابور الخامس ينتمي إليها- وتحثهم على ذلك قبل أن تقوى شوكة عُمان، وترسخ مكانتها سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا وثقافيًا، إلّا أنه تم كشف تلك الخلية من الطابور الخامس، وكان ما يمكن تسميته بمركز القيادة العُليا أصدر حكمه على هذا الطابور وهو إعدامهم، وهذا الفصل لم يكن تشددًا وإنما لأن خطر هذه الطوابير على البلدان يفوق الخيال؛ لما ينتج عنه من تلاشي النظام السياسي للبلدان، وهو ما وقع لعُمان عام ١٣٤هـ؛ إذ اجتاحها الجيش العباسي، وأحرق بلدانًا كثيرة، وفقدت عُمان استقلالها السياسي ما يزيد على ٤٠ عامًا، وقُتلت قيادتها السياسية والعسكرية كالإمام الجلندى بن مسعود وقائده هلال بن عطية الخراساني، ثم إن الدولة العباسية نفسها سقطت على يد المغول عن طريق الطابور الخامس.

وفي العصر الحديث لنا شواهد في لبنان وإيران، فإن العملاء قد يتسببون في فقدان البلدان السيادة والاستقلال؛ أي تتحول البلدان إلى مجرد شكل قائم من الاستقلال، بينما هي خاضعة لمن قام بالتجنيد، وكذلك فإنَّ العمالة تسفر عن خلخلة للاستقرار الاجتماعي لأن الذي يُجنِّد العملاء يرغب في إضعاف الدول من الداخل بحيث يضمن سيادة الفوضى، وعدم تمكُّنها من النهوض، وهو ما سعت إليه إسرائيل مرارًا في لبنان من حيث ضرب السِلم الأهلي في لبنان بين المذاهب الإسلامية وبين المسلمين والمسيحيين، وبين مختلف الأحزاب السياسية الإسلامية والعلمانية والمسيحية والإسلامية، وبين المجموعات الفلسطينية ذات الأيدولوجيات المختلفة وبينها وبين اللبنانيين.

يحاول الإسرائيليون خلخلة النظام السياسي والاجتماعي في إيران لضمان عدم عودة إيران قوة سياسية وعسكرية، وذلك من خلال إثارة النعرات القومية بين مكونات الشعب من فرس وعرب وأكراد، فيقوم بتسليح طرف على حساب آخر، أو تحريضه على قلب نظام الحكم.

خطورة العملاء تكمن في أنه من الصعب معرفتهم أحيانًا بالوسائل التقليدية، خاصة إذا ما تدربوا أو تم إعدادهم من مجنديهم بدرجة عالية من الاتقان، ما يتطلب من فئات المجتمعات درجة عالية من الوعي في الأحاديث العامة، والابتعاد عن السطحية والحديث الانسيابي عن المراكز الحساسة والمواقع المهمة في البلدان؛ فالعملاء بمثابة الملقط الذي يلتقط كل شاردة وواردة.

«جيفارا الكوبي» الذي أرهق المستعمر لم يقع إلّا بسبب العملاء من بلاده، والسيد حسن نصر الله وخليفته هاشم صفي الدين لم يتم تحديد موقعهما إلّا بعد الاستعانة بالطابور الخامس، والسيد علي الخامنئي مرشد الجمهورية الإسلامية لم يكن ليصل إليه الإسرائيليون والأمريكيون إلّا بعد تعاون العملاء معهم مع الاستعانة بأدوات الرصد؛ فالعميل كالمُنكِر فضل الله، يأكل من نعمه، ويستظل بسمائه، ويرجو نواله ثم يجحد فضله عليه وكذلك العميل يأكل من خيرات بلاده، ويتنعم بمرافقها التعليمية والصحية والثقافية والاقتصادية، ويعيش آمنا مطمئنا سخاء رخاء هو وذريته لا يخاف بخسا ولا رهقا بفضل العيون الساهرة ثم يتنكر لفضل بلاده، فيتحول إلى مرصد للعدو، وبؤبؤ للخصم، ودرع يقي عدو بلاده سهام بلاده التي تدافع عنها، إنهم في البلدان.. «هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ» (المنافقون: ٤).

وخطر العملاء ليس محصورًا فقط في الدلالة على رؤوس السُلطة السياسية والعسكرية، لكنه يتعدى إلى المنشآت الاقتصادية بالدلالة على مواقعها، وقوة الاقتصاد وما في الصناديق السيادية وعن الاتفاقيات، وبذلك يتمكن مجندوهم من معرفة هذه المفاصل الحيوية في البلدان.

موانئ عُمان.. صمام أمان

خلفان الطوقي

عادة ما يقال إن سلطنة عُمان تمتاز بموقع جغرافي استراتيجي، وبسبب الحرب الدائرة الآن بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى يمكن معرفة ماذا يقصد بالموقع الجغرافي المميز، خاصةً إذا كان المقصود هنا الموقع البحري، والذي تمتلك به عُمان ٤ موانئ مميزة ومتطورة وهي ميناء الدقم وصحار وصلالة والسلطان قابوس بمسقط كأكبر موانئ في السلطنة، والتي ترتبط بالتبادل التجاري مع دول العالم. جميع هذه الموانئ تمتاز بأنها تقع خارج منطقة الصراعات والتي ظهرت جليًا في الحرب الدائرة رحاها الآن، والمنطقة أو نقطة الصراع المقصودة هي «مضيق هرمز» الذي يقع بين سلطنة عُمان وإيران، وبالرغم من أنه معبر دولي، إلّا أنه في أوقات الحروب والصرعات يستخدم كأداة ضغط لوجستية وأمنية لتحقيق مكاسب سياسية، وفي هذه الحرب الحاصلة الآن تم التهديد بإغلاقه على الجميع أو السماح المشروط.

وبمجرد الإعلان عن الإغلاق الكلي أو الجزئي للمضيق تبدأ الاضطرابات في سلاسل الإمداد من الناقلات وشركات الشحن العملاقة وشركات التأمين العالمية والمحلية والدول وباقي المنظومة التي تصل إلى الضحية الأخير وهو المستهلك؛ فمضيق هرمز ليس موقعًا هامشيًا، ولكنه جوهري في نقل ما لا يقل عن ٢٠٪ من النفط والغاز حول العالم، ولك أن تتخيل تعطل إمدادات آلاف المنتجات والسلع بين بعض دول الشرق الأوسط والأسواق الآسيوية والأفريقية، والأسواق الأوروبية وباقي الأسواق من الناحية الأخرى من خلال البحر الأحمر.

وعلى افتراض استمرت الحرب الحالية لفترة طويلة، هنا سوف تظهر أهمية موانئ سلطنة عُمان، والتي يمكن اعتبارها صمام أمان للأسباب التالية:

- لوجستيا: موانئ السلطنة تقع خارج منطقة الصراعات، ومطلة على بحر العرب والمحيط الهندي، وهي الأقرب إلى الأسواق الآسيوية والأفريقية، ومهما حصل من ظروف أمنية على مضيق هرمز، فلن تتأثر موانئ السلطنة بالتبادل التجاري بين عُمان والدول الآسيوية والأفريقية.

- تجاريا: أهم ما تبحث عنه الشركات التجارية خفض الكلفة المالية، واستخدام موانئ السلطنة يمكنها من تخفيض الكلفة المالية من عدة نواحٍ كالوقود والوقت وكلفة التأمين خاصة في أوقات الأزمات كالحاصلة الآن.

- بديل استراتيجي: ما يميز موانئ عُمان أن لديها بنية تحتية مميزة، وتربطها طرق برية متطورة مع دول الخليج العربي، مما يمكن موانئها لتكون محطات تخزين لجميع السلع القادمة من الأسواق الآسيوية والأفريقية، ومن ثم يتم نقلها برًا وفي المستقبل القريب من خلال السكك الحديدية المتصلة خليجيًا.

- تخزين للطاقة: ميناء الدقم من أحدث الموانئ على مستوى المنطقة وأصبح محطة مُهمة، والأهم أن محطة رأس مركز لتخزين النفط أصبحت تعمل معه منذ عدة أعوام من الشركة العُمانية للصهاريج "أوتكو" كأحد المكونات الاستراتيجية في منطقة الدقم الصناعية الخاصة، وهو هام ليس لسلطنة عُمان، وإنما لكافة دول الخليج والعراق وباقي الدول المصدرة للنفط للأسواق الآسيوية والأفريقية، خاصة أن لديه مزايا تنافسية تم ذكرها في الأسطر أعلاه.

فهل يمكن لحكومتنا تسويق موقعنا الجغرافي أثناء هذه الأزمة وما بعدها؟ وهل يمكن للدول المُصدِّرة للنفط والغاز أخذ العبر مما يحصل خلال هذه الأيام، واعتبار سلطنة عُمان وموانئها صمام أمان وتتكامل معنا؟ ننتظر، لنرى!

حرب الخليج بين الإبهام والسبابة

صالح الحارثي

موقف العُمانيين- وغيرهم من الشعوب الحُرة- من الصراع الإيراني الأمريكي ليس فقط دفاعًا عن إيران، كما يبدو للكاتب المرموق سعيد بن مسعود المعشني وله مني كل التقدير، فإيران لها ما لها وعليها ما عليها، ونرجو أن تكون قد حفظت الدرس عن ظهر قلب، وإنما درءًا لحرب أكبر إن انتصرت إسرائيل- لا قدَّر الله- إذ قد تجر المنطقة إلى منزلق خطير لا يعلم نتائجه إلا الله.

وما الحربُ إلا ما علمتُم وذقتُمُ
وما هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ
متى تبعثوها تبعثوها ذميمةً
وتضرَ إذا ضرّيتموها فتضْرَمِ

وهي كذلك اليوم وأشد فتكًا من حرب داحس والغبراء التي وصفها زهير ابن أبي سلمى والتي استمرّت لعقود بين قبيلتين أهلكت الحرث والنسل، وكانت بالسيف والخيل حينذاك، وضحاياها لا يتعدون المئات، وليس بالمقاتلات والصواريخ والمسيرات كما هي اليوم؛ فهو لم يُعاصر نُسخ الحروب الحديثة المتطورة، لا الحربين العالمتين الأولى والثانية والتي ضحاياها بالملايين ولا حرب المليون شهيد في الجزائر ولا حروب الخليج العربي الأولى والثانية وما نتج عنها من وفاة أكثر مليون شخص، ولا الحرب على فلسطين وإبادة غزة وتصفية ما يزيد عن ٧٠ ألف شهيد من أبناء فلسطين خلال أشهر قليلة، وغيرها الكثير من الحروب التي ما انفكت تُشعلها الولايات المتحدة وربيبتها إسرائيل في المنطقة، وآخرها هذه التي نراها بين أيدينا الآن، والتي نسأل الله أن يطفئها قبل أن تجرنا إلى حرب عالمية ثالثة ساحقة تحرق الأخضر واليابس، تلتقي فيها القوى النووية روسيا والصين وكوريا الشمالية من جانب والولايات المتحدة، وحلفاؤها من جانب آخر، نكون نحن المسلمين نارها ورمادها، وكل ذلك من أجل تحقيق حلم "إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات"، وقد بدأت بوادر ذلك تظهر منذ افتعال كذبة الحادي عشر من سبتمبر بتفجير مبنى التجارة العالمي في نيويورك، ومخطط غزو العراق واحتلاله، وخلق الفتنة المذهبية بين السنة والشيعة، ودعم الفوضى اللاخلاقة في المنطقة، والتحالف على ليبيا، وتقسيم السودان، وتحييد سوريا، والآن ضرب إيران؛ كآخر سد يقف أمام التآمر الغربي على الإسلام والمسلمين في ثوبه الجديد «مجلس السلام العالمي» الذي أقيم على أنقاض الأمم المتحدة وعلى رفات المسلمين ومن دمهم ومالهم. فمُخطئ منْ ظنَّ يومًا أنَّ للثَعلبِ دينا.

"طبول الحرب تقرع ومن لا يسمعها فهو أصم".. هكذا قال هنري كيسنجر عرّاب السياسة الأمريكية، وعُمان على مدى تاريخها العظيم لم تكن إلا عقلا واعيا ومدركا لمآلات الحروب ونتائجها المؤلمة فقد كانت جزءًا من معارك طاحنة خاضتها باستبسال لرد الحملات الصليبية وبعدها المد الشيوعي في المنطقة، ولأنها اكتوت بنارها وعاشت آلامها؛ فهي تحاول الآن جاهدة بإبهام وزير خارجيتها لا بسبابة الرئيس ترامب أن تتقيها وتجنب المنطقة نتائجها الكارثية ومن لا يدعم هذه الجهود والمساعي الحميدة بالفعل أو بالقول أو حتى بالسكوت؛ فهو إما أصم أو غافل.

** **سفير سابق**

هل نحن على أبواب «سايكس- بيكو» جديدة؟!

محمد بن سالم التوبي

لقد كتبت في مقال سابق أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول أن تُبقي المنطقة في حالة فوضى، وهذا كي تكسب مجالًا لاختراق في المنظومة الخليجية والعربية؛ فمنذ حرب السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية تدمّران كل شيء في غزّة والصفة الغربية ولبنان وسوريا، ثم بعد ذلك حرب الـ١٢ يومًا على إيران بدعوى تغيير النظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ حيث قُتل من قُتل من القيادات العسكرية والمدنية في طهران وتوسّعت رحى الحرب لضرب منشآت عسكرية واستراتيجية.

ولم تتوقف الآلية العسكرية الإسرائيلية عن قصف غزة ولبنان وسوريا، وكلّ ذلك بمساعدة واشنطن التي وضعت قضّها وقضيضها تحت تصرّف سفّاك الدم النتنياهو، وما زال العرب والمسلمون نيامًا - مع كل أسف - لا يقدرون على فعل شيء تجاه ما تقوم به إسرائيل من قتل وتدمير؛ لأن السيّد ترامب يقف سدًّا منيعًا تجاه كل جرائم الحرب التي يقوم بها في حق العرب لأنهم وجلون خائفون. لقد كانت الحرب الأولى على غزّة وانتهت بما انتهت به من دمار فظيع في الأنفس والثمرات، ثم تأتي الحرب على إيران وقتل من قتل ودُمّر ما دُمّر من البنى التحتية في طهران والمدن الأخرى منها؛ في قصة لتتبع أثر تخصيب اليورانيوم كما يدّعي ترامب الذي جعله نتنياهو أُلعوبة بين يديه يصرفه كيفما يشاء من غير اعتبار أنه رئيس للولايات المتحدة الأمريكية!؛ هل هو فاقد للبصيرة والحكمة حتى يصل إلى هذا الحدّ من الخضوع يُسيّره رئيس كيان ماجن مُتّهم بالإبادة الجماعية ضاربًا عرض الحائط بكل الأعراف والقوانين الدولية.

على مدى عقود من الزمن ومنذ أن زرع الاستعمار الكيان الغاصب في قلب الأمة العربية، والشعوب العربية تنتظر النصر العربي على إسرائيل واسترجاع فلسطين لأهلها؛ ولكن حال الأمة العربية لا يسرّ الناظرين، لقد انخدع العرب على مدى عقود من الزّمن بعدالة الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية وخطط السلام العربية وغير العربية التي خدّرت الدول العربية والفلسطينيين من قيامهم بواجبهم تجاه المقاومة ورصّ الصفوف، وهكذا مرّت عقود من الزمن كانت عقيمة ماتت خلالها القضية الفلسطينية موتًا بطيئًا.

ها نحن اليوم نواجه خديعة فجّة بوجود العديد من القواعد الأمريكية في أراضي دوَلِنا الخليجية، وللأسف الشديد استخدمتها الولايات المتّحدة الأمريكية استخدامًا حيًّا من أجل حماية إسرائيل في حربها مع إيران، وعندما قصفت إيران المصالح الأمريكية في دولنا وجدنا أنفسنا نعيش في العراء من غير بنادق تحمينا؛ بل هرب الجنود الأمريكان من قواعدهم إلى الفنادق وتركوا إيران تضربهم في ملاجئهم وفي الفنادق والبنايات التي اختبئوا فيها غير عابئين بسلامة مواطني هذه الدول وما يمثله عليهم من أخطار.

وفي الحرب الحالية على إيران يتّضح جليًا أنّ آلة القتل الأمريكي- الصهيوني تفتك بالبشر من غير رادع ومن غير مبدأ ولا خوف، ولا يستبعد أن تكون خططهم الماكرة لبثّ الفوضى في المنطقة وبالأخص في المملكة العربية السعودية التي تُعدّ الحصن للإسلام ومعقل الدعوة الإسلامية، وذلك من أجل تقسيم المنطقة وفق خططهم الدنيئة؛ فقد انتهى عهد "سايكس- بيكو" القديم ولهم مخططات لـ»سايكس- بيكو" جديدة يدخلون من خلالها في تحالفات جديدة بناء على مصادر الطاقة المتوفرة.

إن إثارة الفوضى في المنطقة دليل على مخططات مخفيّة يُراد منها تمكين الكيان الصهيوني ليتمدد، وتكون له اليد العُليا في الجغرافيا والموارد والتكنولوجيا؛ وذلك كلّه لن يتم إلاّ بإضعاف الدول القائمة وتحقيق اختراقات إستراتيجية تضعف من التفاهمات التي قامت عليها المنطقة سواءً في دول الخليج أو على المستوى العربي، ولن يردع هذه التوجّهات إلاّ وجودة قوة عربية قادرة على الاصطفاف مع الدول التي تشترك معها في المصالح والجغرافيا؛ فلا بُد من جيش عربي رادع يستطيع الدفاع عن المصالح العربية في حال العدوان عليها.

1 مدرسة السلام العُمانية تصل لجميع بقاع الأرض
علي بن سهيل المعشني (أبو زايد)

2 ستة وعشرون عامًا.. والشيخ عيسى بن سلمان حاضر بقيمه وقامته
عبدالنبي الشعلة

3 الفطور الأخير
سارة البريكي

4 لا تنسوا غزة
د. سعيد الكثيري

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس
لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

نحو علاقات إقليمية أكثر استقرارًا

بعد ٨ أيام من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، والتصعيد الخطير الذي تشهده منطقتنا العربية، اعتذر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان لدول الجوار بعد الهجمات الصاروخية والمسيّرات التي استهدفت عددًا من دول مجلس التعاون الخليجي.

صحيحٌ أنَّ إيران لم تبدأ الحرب وإنما واشنطن هي التي غدرت بطهران في ظل انعقاد مفاوضات ومباحثات حول الملف النووي، لكن الاعتداء على دول الجوار لا يزيد هذه الأزمة التي تعيشها منطقتنا إلا اشتعالاً، كما أن العلاقات الخليجية الإيرانية تأثرت نوعاً ما بسبب هذه الهجمات.

ولحرص الإدارة الإيرانية على هذه العلاقات، جاء هذا الاعتذار من قبل الرئيس الإيراني الذي أكد أنَّه لا توجد عداوة بين طهران ودول المنطقة، وأنهم لا ينوون مهاجمة أي دولة في المنطقة ما لم ينطلق هجوم منها ضد طهران.

ولأنَّ بعض الدول المجاورة لإيران بها قواعد أمريكية، فإنَّ إيران تعتبر أن الهجمات التي يشنها الجيش الأمريكي عليها تنطلق من هذه القواعد، رغم نفي هذه الدول السماح باستخدام مجالها الجوي أو أراضيها في شن أي هجوم ضد طهران.

إنَّ هذا المشهد المُعقّد في منطقتنا لا يمكن قراءته إلّا في سياق أن أمريكا هي المتسببة في إشعال المنطقة وصب الزيت على النَّار لتدفع بها نحو المزيد من التوتر وعدم الاستقرار، ولذلك فإنَّ الحل يكمن في تغليب لغة الحوار والتفاهم كما تؤكد دائمًا الدبلوماسية العُمانية التي تقوم بدور كبير لاحتواء هذا التصعيد قبل فوات الأوان.

الرؤية
الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

يوميات العدوان على إيران

علي بن مسعود المعشني
ali95312606@gmail.com

كانت الضربة الأولى للعدوان على إيران والتي حملت عنوان حرب الـ١٢ يومًا، الوقت المثالي لإسقاط النظام في إيران أو إضعافه بشكل كبير؛ حيث تحققت عناصر المفاجأة والمباغتة مع التشويش الإلكتروني الكبير، والتنسيق مع عملاء الداخل للقيام بعمليات شغب واغتيال وتخريب على أوسع نطاق، بالتزامن مع تصفية أغلب قيادات الصف الأول من القيادات العسكرية والأمنية في إيران.

لكن فوق كل هذا تماسك النظام الإيراني سريعًا واستوعب الضربة وقام بالرد الموجع للكيان الصهيوني؛ الأمر الذي دفع واشنطن إلى طلب وقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات مجددًا عبر بوابة مسقط كالعادة.

ادعى الأمريكي أن العدوان المذكور نتج عنه القضاء على برنامج إيران النووي، وبقي السؤال: على ماذا يفاوض الأمريكي في الجولة الثانية، طالما قضى على البرنامج النووي بحسب زعمه!؟

في الجولة الثانية من المفاوضات، حضر الجانب الإيراني بفريقين، فريق سياسي/فني، وفريق اقتصادي؛ حيث قدم الجانب الإيراني مرونة عالية في التفاوض وقدم تنازلات كبيرة بشأن برنامجه النووي تُسقط ذريعة الأمريكي في العدوان على إيران والعداء لها، وتُبدِّد المخاوف بدلًا من إدارتها تجاه البرنامج النووي الإيراني رغم تأكيد إيران على سلميته وعِلم أمريكا والغرب ويقينهم بذلك.

وتمثَّل هذا التنازل الإيراني في قبولها بالتخلي عن كامل مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى درجة تصفيره، والإبقاء على كميات قليلة للأبحاث العلمية والعلاجات تحت الإشراف المباشر للوكالة الدولية للطاقة النووية.

كما قدمت إيران عبر فريقها الاقتصادي المفاوض حزمة مغريات استثمارية لأمريكا تمثلت في جملتها بمبلغ تريليوني دولار، و١٠٠ مليار دولار، المبلغ الأول كاستثمارات أمريكية في إيران، والمبلغ الثاني عبارة عن صفقة تجديد الناقل الجوي الوطني الإيراني عبر شراء أسطول طائرات من شركة بوينج الأمريكية.

تظاهر الجانب الأمريكي بالارتياح لما أنجزته تلك المفاوضات وما تخللها من عناصر إيجابية، وعلى بُعد أيام من عقد الجولة الأخيرة، شن العدوان الحالي على إيران مجددًا، وأقدم خلاله على حماقة كبرى باغتيال المرشد الأعلى للثورة سماحة السيد علي خامنئي، وبهذا يمكن الجزم بأنَّ الأمريكي أدخل نفسه وحلفاءه في دوامة صراع مفتوحة وخاسرة؛ بل وأدخل الإقليم والاقتصاد العالمي في أزمة غير مسبوقة منذ عقود خلت.

فقد برهن الأمريكي للعالم في عدوانه الأخير على إيران بأنه كيان مارق ودموي وبلطجي، ولا يأبه بقانون ولا عُرف ولا قيم، وأنه باحث عن حروب ودمار لا عن سلام ومصالح.

فقد رفعت إيران في جولة المفاوضات الثانية من قيمة الاتفاق إلى السقف الأعلى، وجعلت في المقابل كُلفة الحرب عالية جدًا، وهو ما لمسه وعايشه الأمريكي والعالم معه، وهذا ما جعل العالم يتساءل عن حقيقة ما يريده الأمريكي لإيران ومن إيران؟!

العدوان الأمريكي اليوم على إيران أكسب إيران المزيد من القوة السياسية والعسكرية والتعاطف الإقليمي والدولي الكبيرين، كما برهن للعالم بأنَّ هذا العدوان وتداعياته هو بمثابة حرب أمريكية على الاقتصاد العالمي عبر العدوان على إيران وموقعها الاستراتيجي المُهم.

قبل اللقاء.. العدوان على إيران في حقيقته هو العدوان على العِلم والتقدم والتنمية والسيادة وهو ما تمثله إيران اليوم، ولكن بعناوين باهتة ومختلفة يُدركها أولو الألباب.

إنها ترمي بشرر كالقصر

د. محمد بن خلفان العاصمي

لم يتوقع أحد في العالم أنَّ الضربة العسكرية سوف تأتي والمفاوضات جارية، فقد عقد الجميع آمالًا كبيرة على جهود السلام التي تبذلها سلطنة عُمان لمنع نشوب الحرب، فلا أحد يُريد الحرب باستثناء عدو البشرية ومغتصب الأرض، ذلك الكيان الذي يجد في الحروب غاياته ومآربه، لقد أصبحت إثارة النزاعات والفتن حرفة يتقنها هذا الكيان البغيض المنبوذ، لذلك كان يحرك خيوطه في الخفاء لتقوم الحرب التي يسعى لها والتي سوف تكون بوابة تحقيق حلمه الأبدي وهو دولة اليهود من النهر إلى النهر.

بذلت سلطنة عُمان جهودًا حثيثة بتوجيهات من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- وعمل دبلوماسي كبير من معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية لاحتواء الأزمة ونزع فتيل التوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من جهة والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة أخرى، مع وجود دعم دولي من الشعوب المحبة للسلام، وكان كل شيء يشير إلى الوصول لحلول مناسبة لحل الأزمة التي تشهدها المنطقة منذ فترة طويلة، إلا أن ما كان يدور في الخفاء من مكيدة وغدر مبيت أفشل كل ذلك وبدد الأمل الذي كان يلوح في الأفق.

لقد باغت الكيان الصهيوني- وبتنسيق مع القيادة الأمريكية- الإيرانيين الذين كانوا يُحضِّرون لجولات جديدة من المفاوضات، ولم يعتقدوا أن الضربة سوف تستهدف رمز النظام والمرشد الأعلى، وربما كانت الصدمة أكبر من الاستيعاب ليس على الإيرانيين فقط؛ بل على العالم أجمع الذي لم يتوقع أن تمتلك إسرائيل كل هذه الجرأة وتستهدف الرجل الأول في النظام الإيراني، وهو ما يعني التصعيد الأشد في الأزمة تاريخيًا، والنقطة التي لا عودة منها؛ فالسيد علي الخامنئي ليس مجرد شخصية سياسية قيادية؛ بل هو رمز ديني غير قابل للمس، ويبدو أن هذا العمل هدفه التصعيد لأبعد نقطة، ورغبة جامحة للحرب، ولكنه تصعيد أحمق بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

لا داعي لشرح ما حدث بعد ذلك؛ فالجميع يتابع ما يحدث، والجميع يدرك أن العالم يتجه إلى المجهول إن لم تنتهِ هذه العنجهية الأمريكية، وما لم يتوقف هذا الكيان الغاصب عن أحلام اليقظة التي دفعت المنطقة إلى حافة الهاوية.

وقد نبه إلى ذلك معالي السيد وزير الخارجية في تصريحات سابقة إلى أن ما يحدث في المنطقة هو بسبب الاحتلال الصهيوني غير القانوني لفلسطين، ولكي يعود السلام لا بُد من إنهاء هذا الاحتلال الغاشم، وأن استمرار هذا الاحتلال هو سبب كل هذه الأزمات التي يعيشها العالم منذ قيام دولة إسرائيل المزعومة والمدعومة من الغرب إلى يومنا هذا، فكل ما يحدث ليس سوى خطوات نحو مشروع الشرق الأوسط الجديد وإسرائيل الكبرى، هذا المشروع الاستعماري الذي ينذر بحرب عالمية تقضي على البشرية وتعيدها للعصور الوسطى.

هذه المرة لم تكتفِ إيران بضرب تل ابيب، وانما طال القصف دول الخليج العربي، وخاصة المصالح الامريكية في المنطقة، وتطور الوضع وأعلنت عن غلق مضيق هرمز، والعالم لا يعرف ما هو القادم. صحيحٌ أننا نعيش اوضاعًا لم نتخيل اننا سوف نشاهدها يومًا ما؛ فالخليج الآمن المُسالِم أصبح ساحةً لصراع لا ناقة له فيها ولا جمل، سوى أن هناك من باع الوهم وأدخل المسلمين والعرب في صراعات سياسية وطائفية فتت لحمة الأمة، وتسببت في صدع كبير لن يكون رأبه سهلًا على الإطلاق، وسوف يكون له تبعات سلبية على الأجيال.

لقد تناولت في مقال سابق أطماع هذا الكيان من خلال مشروعه «حدود الدم»، وأن هذا المشروع لن يتوقف إلّا بزول هذا الكيان ومن يدعمه، كما تناولت في مقال آخر- بعد حرب الأيام الاثني عشر- أن الأزمة القادمة سوف تكون أشد، وأنه إذا وقعت الحرب فسوف تكون حرب طاقة وموارد، ولا بُد من أن تنتبه دول الخليج لهذا الخطر، وطالبتُ بأن تكون الدقم مركزًا خليجيًا لتصدير النفط والغاز، واليوم نشاهد ما يحدث دون قدرة على ايجاد اي حل.

بقي أن نُدرك أن الحرب لا مبادئ فيها، وأن هناك من يستغل الأزمة لتحقيق مكاسبه الخاصة، ونعرف أن عدونا هو من أشعل الصراع وضغط على الزناد، ونعلم أن أهدافه عميقة جدًا، ويرغب في أن يُدخلنا في صراع داخلي يضرب بعضنا رقاب بعض، لذلك يجب علينا الحذر وعدم الانجرار لهذا الأمر، وخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت ساحة حرب هي الأخرى، والله المستعان.

من الذي يوجّه بوصلة الحرب والسلام على ضفتي الخليج؟

د. محمد بن عوض المشيخي*

يعيش العالم من أقصاه إلى أقصاه هذه الأيام في ظروف استثنائية غير مسبوقة من الفوضى العارمة؛ إذ يسود نظام الغاب الذي يعتمد على سياسات الحروب والسيطرة على مُقدرات الشعوب وثرواتها بدون مُبرر.

ومن المفارقات العجيبة ومن السذاجة أيضًا أن نعرف سطحية القيادة الأمريكية الحالية وجهلها بالأمور؛ فالصهيونية المسيحية المتطرفة التي يمثلها اليوم مجموعة من المتنفذين في واشنطن وتل أبيب، يتحدثون عن حرب عقائدية ضد المسلمين التي هي عبارة عن تعليمات إلهية لتحقيق وعود تلمودية مزعومة لنزول المسيح عليه السلام، ولعلَّ ما قاله مايك هاكابي السفير الأمريكي لدى إسرائيل، هو في واقع الأمر اعتراف بأنَّ هناك حربًا دينية مقدسة لتحقيق أهداف إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل؛ تمهيدًا لتحقيق وعود التوراة والإنجيل.

وبالفعل ابتُلينا هنا في منطقة الخليج العربي بحروب عبثية مفروضة من الخارج لا ناقة لنا فيها ولا جمل، ولكنها تستهدفنا في مقتل في الأرواح والممتلكات والموارد الطبيعة والبيئة فقد أحرقت هذه الحرب المدمرة الأخضر واليابس؛ فنحن ندفع أثمانًا باهظة بسبب قلة الحيلة وسوء التخطيط في علاقاتنا مع الآخرين؛ سواء من كنَّا نعتقد أنهم حلفاء من الغرب الذين يزعمون طوال العقود الخمسة الماضية بأنهم الحماة للأمن الخليجي، أو من الجيران في الضفة الشرقية من الخليج والذين يسعون دائمًا وعبر التاريخ إلى التمدد والحصول على النفوذ في الضفة الأخرى للخليج.

يبدو لي أنَّ أهم التحديات التي تسبّبت في جعلنا هائمين وغير مُدركين للواقع وفقداننا لبوصلة الحرب والسلام معًا بعد أن خطف اليمين المتطرف في الكيان الصهيوني القرار الأمريكي وأشعل الحرب على ضفتي الخليج، ولكن بالتأكيد قرار وقف الحرب الآن بيد القيادة الإيرانية التي أظهرت صمودًا ومقاومة غير متوقعة، ويمكن إيجاز تلك التحديات في النقاط الآتية:

أولًا: ثقافة عدم الثقة والخوف الدائم والخلافات البينية بين دول الخليج هي السمة السائدة بين الأشقاء؛ فالدول الصغيرة- التي ظهرت بعد الانسحاب البريطاني من الخليج في الستينيات من القرن الماضي- تخاف من جيرانها، خاصةً الدول الكبيرة، وبالتالي تعتقد أنَّ الذي يوفر لها الحماية وجود قواعد أجنبية فيها؛ فهناك قواعد بريطانية وفرنسية وأمريكية مجتمعة في بعض تلك الدول الصغيرة، وربما يكون هناك مبرر لذلك؛ لكون أن هناك ثقافة السيطرة والتمدد على حساب جيران الجنب، كلما كانت هناك فرص لذلك. القوانين الدولية والجيرة تُجمِّد على الرفوف عند الحاجة منذ حرب البسوس إلى يومنا هذا، وعلى الرغم من الوجود الأجنبي إلّا أن دوره في الحماية غاب منذ الساعات الأولى للضربات الإيرانية التي استهدفت القواعد الأمريكية، ولم تكتفِ بضرب تلك القواعد؛ بل امتدت المسيرات والصواريخ إلى مختلف مفاصل دول الخليج كالموانئ والعمارات السكنية والمناطق الصناعية، في سابقة استثنائية على سكان المدن الزجاجية في عواصم الخليج العربي. كما إن أنظمة الحماية الأمريكية المتطورة المعروفة بالتقاط الصواريخ والمسيرات قبل وصولها إلى أهدافها، مثل أنظمة الدفاع الأمريكي «ثاد» و«باتريوت» وغيرها من الأنظمة المتطورة التي زودت بها إسرائيل مجانًا.

ثانيًا: يجب أن يدرك الجميع أن الذي يحمي الأوطان في دول الخليج هم أبناء دول مجلس التعاون أنفسهم، وليست القواعد والأساطيل الأجنبية الموجودة في المنطقة، فقد حان الوقت للتخلص من الوجود الأجنبي وتكاليفه المادية الباهظة. وبالفعل أكدنا غير مرة أنَّ استقرار المنطقة وتحقيق الأمن الخليجي الدائم مرهون بالاتحاد والعمل كمنظومة واحدة وجيش موحد، من خلال توسيع قوة درع الجزيرة في العدد والعدة وتكون النظرة جماعية كأمن خليجي لجميع الدول.

ثالثًا: التحدي الأهم يتمثل في كيفية إيجاد صناعات متطورة للأسلحة الدفاعية والهجومية للاعتماد على النفس؛ بل وحتى الحصول التكنولوجيا النووية لردع الأعداء؛ فعلى الرغم من امتلاكنا للإمكانيات المادية التي بالفعل يفترض أن تمكنا من تأهيل العلماء والخبراء في الشرق والغرب، إلّا أننا يجب أن نعترف بأنَّ أصحاب الإرادة الحقيقية هم جيراننا من الدول الأخرى مثل إيران التي نجحت في بناء منظومة عسكرية متقدمة تتكون من الصواريخ البالستية التي أرهبت الغرب وإسرائيل، والصواريخ الانشطارية التي نجحت في خلق توازن مع الكيان الصهيوني؛ حيث تحولت مدن فلسطين المحتلة إلى مدن أشباح بسبب القصف، كما أن الطائرات المسيرة الإيرانية تتفوق على مثيلاتها في العالم وكل ذلك صناعات محلية، بينما استطاعت باكستان الدخول للنادي النووي لتلحق بالدول الكبرى، وذلك بإرادة قيادتها التي وعدت بصنع القنبلة النووية وأوفت بذلك الوعد قبل عدة عقود، وهكذا نجحت الإرادة عند جيراننا، بينما كان تركيزنا في الخليج على بناء ناطحات السحاب الزجاجية وإقامة الملاهي والمدن الترفيهية التي هي الآن تحت النيران.

لقد دفعت الحسابات الخاطئة للقيادة الأمريكية التي هي في الأساس خاضعة لإملاءات نتنياهو إلى خسائر مالية تقدر بنحو مليار دولار يوميًا حسب مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، فضلًا عن خسائر إسرائيل التي تُقدَّر بـ٣ مليارات دولار خلال الأسبوع الأول من هذه الحرب، والأهم من ذلك كله ارتفاع أسعار الطاقة إلى أرقام قياسية؛ إذ تجاوز نفط عُمان حاجز الـ١٠٠ دولار في اليوم السابع للحرب؛ لكون الموانئ العُمانية الأربعة تقع خارج مضيق هرمز الذي أصبح في قبضة الحرس الثوري الإيراني.

وفي الختام.. دائمًا هناك فرص تظهر وسط الكوارث والأزمات، فرسالتي الأولى لدول الخليج الامتناع عن الانضمام للحرب الصهيونية ضد إيران تحت أي ظرف، أما رسالتي الثانية للمسؤولين في سلطنة عُمان بمضاعفة الإنتاج في مجالي الطاقة الأحفورية: النفط والغاز، وذلك لسد النقص في الأسواق الدولية وكذلك تغطية العجز في موازنة ٢٠٢٦ والذي يقدر بأكثر من نصف مليار ريال عُماني.

* أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2024/9103/740)	الدائرة (تنفيذ تجاري)

أسماء الأطراف	الصفة
بنك التنمية العماني	طالب التنفيذ
خالد بن سالم بن خميس البلوشي	منفذ ضده
موزة بنت سالم بن خميس البلوشي	منفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الإثنين) الموافق: 2026/3/30م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	عبري	309	الصبيخي	750.00

ويقدر بسعر أساسي وقدره (1782 ر.ع) ألف وسبعمائة وإثنان وثمانون ريالا عُمانيا، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

المكتب	الهاتف	العنوان
أنوار ويت للتجارة	93233127	ولاية عبري

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2025/9103/6739) - إنابة قضائية	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به (بيع قطعة الأرض الزراعية رقم (60) الكائنة بولاية محضة مربع الصفوان والتي تبلغ مساحتها (62401 م2)).	

أسماء الأطراف	الصفة
بنك التنمية ش.م.ع.م	طالب التنفيذ
محمد بن ناصر بن راشد المقبالي	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (10:00) صباحاً من يوم (الإثنين) الموافق: 2026/03/30م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة	قيمة التثمين بالريال العماني
زراعي	محضة	60	الصفوان	62401 م2	(70000 ر.ع) سبعون ألف ريال عماني

ويقدر بسعر أساسي كما هو مذكور أعلاه، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	الهاتف	العنوان
سدرة الصعراني لتثمين الممتلكات وشراء وبيع الأراضي وتقسيمها	93888568	البريمي

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بدبا
إعلان بيع قضائي

بناءً على طلب التنفيذ رقم (2024/9103/66م) المقدم من/ بنك التنمية العماني لتنفيذ السند التنفيذي التجاري رقم: 2020/7103/10م و2020/7103/11م بإلزام المحكوم عليها/ مؤسسة أبو أحمد المطوع للتجارة بدفع مبلغ وقدره (123,356,707 ر.ع) مائة وثلاثة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وستة وخمسون ريالاً وسبعمائة وسبعة بيسات حتى تاريخ 2017/09/11م ومبلغ الفائدة السنوية بواقع 5% سنوياً حتى تمام السداد وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره (350 ر.ع) ثلاثمائة وخمسون ريال عماني، والتصريح لطالب التنفيذ ببيع السجل التجاري وجميع أصول وموجودات الشركة المدعى عليها المرهونة للبنك وفاءً لقيمة المطالبة والتصريح ببيع العقار المرهون وقطعة الأرض الزراعية، وفي موضوع الاستئناف رقم 2020/7103/11م ألزمت رافعه بالمصروفات ومبلغ مائتي ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بدبا عن بيع قضائي بالمزاد العلني - بمقر المحكمة الابتدائية بدبا ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الإثنين الموافق (2026/03/30م).

تفاصيل العقار كالتالي:

م	نوع العقار	المساحة	الموقع	سعر بداية المزايدة	الملاحظات
1	زراعي	2120 متر مربع	ولاية دبا / الفرابية	3755,516 ر.ع	أن تكون أولوية الشراء من نصيب المنفذ ضده لشركائه في ذات القطعة

فعلى راغبي الشراء مراجعة المحكمة الابتدائية بدبا لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم 2018/29م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بدبا
إعلان بيع قضائي

بناءً على طلب التنفيذ رقم (2024/9103/66م) المقدم من/ بنك التنمية العماني لتنفيذ السند التنفيذي التجاري رقم: 2020/7103/10م و2020/7103/11م بإلزام المحكوم عليها/ مؤسسة أبو أحمد المطوع للتجارة بدفع مبلغ وقدره (123,356,707 ر.ع) مائة وثلاثة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وستة وخمسون ريالاً وسبعمائة وسبعة بيسات حتى تاريخ 2017/09/11م ومبلغ الفائدة السنوية بواقع 5% سنوياً حتى تمام السداد وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره (350 ر.ع) ثلاثمائة وخمسون ريال عماني، والتصريح لطالب التنفيذ ببيع السجل التجاري وجميع أصول وموجودات الشركة المدعى عليها المرهونة للبنك وفاءً لقيمة المطالبة والتصريح ببيع العقار المرهون وقطعة الأرض الزراعية، وفي موضوع الاستئناف رقم 2020/7103/11م ألزمت رافعه بالمصروفات ومبلغ مائتي ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بدبا عن بيع قضائي بالمزاد العلني - بمقر المحكمة الابتدائية بدبا ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الإثنين الموافق (2026/03/30م).

تفاصيل العقار كالتالي:

م	نوع العقار	المساحة	الموقع	سعر بداية المزايدة	الملاحظات
1	زراعية	16754 متر مربع	ولاية دبا / طوي الحلة	33414,808 ر.ع	مرهون لبنك التنمية العماني

فعلى راغبي الشراء مراجعة المحكمة الابتدائية بدبا لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم 2018/29م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بإبراء
إعلان بيع قضائي

بناءً على قرارات الإنابة القضائية:

بملفات التنفيذ رقم (1246 + 7495 + 3295 + 664)	الدائرة (التجارية + المدنية)

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بإبراء عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الخميس) الموافق 2026/3/12م للمركبات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

م	النوع	الرقم	الطراز	الوصف	المساحة
1	تويوتا استيشن واجن	2703/وك أ/ أجره	2014	المركبة بحالة جيدة وصالحة للاستخدام والبيع من دون رقم الأجرة	1080 ر.ع ألف وثمانون ريال عماني
2	سوزوكي صالون زيزاير	83108/أأ/ خصوصي	2020	المركبة بحالة جيدة وصالحة للاستخدام	1170 ر.ع ألف ومائة وسبعون ريال عماني
3	هايونداي صالون اكسنت	5698/أ/ خصوصي	2012	المركبة بحالة جيدة جدا وصالحة للاستخدام	950 ر.ع تسعمائة وخمسون ريال عماني
4	دودج صالون شارجر	61522/د/ خصوصي	2013	المركبة بحالة جيدة جدا وصالحة للاستخدام	1200 ر.ع ألف ومئتان ريال عماني

فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المركبات بالوقت والمكان المحدد أعلاه، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان، عملاً بنصوص قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2025/9108/2469)	الدائرة (تنفيذ مقاولات البناء)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة: أولا في الدعوى الأصلية بإلزام المدعى عليها بإتخاذ إجراءات تصحيح المخالفة الخاصة بالسور الأمامي لمنزلها، وبأن تؤدي للمدعية مبلغ 6600 ر.ع (ستة آلاف وستمائة ريال عُماني، وإلزام المدعى عليها الثانية بأن تؤدي للمدعية مبلغ 7000 ر.ع (سبعة آلاف ريال عُماني وذلك على النحو المبين).	

أسماء الأطراف	الصفة
مؤسسة خليفة بن عبدالله بن محمد الكيومي للتجارة والمقاولات	طالب التنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الأربعاء) الموافق: 2026/3/25 للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكنية	ولاية السويق	57	حي النهضة/ م3	613م2

ويقدر بسعر أساسي وقدره (5500 ر.ع)، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عبدالله مسلم عبدالله الكيومي	البيت الأخر العالمي	92118440	السويق

أمانة سر المحكمة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٤١٩٧
في الفئة ٣ من أجل السلع / الخدمات:
لواصق لتثبيت الشعر المستعار، حجارة لتنعيم، مستحضرات جلخ، حجارة حلاقة مطهرة الأدوية القابضة، زيت اللوز، صابون اللوز، كهرمان عطر، ملمع نشوي للغسيل والكي، نشا الغسيل، أحمر صقل، صابون، صابون لتنصيع النسيج، نيلة للغسيل الصبغة الزرقاء، عطر بادیان، مستحضرات تجميلية للاستحمام، صابون حلاقة، طلاء الشفاة، أعواد قطن لأغراض التجميل، أقنعة تجميلية، زيت البرغموت، مسحوق طباشير نقي للتجميل، كريمات تبييض البشرة، مستحضرات قصر الجلد المدبوغ، أملاح قصارة، صودا قصارة، قاصر للغسيل والكي ملمع للغسيل والكي، خشب معطر، غسولات للفم ليست لغايات طبية، ملمع أظافر، مستحضرات مكياج غسول لوشن للشعر ، كروبيدات المعادن مواد سحج سنفرة، كربيد السليكون مادة سحج سنفرة، زيوت عطرية من خشب الأرز، رماد بركاني للتنظيف، كريمات للأحذية، ملونات للشعر، مستحضرات تجعيد الشعر، رموش مستعارة، مستحضرات تجميل للرموش، مستحضرات صقل، شمع للأحذية، ملمع للأثاث والأرضيات، مستحضرات لتمييع ملمعات شمع الحذائين شمع الإسكافي، شمع للشوارب، شمع الأرضيات الخشبية المزخرفة، شمع صقل ، شمع الخياطين، زيوت عطرية من الكباد، ماء الكولونيا، ملونات لغايات الزينة، مواد حافظة للجلد المدبوغ ملمعات، كورانديم مادة سحج سنفرة، مستحضرات تجميل للحيوانات، أطقم تجميل، مستحضرات تجميل، غزل قطني لأغراض التجميل طباشير تنظيف مزيلات البقع، معاجين لشحذ أمواس الحلاقة شمع للجلد المدبوغ، منظفات بخلاف المستخدمة في العمليات التصنيعية ولغايات طبية محاليل جلي، مزيلات دهون بخلاف المستخدمة في العمليات التصنيعية، مستحضرات إزالة المكياج، منظفات أسنان، مستحضرات لإزالة القشور للغايات المنزلية دياماتين مادة سحج سنفرة، مستحضرات مضادة للشواش للغايات المنزلية، ورق سحج سنفرة، مستحضرات إزالة الالكيه ، قماش سنفرة، مستحضرات إزالة الألوان مستحضرات إزالة الطلاء، هيبوكلوريد البوتاسيوم، ماء الخزامى، ماء معطر، كولونيا لجاء الكلاجة للغسيل مسحوق سحج سنفرة، بخور مزيلات، شعر شمع إزالة الشعر، مستحضرات نقع الغسيل والكي، خلاصات أثيرية، زيوت عطرية، خلاصات زهور عطور، مكياج، مستحضرات تنظيف عناصر أساسية لعطور الزهور، مستحضرات تبخير عطور، منكهات للكعك زيوت عطرية، زيت الفلترية، فازلين لأغراض التجميل، جيرانيول، مواد دهنية لأغراض التجميل، بيروكسيد الهيدروجين لأغراض التجميل، هليوتروبين، زيوت لغايات التجميل زيت الياسمين زيت الخزامى زيوت لغايات التنظيف زيوت للعطور والروائح زيت الورد، زيوت لأغراض الزينة، أيونون عطر، غسولات لوشن، لأغراض التجميل حليب منظف لغايات التواليت مستحضرات قصر الأقمشة لغسيل الملابس، مواد توالیت سوائل لتنظيف زجاج السيارات مستحضرات تنعيم تنشية، خلاصات النعناع زيت عطري، نعناع لصناعة العطور، مستحضرات تجميل الحواجب، مسك لصناعة العطور، مبطلات تجعيد الشعر الدائم، شامبو، عطور، أظافر مستعارة، مستحضرات العناية بالأظافر مستحضرات تنظيف ورق الجدران ورق صقل، ورق زجاج، عطور، مستحضرات تجميل للعناية بالبشرة، صابون لتعرق الأقدام، حجارة سقل، حجر الخفاف، مراهم لأغراض التجميل، مساحيق مكياج مستحضرات حلاقة، صابون لإزالة الروائح الكريهة، أكياس معطرة للبياضات، سفرول، قطع من صابون الزينة، غسول قلوي من الصودا، أقلام الحواجب، مسحوق التالك للزينة، أصباغ تجميلية، تربنتين لإزالة الدهون، زيت التربنتين لإزالة الدهون تربينات زيوت عطرية، قماش كشط، قماش زجاج قماش للسنفرة، مضادات للعرق مواد للتواليت صابون مضاد للعرق، حجر طرابلسي للصقل، مواد جلخ سنفرة، ورق جلخ سنفرة، أمونيا مادة قلوية متطايرة، منظف، حجر الشبة مطهر، حليب اللوز كيماويات لتنصيع الألوان لغايات منزلية غسيل وكي، أملاح استحمام ليست لغايات طبية، أصباغ اللحى، مستحضرات تجميل لغايات التنحيف لواصق لتثبيت الرموش المستعارة، مستحضرات إزالة الدهان مزيلات الروائح الكريهة للبشر أو للحيوانات، رسوم زينة للشف لأغراض التجميل، قابضات للأوعية لأغراض التجميل، مستحضرات قصر مزيلات ألوان لغايات التجميل ملينات للأقمشة تستخدم في الغسيل والكي، مستحضرات لتنظيف أطقم الأسنان، مستحضرات لتنظيف المصارف المغلقة، شامبو للحيوانات الأليفة مستحضرات غير طبية للتنظيف والعناية، مناديل ورقية مشربة بغسولات لوشن، تجميلية، ملمعات أطقم الأسنان، لواصق لغايات التجميل، غسول لوشن لما بعد الحلاقة رذاذ سبراي للشعر، مسكرة، مزيجات من أوراق الورد المجففة المعطرة روائح طبية رذاذات لانعاش رائحة الفم، مستحضرات التنظيف الجاف، مزيلات شمع الأرضيات مستحضرات جلي، شموع مانعة للانزلاق على البلاط، سوائل مانعة للانزلاق على البلاط، هواء مضغوط للتنظيف وإزالة الغبار جل لتبييض الأسنان، قطع قماش مشربة بمنظفات للتنظيف مستحضرات لتلميع أوراق النباتات، أعواد البخور، عوامل تجفيف لآلات غسل الأطباق، مستحضرات تعطير الهواء، شرائح إنعاش النفس، مزيلات العرق للحيوانات الأليفة مستحضرات الغسل لأغراض شخصية أو صحية أو مزيلة للعرق أدوات النظافة مستحضرات الصبار لأغراض تجميلية، مواد هلامية للتدليك لغير الأغراض الطبية، ملمعات شفاة، بلاسم لغير الأغراض الطبية شامبو جاف، أظافر لاصقة صنعة مستحضرات الوقاية من الشمس، زيوت عطرية من الكباد حناء سبيغ تجميلي، ملمع أحذية، علب أحمر الشفاة، مستحضرات استحمام لغير غايات طبية، بلاسم للشعر، مستحضرات لتنعيم الشعر، مناديل مبللة بمستحضرات لإزالة مواد التجميل مستحضرات الكولاجين لغايات تجميلية، شرائط تبييض الأسنان، منكهات غذائية زيوت عطرية، مستحضرات تجميل نباتية، مطهرات غير طبية للعناية بالنظافة الشخصية، خلاصات أعشاب لغايات التجميل مزيلات طلاء الأظافر، شمع الأرضيات، شامبو للحيوانات مستحضرات غير طبية للتنظيف والعناية غسول العين ليس لغايات طبية غسولات مهبلية لأغراض الصحة الشخصية أو مزيلة للعرق، مستحضرات تنظيف كيميائية لغايات منزلية، معطر هواء مع أعواد (عيدان) خشبية، مستحضرات قاصرة مزيلات ألوان، لغايات منزلية شموع تدليك لأغراض التجميل مستحضرات تجميل للأطفال، مستحضرات إنعاش رائحة الفم لأغراض النظافة الشخصية، مناديل الطفل مشربة بمستحضرات تنظيف، بسمة (صيغة مستحضرات تجميل جيل للعين مصحح يستخدم لأغراض تجميلية، ملمع أظافر، مياه مايسلار (معقمة ومنظفة للوجه)، طلاء الجسم لأغراض التجميل، سائل مطاطي (لاتكس) لطلاء الجسم لأغراض التجميل، معجون أسنان، صوف قطني مشرب مع مستحضرات إزالة المكياج لون يعمل على وقاية ملاءات الغسيل ورقة مجفف.

باســـــــم: تاي جي تشو
الجنسيـــــــة: إمارتية
العنـــــــوان: ١٠٢-١٠٥ بيوديولشي فيليج جيونجيام هونورسفيل ١ إس تي ١٥٧ سيونجبوك، ١ أر أو سوجي، جيو يونجين، إس أي جيونجي، دو، كوريا روبابليك أو كوريا، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٣
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٤١٩٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
المساعدة في إدارة الأعمال، استفسارات عن الأعمال، لصق الإعلانات، خدمات وكالات الاستيراد والتصدير، خدمات وكالات المعلومات التجارية، تحليل أسعار التكلفة، نشر مواد الدعاية والإعلان خدمات نسخ الصور ، خدمات وكالات التوظيف تأجير الآلات والمعدات المكتبية محاسبة، إعداد تقارير الحسابات تدقيق الحسابات إدارة أعمال واستشارات تنظيمية استشارات إدارة شؤون الموظفين استشارات إدارة الأعمال، طباعة على الآلة الكاتبة أو الحاسوب، عرض السلع، الإعلان بالبريد المباشر، المساعدة في إدارة الأعمال التجارية أو الصناعية، تحديث مواد الدعاية والإعلان توزيع العينات، خدمات الخبراء في الكفاية، البيع بالمزاد العلني، دراسات السوق، تقييم الأعمال، تقصي الحقائق في الأعمال، تأجير مواد الدعاية والإعلان، استشارات تنظيم الأعمال، نشر نصوص الدعاية والإعلان دعاية وإعلان، الإعلان بالراديو، أبحاث الأعمال العلاقات العامة الاختزال الدعاية والإعلان عبر التلفزيون، نسخ الاتصالات وظائف مكتبية، خدمات عرض عامة، خدمات وكالات الدعاية والإعلان، خدمات المشورة في إدارة الأعمال، خدمات إعداد نماذج الدعاية والإعلان أو ترويج المبيعات أبحاث التسويق إدارة الملفات المبرمجة، استشارات الأعمال المهنية، التنبؤات الاقتصادية، تنظيم المعارض لغايات تجارية أو دعائية، المعلومات والاخبار عن الأعمال، استطلاعات الرأي، إعداد كشوف الرواتب توظيف الأفراد، خدمات نقل الأعمال، تأجير المساحات الإعلانية، ترويج المبيعات للآخرين، خدمات السكرتارية، إعداد الضرائب، الرد على الهاتف للمشتركين غير الموجودين معالجة النصوص تنظيم الاشتراكات في الصحف للآخرين، الدعاية والإعلان بالطلب البريدي، إدارة أعمال الفنادق، إدارة أعمال فنائي الأداء، تجميع المعلومات في قواعد بيانات حاسوب، تنظيم معلومات في قواعد بيانات حاسوب، تنظيم معارض مهنية لغايات تجارية وإعلانية تأجير آلات النسخ بالتصوير، الإعلان والدعاية المباشرة على شبكات الحاسوب، خدمات توفير أو تأمين للآخرين شراء سلع وخدمات لأعمال اخرى، البحث عن المعلومات في ملفات حاسوب للآخرين، تأجير وقت للدعاية والإعلان في وسائل الإعلام، خدمات اقتطاع الأخبار أو المعلومات المهمة في الصحف، تأجير آلات البيع، الاختبارات النفسية لاختيار الموظفين خدمات المقارنة بين الأسعار، عرض سلع على وسائل الإعلام لغايات البيع بالتجزئة، معلومات تجارية ونصائح للمستهلكين في اختيار المنتجات أو الخدمات، تنظيم الاشتراكات في خدمات الاتصالات لصالح الغير المعالجة الإدارية لطلبات الشراء، معالجة الإدارة التجارية لترخيص سلع وخدمات الغير خدمات التجميع المساعدة في الأعمال، خدمات الفوترة، كتابة نصوص الدعاية والإعلان تجميع الاحصائيات التخطيط لغايات الدعاية والإعلان البحث عن كفالة عروض الأزياء للأغراض الترويجية تنظيم لإنتاج الأفلام الإعلانية، إدارة الأعمال للأشخاص الرياضيين، تسويق، خدمات التسويق عبر الهاتف، خدمات التجزئة للمستحضرات الصيدلية والبيطرية والصحية والإمدادات الطبية، تأجير مناصب للبيع توفير معلومات الاتصال للتجارة والأعمال، تحسين محرك البحث لتعزيز المبيعات تحسين الحركة في مواقع الإنترنت الإشهار القائم على الدفع بعدد النقرات، خدمات الوساطة التجارية، إدارة الأعمال لموردي الخدمات المتعاقدين التفاوض وعقد الصفقات التجارية لحساب الغير، تحديث وصيانة البيانات في قواعد البيانات الحاسوبية خدمات إدارة مشاريع الأعمال لمشاريع البناء، توفير معلومات الأعمال عن طريق مواقع الإنترنت إتاحة سوق الكترونية لمشتري السلع والخدمات وبائعيها تصميم مواد دعائية استعانة بجهات خارجية للتسيير الإداري للشركات خدمات إيداع الإقرار الضريبي، إدارة تجارية لبرامج السداد للغير، تأجير لافتات دعائية للغير صياغة سيرة ذاتية للغير، فهرسة مواقع الويب لغايات تجارية أو إعلانية إدارة برامج المسافرين المنتظمين خدمات برمجة المواعيد وظائف مكتبية، خدمات التذكير بالمواعيد وظائف مكتبية برامج إدارة ولاء المستهلكين، كتابة نصوص السيناريوهات لغايات إعلانية تسجيل الاتصالات والبيانات المكتوبة تحديث وصيانة البيانات في السجلات تجميع فهارس المعلومات لغايات تجارية أو دعائية، خدمات الوساطة في قطاع الأعمال للتوفيق بين المستثمرين المحتملين في القطاع الخاص ورواد الأعمال الباحثين عن تمويل إنتاج برامج التسوق عن بعد، الاستشارة بشأن استراتيجيات الاتصال في مجال العلاقات العامة الاستشارة بشأن استراتيجيات الاتصال في مجال الدعاية، التفاوض على عقود الأعمال باسم الغير، الترويج للسلع والخدمات من خلال رعاية الأحداث الرياضية خدمات الاستخبارات التنافسية، خدمات الاستخبارات السوقية التدقيق المالي، خدمات التجزئة على الإنترنت لتحميل الموسيقى الرقمية، خدمات التجزئة على الإنترنت لتحميل نغمات رنين الهاتف، خدمات التجزئة على الإنترنت للموسيقى والأفلام المسجلة مسبقا أو القابلة للتحميل، خدمات البيع بالجملة للمستحضرات الصيدلية والبيطرية والصحية والإمدادات الطبية خدمات تسجيل لوائح الهدايا التسويق الاستهدافي، خدمات إدارة الأعمال المؤقتة، الإعلان في الهواء الطلق، خدمات التجزئة للأعمال الفنية التي تقدمها المعارض الفنية خدمات المساعدة الإدارية في الاستجابة لنداءات العطاءات التسويق في إطار نشر البرمجيات خدمات العلاقات الإعلامية، خدمات التواصل مع المؤسسات تأجير معدات المكتب في منشآت العمل المشترك، خدمات الضغط التجاري، توفير مراجعات المستخدم للأغراض التجارية أو الإعلانية، توفير تصنيفات المستخدمين للأغراض التجارية أو الإعلانية خدمات لوحة مفاتيح الهاتف، خدمات التجزئة المتعلقة بمنتجات المخابز، تنميط المستهلك لأغراض تجارية أو تسويقية خدمات إدارية للأحالات الطبية.

باســـــــم: تاي جي تشو
الجنسيـــــــة: إمارتية
العنـــــــوان: ١٠٢-١٠٥ بيوديولشي فيليج جيونجيام هونورسفيل ١ إس تي ١٥٧ سيونجبوك، ١ أر أو سوجي، جيو يونجين، إس أي جيونجي، دو، كوريا روبابليك أو كوريا، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٣
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٤١٩٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات عرض عامة، المساعدة في إدارة الأعمال، استفسارات عن الأعمال، خدمات نقل الأعمال، خدمات الوساطة التجارية.

باســـــــم: الماسة الخليجية الدولية
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٥٥٩٣
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات الفنادق والاوتيلات.

باســـــــم: مشاريع محمد بن يعقوب بن كرم
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: محافظة البريمي، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٢٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٢٧٧
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات عرض عامة، المساعدة في إدارة الأعمال، استفسارات عن الأعمال، خدمات نقل الأعمال، خدمات الوساطة التجارية.

باســـــــم: المآسة الخليجية الدولية
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٤١٠
في الفئة ١ من أجل السلع / الخدمات:
لواصق لبلاط الجدران.

باســـــــم: رواد البناء للتجارة المتكاملة
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: محافظة مسقط، ولاية السيب، المعبيلة الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/١٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٤١٣٠
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات الترويج والتسويق.

باســـــــم: بصمة للأعمال والخدمات
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: ص.ب: ١٦ ر.ب: ٣٢٠، محافظة جنوب الباطنة، ولاية بركاء، السقسوق، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٤٦٦
في الفئة ٣٩ من أجل السلع / الخدمات:
الحجز للسفر، ترتيب تأشيرات السفر ووثائق السفر للأشخاص المسافرين إلى الخارج.

باســـــــم: ضواحي مسقط المتميزة
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: ص.ب: ٩٣١ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية العامرات، العامرات، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/١٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٤١٧٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات الاستقبال والإرشاد، موظف الفندق الذي تتمثل مهمته في مساعدة الضيوف من خلال ترتيب الجولات، وإجراء حجوزات للمسرح والمطاعم، وما إلى ذلك.

باســـــــم: مشاريع محمد بن يعقوب بن كرم
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٥٤٦٢
في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات:
تلبيس بالذهب.

باســـــــم: الرميزان للذهب والمجوهرات
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ٥٨٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٢٠

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/
عادل بن علي بن سالم الصبحي
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 6099-0001
الكائنة في ولاية السيب
بالمربع: م/1
والبالغ مساحتها: 358,66 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/
عادل بن علي بن سالم الصبحي
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 6099-0002
الكائنة في ولاية السيب
بالمربع: م/1
والبالغ مساحتها: 358,66 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/
عادل بن علي بن سالم الصبحي
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 6099-0003
الكائنة في ولاية السيب
بالمربع: م/1
والبالغ مساحتها: 358,66 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/
عادل بن علي بن سالم الصبحي
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 6099-0004
الكائنة في ولاية السيب
بالمربع: م/1
والبالغ مساحتها: 358,66 متر مربع
فعلى من

عمليات إعادة التصدير تتجاوز المليارين

6.09 مليار ريال فائض الميزان التجاري بنهاية 2025.. والصادرات السلعية تسجل 23.26 مليار ريال

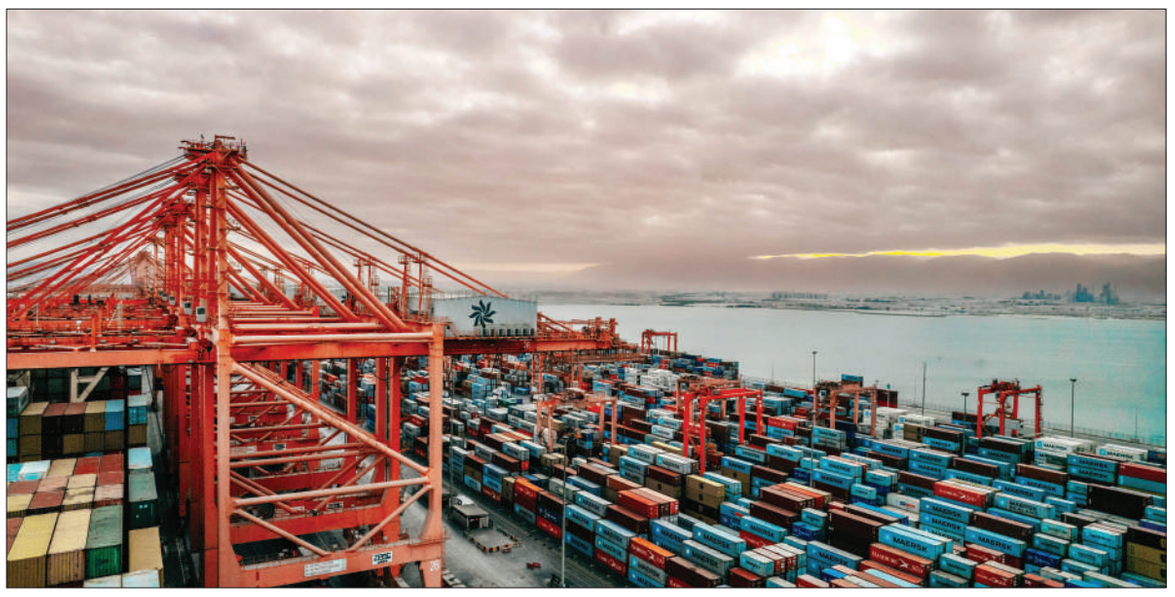

مسقط- العُمانية

سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٥ فائضًا بـ٦ مليارات و٩٧ مليون ريال عُماني مقارنة بفائض بلغ ٨ مليارات و٣٤١ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

وبيّنت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية سجل ٢٣ مليارًا و٢٦٤ مليون ريال عُماني بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٥ منخفضًا بنسبة ٧,١ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ والبالغة ٢٥ مليارًا و٥٤ مليون ريال عُماني.

وفي المقابل، ارتفع إجمالي الواردات السلعية المسجلة إلى سلطنة عُمان بنسبة ٢,٧ بالمائة لتصل إلى ١٧ مليارًا و١٦٧ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ١٦ مليارًا و٧١٣ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤.

ويُعزى انخفاض قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بشكل رئيس إلى انخفاض قيمة الصادرات العُمانية من النفط والغاز، التي بلغت ١٤ مليارًا و٥١١ مليون ريال عُماني بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٥ مسجلة انخفاضًا بنسبة ١٥,٢ بالمائة، مقارنة بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٤ والبالغة ١٧ مليارًا و١١٤ مليون ريال عُماني. وشهدت قيمة الصادرات السلعية غير النفطية لسلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ٧,٥ بالمائة لتبلغ ٦ مليارات و٦٩٨ مليون ريال عُماني بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٥، مقارنة بـ٦ مليارات و٢٣٢ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

كما ارتفعت قيمة عمليات إعادة التصدير من سلطنة عُمان لتبلغ مليارين و٥٦ مليون ريال عُماني بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٥ مسجلة نموًّا بنسبة ٢٠,٣ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤ التي بلغت مليارًا و٧٠٨ ملايين ريال عُماني.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة عمليات التبادل التجاري في الصادرات غير النفطية بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٥ بقيمة مليار و٣١١ مليون ريال عُماني، مسجلة ارتفاعًا بنسبة ٢٥,٣ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وكذلك عمليات التبادل التجاري في إعادة التصدير من سلطنة عمان؛ إذ بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ٧٢٤ مليون ريال عُماني، وأيضًا في الدول المصدرة لسلطنة عُمان بقيمة ٤ مليارات و١٥٣ مليون ريال عُماني.

وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية في الصادرات غير النفطية بقيمة مليار و٦٧ مليون ريال عُماني، تلتها الهند بقيمة ٦٩٩ مليون ريال عُماني، وفي إعادة التصدير، حلّت إيران في المرتبة الثانية بقيمة ٣٦٥ مليون ريال عُماني، ثم المملكة المتحدة بقيمة ٢٠٧ ملايين ريال عُماني.

أما في جانب الواردات، فجاءت الصين في المرتبة الثانية بقيمة مليار و٩٣٥ مليون ريال عُماني، تلتها الهند بقيمة مليار و٤٤٨ مليون ريال عُماني.

17.1 مليار ريال واردات سلعية بنمو 2.7%

7.5 % نموًا في الصادرات غير النفطية إلى 6.69 مليار ريال

تراجع طفيف بإنتاج المصافي.. وزيادة وقود السيارات 2.7%

مسقط- العُمانية

سجل إجمالي منتجات المصافي في سلطنة عُمان انخفاضًا طفيفًا بنسبة ٠,٤ بالمائة حتى نهاية شهر يناير ٢٠٢٦، فيما ارتفع إنتاج وقود السيارات في الشهر ذاته بنسبة ٢,٧ بالمائة مقارنة بشهر ديسمبر ٢٠٢٥.

وأظهرت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إنتاج وقود السيارات العادي (٩١) انخفض بنسبة ١٧,١ بالمائة ليبلغ مليونًا و٣٥٢ ألفًا و٣٠٠ برميل حتى نهاية شهر يناير ٢٠٢٦ مقارنة بمليون و٦٣٠ ألفًا و٨٠٠ برميل في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، كما سجلت مبيعاته انخفاضًا بنسبة ١ بالمائة لتصل إلى مليون و٣٦٣ ألفًا و٥٠٠ برميل، مقارنة بمليون و٣٧٦ ألفًا و٦٠٠ برميل في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، وانخفضت صادراته أيضًا بنسبة ١٢ بالمائة لتبلغ ٤١٥ ألفًا و٤٠٠ برميل مقارنة مع ٤٧٢ ألفًا و١٠٠ برميل حتى نهاية شهر يناير من عام ٢٠٢٥.

وفي المقابل، سجّل إنتاج وقود السيارات الممتاز (٩٥) ارتفاعًا بنسبة ٥٩ بالمائة ليبلغ مليونًا و٥٦٩ ألفًا و٦٠٠ برميل، مقارنة مع ٩٨٧ ألفًا و٤٠٠ برميل خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، كما ارتفعت مبيعاته بنسبة ٩,٥ بالمائة لتصل إلى مليون و٢٥٤ ألفًا و٥٠٠ برميل مقارنة بمليون و١٤٥ ألفًا و٢٠٠ برميل حتى نهاية شهر يناير ٢٠٢٥.

وارتفع إنتاج زيت الغاز (الديزل) بنسبة ٣,٥ بالمائة مسجلًا ٦ ملايين و٦٧٧ ألفًا و٤٠٠ برميل، مقارنة مع ٦ ملايين و٤٥٢ ألفًا و٨٠٠ برميل حتى نهاية شهر يناير ٢٠٢٥، كما ارتفعت مبيعاته بنسبة بلغت ٥,٢ بالمائة لتبلغ مليونًا و٥٧٣ ألفًا و١٠٠ برميل مقارنة بمليون و٤٩٤ ألفًا و٩٠٠ برميل خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما ارتفعت صادراته بنسبة ١٦,٧ بالمائة لتسجل ٥ ملايين و٩٤٢ ألفًا و٩٠٠ برميل مقارنة مع ٥ ملايين و٩٣ ألفًا و٣٠٠ برميل بنهاية شهر يناير ٢٠٢٥.

توازن بين العرض والطلب في الأسهم المتداولة.. والسيولة المتوفرة تدعم الاستقرار

السالمي: أداء جيد لبورصة مسقط بفضل التحسن الملحوظ في الاقتصاد العُماني

مسقط- العُمانية

عزا هيثم بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط الأداء الجيد للبورصة خلال الفترة الماضية إلى التحسن الملحوظ بالاقتصاد العُماني، مشيرًا إلى أن المؤشرات الاقتصادية تبين أن الاقتصاد الوطني يسير في مسار إيجابي، مدعومًا بتحسن التصنيف الائتماني واستمرار تنفيذ المشروعات التنموية، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط.

وقال- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- إن السيولة تُعد من العوامل الرئيسة في تحقيق القيمة العادلة للأسهم في البورصة؛ إذ يسهم توافرها في تعزيز عمليات البيع والشراء، بما يمكّن البائع والمشتري من تحديد الأسعار بدقة كبيرة، مضيفًا أن ما شهدته بورصة مسقط خلال الفترة الماضية يعكس بصورة أساسية توازن العرض والطلب في الأسهم المتداولة.وأوضح أن استقرار السوق عند مستويات معينة يرتبط بحجم السيولة المتوافرة وتنوع الاستثمارات، إضافة إلى قدرة المستثمرين على الانتقال بين الأدوات الاستثمارية المختلفة، لافتًا إلى أن وجود صناديق الاستثمار كإدراج صندوق بوابة عُمان الأسبوع الماضي، سيُسهم في تعزيز جاذبية السوق وتوسيع فرص دخول المستثمرين. وأشار إلى أن متوسط السيولة المتداولة في بورصة مسقط بلغ نحو ٥٥ مليون ريال عُماني خلال الشهرين الأولين من العام الجاري؛ إذ يُعد مستوى جيدًا بالنسبة للسوق المحلي. وذكر أنه على البائع والمشتري تحديد السعر العادل للأسهم وفقًا لمستويات العرض والطلب، مبينًا أن معظم الشركات المدرجة ببورصة مسقط شهدت تحسنًا في أدائها المالي، سواء من حيث الأرباح أو البيانات المالية أو المشروعات التي تنفذها.

وبيّن أنه تم خلال الفترة الماضية العمل على إزالة التحديات التي قد تعيق دخول المستثمرين إلى بورصة مسقط، عبر تعزيز السيولة وتوفير أدوات مالية استثمارية متنوعة، بما يجعل السوق أكثر جاذبية، لا سيما للمستثمرين الأجانب الذين يولون اهتمامًا كبيرًا لمستويات السيولة.

وأكد الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط أن البورصة تواصل جهودها لاستكمال إجراءات ترقيتها ضمن المؤشرات العالمية، وتعتمد عملية الترقية بشكل أساسي على حجم السوق والقيمة السوقية ومستويات التداول.

من جهة ثانية، استقرت القيمة السوقية لبورصة مسقط في ختام تداولات الأسبوع الماضي فوق مستوى ٣٦ مليارًا و٢٨٠ مليون ريال عُماني محتفظة بالمكاسب التي حققتها في الأسابيع الماضية.

تساعد على التخلص من 1.62 مليون طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون

استمرار خطط التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة لتعزيز أمن الطاقة ودعم الاستدامة

مسقط- العُمانية

تواصل وزارة الطاقة والمعادن تنفيذ خططها للتوسع في مشروعات الطاقة المتجددة، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز أمن الطاقة، ودعم الاستدامة، وتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية، وفي مقدمتها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، من خلال رفع مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج إنتاج الكهرباء إلى ٣٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠.

ويشهد قطاع الطاقة المتجددة في سلطنة عُمان نموًّا متسارعًا مع تشغيل عدد من المشروعات الرئيسة، من بينها مشروع عبري (٢)، ومنح (١) ومنح (٢) للطاقة الشمسية، إلى جانب محطة ظفار (١) لطاقة الرياح، والتي أسهمت في تعزيز موثوقية الشبكة الكهربائية، بإجمالي قدرة إنتاجية تقارب ١٥٥٠ ميجاواط، وتمثل ٩,٢٦ بالمائة من إجمالي إنتاج الكهرباء في سلطنة عُمان.

وفيما يتعلق بالمشروعات قيد التطوير، يجري العمل على مشروع عبري (٣) للطاقة الشمسية، والمتوقع دخوله حيز التشغيل خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٧ والذي يشمل تخزين الكهرباء بالبطاريات بقدرة ١٠٠ ميجاواط ساعة، في خطوة تعزز مرونة الشبكة واستيعاب القدرات المتجددة المتزايدة إضافة إلى مشروعي ظفار (٢) وجعلان بني بوعلي لطاقة الرياح، والمتوقع تشغيلهما في الربع الثالث من عام ٢٠٢٧.

أما المشروعات المخطط تنفيذها حتى عام ٢٠٣٠، فتشمل عددًا من مشروعات الطاقة الشمسية في ولايات الكامل والوافي، وسناو، ومشروع مرسى، إلى جانب مشروعات لطاقة الرياح في الدقم (٢) و(٣)، ومحوت، وسدح، وشليم وجزر الحلانيات، والجازر، بإجمالي قدرة إنتاجية متوقعة تبلغ نحو ٥٠٨٠ ميجاواط للطاقة الشمسية و١٧٢٠ ميجاواط لطاقة الرياح، كما تتضمن الخطط مشروع إنتاج الطاقة من النفايات في بركاء، والمتوقع تشغيله خلال الربع الثاني من عام ٢٠٣١. وتغطي هذه المشروعات مواقع استراتيجية في عدد من محافظات سلطنة عُمان، من بينها ظفار، والوسطى، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، والظاهرة، والداخلية ضمن نطاق أراض مخصصة لمشروعات الطاقة المتجددة تُقدَّر بنحو ٦٥ ألف كيلومتر مربع.

وتسعى سلطنة عُمان، من خلال هذه المشروعات، إلى رفع مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الكهرباء الوطني إلى ٣٠-٤٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠، و٦٠- ٧٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٤٠، وصولًا إلى ما بين ٩٠- ١٠٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٥٠، بما يعكس التزامها بتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية.

وأكد المهندس حمود بن حمد الصوافي مدير عام الطاقة المتجددة بوزارة الطاقة والمعادن، أن مشروعات الطاقة المتجددة تمثل ركيزة أساسية في تعزيز أمن الطاقة الوطني، ودعم التحول نحو اقتصاد مستدام، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مشيرًا إلى أن الوزارة تركز على تعظيم الأثر الاقتصادي والبيئي لهذه المشروعات من خلال الاستفادة من الموارد المحلية، وتوفير فرص عمل نوعية، وتعزيز مفهوم الاستدامة في منظومة الكهرباء.

وأوضح- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- أن مساهمة مصادر الطاقة المتجددة المرتبطة بالشبكة ارتفعت من ٤,٢٦ بالمائة في عام ٢٠٢٤ إلى ٩,٤٦ بالمائة في عام ٢٠٢٥، بزيادة بلغت نحو ٥,٢ بالمائة خلال عام واحد، فيما بلغ إجمالي الطاقة المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة خلال عام ٢٠٢٥ أكثر من ٤ ملايين ميجاواط ساعة.

وقال مدير عام الطاقة المتجددة بوزارة الطاقة والمعادن إن مشروعات الطاقة المتجددة حققت نقلة نوعية في منظومة الكهرباء الوطنية، وأسهمت في تعزيز موثوقية الشبكة، ودعم تنويع مصادر الطاقة، وتعزيز الكفاءات الوطنية، وتوطين الصناعات المرتبطة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛ بما يرسخ مسار سلطنة عُمان نحو الاستدامة والابتكار وتحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

وتعكس المؤشرات البيئية لهذه المشروعات البعد العملي لمسار سلطنة عُمان نحو تحقيق الحياد الصفري، إذ تُسهم مشروعات الطاقة المتجددة حاليًّا في تجنّب نحو ١,٦٢ مليون طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون من انبعاثات قطاع الكهرباء، مع توقع ارتفاع حجم الانبعاثات المتجنَّبة إلى قرابة ٩ ملايين طن مكافئ بحلول عام ٢٠٣٠، منها نحو مليوني طن من مشروعات الرياح و٧ ملايين طن من مشروعات الطاقة الشمسية. كما تُسهم هذه المشروعات في تجنّب حرق ما يقارب ١,٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، بما يعزز خفض كثافة الانبعاثات في القطاع الكهربائي، ويأتي ذلك ضمن الإطار الوطني الذي يتابعه مركز عُمان للحياد الصفري؛ لتسريع التحول إلى منظومة طاقة منخفضة الكربون، وترسيخ مسار سلطنة عُمان نحو الحياد الصفري بصورة تدريجية ومستدامة.

وعلى صعيد القيمة المحلية المضافة، حققت مشروعات الطاقة المتجددة لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه نسبًا تراوحت بين ١٥ بالمائة و٢٢ بالمائة في المراحل المنجزة، مع استهداف نسب تتجاوز ٢٥ بالمائة في المشروعات القادمة، بما يعادل نحو ٢٥ مليون ريال عُماني، إضافة إلى نحو ٥,٧ مليون ريال عُماني تم توجيهها إلى السوق المحلي لدعم الأعمال المسندة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة في المشروعات المنجزة، وأسهمت المشروعات قيد التشغيل في خفض ما لا يقل عن ١,٨ مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنويًّا، إلى جانب تقليل استهلاك الغاز الطبيعي لكل ميجاواط ساعة منتجة، بما يعزز الكفاءة التشغيلية لقطاع الكهرباء.

كما تواصل شركة أوكيو للطاقة البديلة، بصفتها الرائد الوطني لمشروعات الطاقة المتجددة، دورها في دعم مزيج طاقة متنوع ومنخفض الكربون، حيث وسّعت خلال عام ٢٠٢٥ محفظتها من مشروعات الطاقة المتجددة بأكثر من ٢٠٠٠ ميجاواط، من خلال توقيع اتفاقيات شراء طاقة لمشروعات تتجاوز قدرتها الإجمالية ٧٤٠ ميجاواط، شملت مشروعات رئيسة مثل عبري (٣) للطاقة الشمسية، إلى جانب مشروعي ظفار (٢) وجعلان بني بوعلي لطاقة الرياح.

وسجّلت مشروعات أوكيو للطاقة البديلة نسبًا متقدمة في القيمة المحلية المضافة، تجاوزت المتطلبات التعاقدية، حيث بلغت ٢٣,٨٥ بالمائة في مشروع شمال عُمان للطاقة الشمسية، و١٤,٧٥ بالمائة في مشروع رياح (١)، و١٨,٥٠ بالمائة في مشروع رياح (٢)، بما يعكس التزام الشركة بتوطين سلاسل القيمة وتعزيز مشاركة الشركات الوطنية.

كما أطلقت الشركة أول منصة وطنية لكفاءة الطاقة؛ أسهمت في تحقيق وفورات سنوية بلغت ٢٢,٥ جيجاواط ساعة، وخفض الانبعاثات الكربونية بنحو ٩,٤ ألف طن من ثاني أكسيد الكربون، إلى جانب دعم تطبيق أنظمة إدارة الطاقة.

كما حققت الشركة تقدمًا مهمًّا في مشروعي رياح ١ ورياح ٢ اللذين تبلغ سعتهما الإجمالية ٢٣٤ ميجاواط، من خلال ٣٦ توربينًا بما يجعلها المزرعة الأكبر للرياح يتم تنفيذها حاليًّا في سلطنة عُمان، مع تسجيل أكثر من مليون ساعة عمل آمنة، واستمرار الأعمال وفق الجدول الزمني للتشغيل التجاري في عام ٢٠٢٦.

وبالتوازي مع ذلك، أحرز مشروع الطاقة الشمسية شمال عُمان بقدرة ١٢٨ ميجاواط تقدمًا ملحوظًا في الأعمال الإنشائية، وبذلك، تؤكد أوكيو للطاقة البديلة دورها الوطني في التحول في قطاع الطاقة، من خلال بناء منظومة متكاملة تدعم الاقتصاد الوطني وتؤسس للصناعات طاقة مستدامة. ويأتي هذا التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة ضمن استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى تعزيز أمن الطاقة، ودعم الصناعات ذات القيمة المضافة والمستقبلية، بما في ذلك إنتاج الهيدروجين الأخضر، وتعزيز الابتكار في تقنيات الطاقة النظيفة، وتعظيم الأثر الاقتصادي للمشروعات الوطنية، وصولًا إلى تحقيق الحياد الصفري، وتعزيز تنافسية سلطنة عُمان في مجالات الطاقة النظيفة إقليميًّا وعالميًّا.

وذلك للوصول إلى المزيد من المؤسسات وتوسيع نطاقه في جميع المحافظات

بنك العز الإسلامي و«شراكة» يعززان خطة إنماء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكين رواد الأعمال العُمانيين

مسقط- الرؤية

أعلن بنك العز الإسلامي ومؤسسة شراكة عن تطوير النسخة الثانية من برنامج «العز بزنس» لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ وذلك للوصول إلى المزيد من المؤسسات وتوسيع نطاقه في جميع أنحاء سلطنة عُمان، وذلك انطلاقًا من نجاح النسخة الأولى من البرنامج الذي أطلقه بنك العز العام الماضي، وتعزيزًا لالتزامهما المشترك بتعزيز بيئة ريادة الأعمال في سلطنة عُمان.

ويأتي إطلاق هذه النسخة استكمالًا للنجاح الذي حققته النسخة الأولى؛ حيث سيعمل البرنامج في مرحلته الجديدة على تمكين ١٥ مؤسسة صغيرة ومتوسطة ذات إمكانات نمو عالية من خلال برنامج تطوير مكثف، إضافة إلى تقديم برامج تطويرية وتدريبية متخصصة لـ٣٠٠ مؤسسة أخرى في مختلف محافظات السلطنة.

ويُنفَّذ البرنامج تحت مظلة برنامج «العز بزنس»؛ حيث يهدف إلى تسريع النمو المستدام، وتعزيز التنافسية، وتزويد رواد الأعمال العُمانيين بالأدوات والمعرفة اللازمة لمواكبة تطورات السوق.

وترتكز النسخة الثانية من البرنامج على محورين رئيسيين هما: الاستشارة وبناء القدرات. وعلى مدار ١٢ شهرًا، ستحصل المؤسسات الخمسة عشرة المختارة على خدمات استشارية متخصصة تشمل تقييمًا شاملًا للأعمال (٣٦٠ درجة)، وإعداد خطط استراتيجية طويلة المدى، واستشارات في الحوكمة، إضافة إلى جلسات تطوير قيادي لتعزيز مهارات الإدارة وصناعة القرار. وفي الوقت ذاته، ستستفيد ٣٠٠ مؤسسة من ورش عمل ودورات تدريبية حول السلطنة تركز على تطوير الكفاءات الأساسية في مجالات الإدارة المالية، واستراتيجيات التسويق، والتحول الرقمي، وتحسين العمليات، والتخطيط للنمو المستدام، وذلك بإشراف خبراء ومتخصصين يقدمون رؤى عملية تتماشى مع أفضل الممارسات واتجاهات السوق.

ويهدف البرنامج إلى تحقيق أثر ملموس من خلال تعزيز الجاهزية المؤسسية، وتحسين التوجه الاستراتيجي، وتوسيع الفرص السوقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في ترسيخ ثقافة الابتكار، ودعم خلق فرص العمل، والمساهمة في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي في السلطنة.

وفي هذا السياق، قال علي بن أحمد مقبيل الرئيس التنفيذي لمؤسسة شراكة: «إن إطلاق النسخة الثانية من البرنامج يعكس النتائج الإيجابية التي تحققت في النسخة الأولى، ويجسد التزامنا المشترك بتوسيع نطاق الأثر وتعميق الدعم المقدم لرواد الأعمال العُمانيين، بما يمكنهم من تحقيق نمو مستدام وتعزيز مساهمتهم في الاقتصاد الوطني». من جانبه، قال علي المعني الرئيس التنفيذي لبنك العز الإسلامي: «نؤمن في بنك العز الإسلامي بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي. ومن خلال برنامج «العز بزنس»، لا نقتصر على تقديم حلول مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، بل نحرص على الاستثمار في تطوير وتمكين هذا القطاع الحيوي؛ بما يعزز استدامته وقدرته على النمو».

ويواصل برنامج «العز بزنس» تقديم باقة متكاملة من الحلول المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، تشمل حلول تمويل مرنة للتوسع ورأس المال العامل، إضافة إلى خدمات مصرفية رقمية متطورة تدعم كفاءة العمليات التشغيلية للمؤسسات.

المعني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي

تمكين 15 مؤسسة صغيرة ومتوسطة ذات إمكانات نمو عالية

تقديم برامج تطويرية وتدريبية متخصصة لـ300 مؤسسة بالمحافظات

«العز بزنس» يهدف لتسريع النمو المستدام وتعزيز معارف رواد الأعمال

«صحار الدولي» يفتتح فرعا جديدا في «الموج مسقط»

مسقط- الرؤية

افتتح صحار الدولي فرعه الجديد في منطقة الموج- إحدى أبرز الوجهات السكنية والتجارية في السلطنة- إذ يقع الفرع في موقع استراتيجي داخل «ممشى الموج»، حيث جرى تدشينه رسميًا تحت رعاية سعادة حليمة بنت راشد الزرعية، رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بحضور سعيد بن محمد العوفي، رئيس مجلس إدارة صحار الدولي، وعبد الواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي للبنك، إلى جانب عدد من أعضاء الإدارة التنفيذية. وذلك على هامش إطلاق سوق صحار الدولي – ليالي الموج الذي تم تدشينه في اليوم ذاته، بما يعزز حضور البنك في قلب مجتمع نابض بالحياة يجمع بين أنماط المعيشة العصرية والنشاط التجاري المتنوع.

وقال عبدالقادر الصومالي، رئيس مجموعة التجزئة المصرفية والخدمات المميزة في صحار الدولي: «في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي، يظل تعزيز نقاط توفير الخدمات المصرفية للمجتمعات الاقتصادية الحيوية عنصرًا أساسيًا في بناء الثقة وتعزيز الشراكات بعيدة المدى مع الزبائن، ويعكس افتتاح فرعنا في الموج نهجًا استراتيجيًا قائمًا على تحليل تطورات النمو الاقتصادي وأنماط النشاط التجاري في المجتمعات المتكاملة التي تجمع بين السكن والعمل والأنشطة الاقتصادية، ومن خلال هذا التوسع، نسعى إلى توفير خدماتنا في بيئات تشهد حراكًا اقتصاديًا متناميًا، بما يتيح لنا ترسيخ التفاعل مع الزبائن وتعزيز الدور الاستشاري الذي نضطلع به في دعم تطلعاتهم المالية والاستثمارية، كما ينسجم هذا التوجه مع التزامنا بدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ من خلال تطوير نموذج مصرفي متوازن يجمع بين الابتكار الرقمي والتواصل المباشر، ويسهم في تمكين الأفراد والأعمال وتعزيز ديناميكية الاقتصاد الوطني."

ويقدم فرع الموج مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية التي تلبي احتياجات الزبائن من الأفراد والشركات، سواء في معاملاتهم اليومية أو متطلباتهم المالية الأكثر تخصصًا، حيث تشمل هذه الخدمات فتح الحسابات، وإصدار البطاقات، واستقبال الودائع، وتقديم حلول التمويل، إلى جانب الدعم الاستشاري، وذلك من خلال فريق من الكفاءات المصرفية المؤهلة التي تلتزم بتقديم خدمات احترافية تلبي تطلعات الزبائن.

وصُمّم الفرع بما ينسجم مع الهوية المؤسسية المعاصرة لصحار الدولي، ليعكس وضوح الرؤية واحترافية الأداء وكفاءة العمليات، بما يضمن اتساق معايير الخدمة عبر شبكة فروع البنك، كما يأتي افتتاح هذا الفرع ضمن استراتيجية البنك المستمرة لتعزيز شبكة فروعه، حيث يمثل فرع الموج إضافة استراتيجية تعزز حضور صحار الدولي، وترسخ تركيزه على سهولة الوصول، والخدمات المصرفية القائمة على بناء العلاقات، وتقديم تجربة مصرفية رفيعة المستوى في المجتمعات ذات النمو المرتفع والمتعددة الاستخدامات.

«إشراقة» تقدّم الدعم لـ12 ألف أسرة خلال رمضان

مسقط- الرؤية

واصلت مؤسسة إشراقة- كيمجي رامداس للتنمية الاجتماعية- جهودها الخيرية خلال شهر رمضان المبارك، حيث نجحت وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في توزيع ١٢,٠٠٠ صندوق من المواد الغذائية الأساسية على الأسر المستحقة في مختلف ولايات السلطنة لهذا العام.

وجرى تنفيذ المبادرة بتنسيق مع الوزارة بما يضمن آلية توزيع منظمة وعادلة تكفل وصول الدعم إلى مستحقيه في جميع المحافظات. ومن خلال التعاون البنّاء مع مكاتب أصحاب السعادة الولاة وفرق العمل الخيرية المحلية، عززت المؤسسة جاهزيتها اللوجستية وجهودها الميدانية لضمان إيصال صناديق رمضان في الوقت المناسب، وبما يحفظ كرامة الأسر المستفيدة ويعكس روح الشهر الفضيل. ويعكس التوسع في نطاق المبادرة هذا العام الأثر المتنامي للشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص، انسجامًا مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ وأولويات الحماية والرعاية الاجتماعية الوطنية، فمن خلال تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع، تواصل هذه المبادرة الإسهام في دعم شبكات الأمان الاجتماعي وتعزيز الاستقرار الأسري خلال الشهر المبارك.

وقال نايلش كيمجي، عضو مجلس إدارة مجموعة كيمجي رامداس: «نؤمن في كيمجي رامداس بأن التنمية المجتمعية المستدامة لا تتحقق إلا من خلال شراكات فاعلة قائمة على رؤية مشتركة والتزام طويل الأمد، ويجسّد توزيع ١٢,٠٠٠ صندوق رمضاني هذا العام استمرار نهجنا الراسخ في دعم الأسر في مختلف ولايات سلطنة عُمان، والإسهام بفاعلية في تحقيق مستهدفات الرعاية الاجتماعية الوطنية ضمن إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠، ونتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة التنمية الاجتماعية ومكاتب أصحاب السعادة الولاة وفرق العمل الخيرية على تعاونهم البنّاء، الذي كان له بالغ الأثر في ضمان وصول هذه المبادرة إلى مستحقيها بكل كفاءة وفاعلية».

وأوضح أحمد بن درويش بن عبدالله البلوشي، مدير عام الشراكة وتنمية المجتمع بوزارة التنمية الاجتماعية: «تجسّد هذه المبادرة عمق الشراكة والتكامل البنّاء بين القطاعين العام والخاص في سبيل ترسيخ أهداف الرفاه الاجتماعي وتعزيز مظلة الحماية المجتمعية، ونثمّن لمؤسسة إشراقة التزامها المتواصل بدعم الأسر في مختلف ولايات سلطنة عمُان، وإسهامها الفاعل في تعزيز جهود التنمية المجتمعية، لا سيما خلال شهر رمضان المبارك الذي تتجلى فيه قيم التكافل والتراحم بأسمى صورها».

مجموعة الزبير تحتفل بـ«القرنقشوه» وتعزز الشراكات المجتمعية لترسيخ قيم العطاء

مسقط- الرؤية

نظّمت مجموعة الزبير وبالتعاون مع مؤسسة بيت الزبير، احتفالها السنوي بمناسبة «القرنقشوه»؛ وذلك بمشاركةٍ واسعة من مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني وموظفي المجموعة؛ في مشهدٍ يؤكد أهمية صون الموروث الثقافي الوطني، وتعزيز قيم التكاتف، وترسيخ حضور المسؤولية المجتمعية كنهجٍ مؤسسي يتجدد كل عام. وقد وضعت المبادرةُ الشموليةَ والتكامل المجتمعي في صدارة أولوياتها؛ فعقدت شراكاتٍ فاعلة مع كلٍّ من: جمعية دار العطاء، وجمعية التدخل المبكر، والجمعية العُمانية لمتلازمة داون؛ في خطوةٍ تعكس التزامًا عمليًّا بترسيخ مفاهيم الاندماج المجتمعي وإتاحة الفرص للجميع.

وشهدت الفعالية حضور الأطفال برفقة ذويهم في بيئةٍ آمنة ومهيأة بعناية لتناسب مختلف القدرات؛ بما يضمن تجربةً مريحة وممتعة للجميع، إلى جانب أطفال المجتمع المحلي المجاور لبيت الزبير الذين يشاركون سنويًا في هذه الاحتفالية، في مشهدٍ يجسّد روح الألفة والتلاحم التي تميّز هذه المناسبة الرمضانية العريقة. وقالت الدكتورة منى بنت حبراس السليمية، المدير العام لبيت الزبير: «يمثّل شهر رمضان المبارك محطةً سنويةً لتعميق قيم التراحم وتعزيز جسور التواصل بين أفراد المجتمع، ومن خلال فعالية القرنقشوه، التي نحرص على تنظيمها سنويًا ونعتزُّ بإقامتها هذا العام في إطار إعلان التعاون الإستراتيجي في مجالات المسؤولية الاجتماعية بين مجموعة الزبير ومؤسسة بيت الزبير، وقد سعينا لإحياء تقاليدنا العُمانية الأصيلة في تناغمٍ مع قيمنا المؤسسية، مع التأكيد على أن تبقى هذه الفرحة متاحة لكل طفل وكل أسرة دون استثناء". وتضمَّنت الاحتفاليةُ باقةً من مناطق الأنشطة التي صُمِّمت بعناية لتلائم مختلف الفئات العمرية وتراعي تنوُّع الاحتياجات؛ حيث شملتْ عروض الفقاعات، والرسم على الوجوه، وغيرها من الفعاليات التفاعلية التي أضفت أجواءً من البهجة والحيوية، إلى جانب هدايا القرنقشوه التي وُزِّعت على الأطفال، فشكّلت لحظاتٍ مفعمة بالفرح والذكريات الجميلة.

حضر الفعالية عدد من الإدارة العليا لمجموعة الزبير، إلى جانب مشاركة واسعة من المتطوعين من موظفي المجموعة؛ في تجسيد عملي لإستراتيجية المؤسسة التي تجعل من المسؤولية الاجتماعية ركيزةً أصيلة في ثقافة العمل اليومية، وتسعى من خلالها لصناعة أثرٍ اجتماعيٍ مستدام يمتدُّ أثره إلى ما هو أبعد من حدود المناسبة؛ حيث الإسهام الفاعل في ترسيخ مجتمعٍ متلاحم، تتعاضد فيه القيم وتتقاطع فيه المسؤوليات نحو مستقبلٍ أكثر تماسكًا واستدامة.

«حرب إيران» تدخل أسبوعها الثاني.. وطهران تعلق الهجمات على دول الخليج

عواصم- رويترز

تبادلت إسرائيل وإيران الهجمات، السبت، مع دخول الحرب أسبوعها الثاني، في حين أصدرت طهران اعتذارا للدول المجاورة عن «أفعالها»، في محاولة على ما يبدو لتهدئة الغضب الإقليمي من الضربات الإيرانية على أهداف مدنية في الخليج.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان: «أعتذر شخصيا للدول المجاورة التي تأثرت بأفعال إيران»، داعيا دول المنطقة إلى عدم المشاركة في الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

وأضاف أن مجلس القيادة المؤقت وافق على تعليق الهجمات على الدول المجاورة ما لم تنطلق منها هجمات على إيران.

وبعد ساعات، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن طائراته المسيرة استهدفت مركزا أمريكيا للتدريب على القتال الجوي في قاعدة الظفرة الجوية قرب أبوظبي. ولم تتمكن رويترز من التحقق من صحة هذا التقرير بشكل مستقل.

وفي المقابل، أفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية بسماع دوي انفجارات هائلة في عدة مناطق من طهران.

وتجاوز نطاق الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران حدود الجمهورية الإسلامية التي ردت بشن هجمات على إسرائيل ودول خليجية تستضيف منشآت عسكرية أمريكية، وهاجمت إسرائيل جماعة حزب الله في لبنان.

وقالت كل من الإمارات والكويت وقطر والبحرين والسعودية إنها تعرضت لهجمات بطائرات مسيرة وصواريخ خلال الأسبوع الماضي. ولم يتضح بعد إلى أي مدى يعكس بيان بزشكيان قرارا من إيران بالتراجع أو ما إذا كان ينبغي تفسيرها على أنها تحذير من أن طهران لا تزال مستعدة لشن ضربات في أنحاء المنطقة، في وقت أفادت فيه تقارير بوقوع ضربات على دول بالخليج صباح أمس السبت.

وأصلحت إيران في السنوات الماضية علاقاتها مع جيرانها في الخليج، ومنها منافستها الإقليمية السابقة السعودية، وهي حملة دبلوماسية انهارت مع شن الحرس الثوري هجوما مكثفا بالطائرات المسيرة والصواريخ خلال الأسبوع الماضي.

وعبرت دول الخليج عن غضبها فور تعرض بنيتها التحتية المدنية من فنادق وموانئ ومنشآت نفط للاستهداف على الرغم من عدم مشاركتها في الهجمات الأمريكية الإسرائيلية.

وعلى الرغم من أن عددا من دول الخليج تستضيف قواعد عسكرية أمريكية، فقد أبلغت واشنطن أنها لن تسمح باستخدامها في أي هجمات على إيران.

وأدت استراتيجية إيران الواضحة المتمثلة في إحداث أقصى قدر من الفوضى إلى ارتفاع تكاليف الصراع مع زيادة أسعار الطاقة وإلحاق الضرر بحركة التجارة العالمية والروابط اللوجستية وزعزعة الثقة في استقرار منطقة بالغة الأهمية بالنسبة للاقتصاد العالمي.

وتأتي تصريحات بزشكيان دون أن تلوح في الأفق أي نهاية للأعمال القتالية عبر الطرق الدبلوماسية، إذ يطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طهران «بالاستسلام غير المشروط».

وكتب ترامب على منصة تروث سوشال «لن يكون هناك اتفاق مع إيران سوى عبر الاستسلام غير المشروط!».

وأضاف «بعد ذلك، وبعد اختيار قائد (أو قادة) عظماء ومقبولين، سنبذل نحن والعديد من حلفائنا وشركائنا الرائعين والشجعان جهودا حثيثة لإنقاذ إيران من حافة الهاوية، وجعلها أقوى وأفضل اقتصاديا من أي وقت مضى».

وقال سفير إيران لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، إن الهجمات الأمريكية والإسرائيلية قتلت ما لا يقل عن ١٣٣٢ مدنيا إيرانيا وأصابت الآلاف.

وقالت إسرائيل إن هجمات إيران أودت بحياة ١١ شخصا وأعلنت الولايات المتحدة مقتل ستة على الأقل من جنودها.

وقال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عبر عن تعازيه للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، بعد الخسائر المدنية العديدة الناجمة عن «العدوان المسلح الإسرائيلي الأمريكي على إيران» ودعا إلى وقف فوري للأعمال القتالية.

وفي وقت مبكر من أمس السبت، قال الجيش الإيراني إن البحرية شنت هجمات بطائرات مسيرة على أهداف في إسرائيل وكذلك على نقاط تجمع وقواعد أمريكية في أبوظبي والكويت، فيما يبدو أنه رد على الهجوم الأمريكي على سفينتها دينا والذي أودى بحياة عشرات البحارة.

وقال الحرس الثوري إنه قصف ثلاثة مواقع لجماعات انفصالية في منطقة كردستان العراق في الساعة ٤:٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي. وحذر متحدث باسم القوات المسلحة الجماعات الانفصالية في إقليم كردستان من الإقدام على أي إجراء يهدد سلامة أراضي إيران وإلا «فسوف نسحقهم».

وقال سكان ووسائل إعلام لبنانية رسمية، أمس السبت، إن الجيش الإسرائيلي نفذ عملية إنزال جوي لقوات في بلدة بشرق لبنان خلال الليل، وقال وزارة الصحة اللبنانية إن الغارات الإسرائيلية على بلدات شرقية قتلت ٤١ شخصا.

وقالت إسرائيل إن العملية تهدف إلى انتشال رفات رون أراد، وهو طيار في سلاح الجو الإسرائيلي قفز بالمظلة من طائرة سقطت فوق لبنان خلال مهمة قصف عام ١٩٨٦. وأكد الجيش أنه لم يتم العثور على أي آثار تتعلق بأراد.

وشنت إسرائيل ما وصفه الجيش الإسرائيلي بموجة جديدة من الضربات على طهران وأصفهان، بينما أعلن خلال الليل أنه نفذ ضربات على لبنان، قال إنها استهدفت مواقع عسكرية تابعة لحزب الله.

وأفاد الجيش الإسرائيلي بأن إيران أطلقت ٦ دفعات صاروخية منفصلة على إسرائيل، ما أدى إلى انطلاق صفارات الإنذار في بعض مناطق البلاد، وجرى تفعيل الدفاعات الجوية الإسرائيلية لاعتراض النيران القادمة.

وأثارت الحرب اضطرابات في الأسواق العالمية وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات عدة مع إغلاق مضيق هرمز فعليا. ويمر حوالي خُمس النفط العالمي يوميا عبر المضيق.

وقالت مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأمريكية إن واشنطن ستوفر إعادة تأمين لخسائر تصل إلى ٢٠ مليار دولار في منطقة الخليج لتعزيز ثقة شركات شحن النفط والغاز.

وقال ترامب إن البحرية الأمريكية يمكن أن ترافق السفن في الخليج. لكن الحرس الثوري الإيراني تحدى ترامب أن يفعل ذلك. ونقلت وسائل الإعلام الحكومية عن المتحدث باسم الحرس الثوري علي محمد نائيني قوله إن إيران «ترحب» و«تنتظر» أي وجود أمريكي في المضيق.

وكرر ترامب مطالبته بالتدخل في اختيار الزعيم الأعلى الجديد لإيران، وهو أمر رفضه إيرواني.

وقال سفير إيران لدى الأمم المتحدة إن القيادة الجديدة سيتم اختيارها «وفقا لإجراءاتنا الدستورية وبمحض إرادة الشعب الإيراني - دون أي تدخل أجنبي». ووصفت إيران الحرب بأنها هجوم غير مبرر واعتبرت مقتل خامنئي جريمة اغتيال.

الرئيس الإيراني يعتذر لدول الجوار

إيران تعلق الضربات على دول الخليج ما لم تنطلق منها هجمات

ترامب يطالب إيران «باستسلام غير مشروط»

بوتين يطالب بوقف فوري لحرب إيران

ممثل إيران بالأمم المتحدة: 1332 مدنيًا إيرانيًا قتلوا في الحرب

دعوات في إيران للإسراع في اختيار زعيم أعلى جديد

طهران- الوكالات

أفادت وسائل إعلام إيرانية، السبت، بأن اثنين من رجال الدين الإيرانيين البارزين دعوا إلى الإسراع في اختيار زعيم أعلى جديد لقيادة البلاد، في ظل موجة جديدة من الضربات الأمريكية والإسرائيلية.

وتشير هذه الدعوات إلى أن البعض على الأقل في المؤسسة الدينية غير مرتاحين لتولي مجلس من ٣ أعضاء السلطة، ولو مؤقتا وفقا للقواعد الدستورية، بعد مقتل الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن ناصر مكارم الشيرازي، وهو مرجع ديني كبير، قال إنه من الضروري تعيين زعيم أعلى جديد سريعا «للمساعدة في تنظيم شؤون البلاد على نحو أفضل».

وأصدر اثنان من كبار المراجع الدينية الشيعية فتاوى الأسبوع الماضي تدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى الثأر لمقتل خامنئي. وقال مكارم الشيرازي إن ذلك واجب ديني على المسلمين «حتى يستأصل شر هؤلاء المجرمين من العالم».

وقالت وسائل إعلام رسمية إن المرجع الديني الكبير حسين نوري الهمداني حث أعضاء مجلس الخبراء، وهو هيئة دينية مكلفة باختيار الزعيم الأعلى الجديد، على تسريع عملية اختيار خليفة خامنئي.

ووفقا للقواعد المنصوص عليها في الدستور الإيراني، تولى مجلس ثلاثي، يضم الرئيس ورجل دين كبير ورئيس السلطة القضائية، مهام الزعيم الأعلى إلى حين صدور قرار مجلس الخبراء.

وينص الدستور على اختيار الزعيم الأعلى في غضون ثلاثة أشهر، لكن في ظل استمرار الحرب، ليس من الواضح متى سيتمكن مجلس الخبراء المؤلف من ٨٨ عضوا من الانعقاد. وأفادت مصادر بأن بعض رجال الدين أجروا مشاورات عبر الإنترنت.

مسؤول إيراني: أوروبا «هدف مشروع» إذا انضمت لأمريكا وإسرائيل

باريس- رويترز

قال مجيد تخت روانجي نائب وزير الخارجية الإيراني، إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي تنضم إلى الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران ستكون «أهدافا مشروعة» لطهران.

وأضاف في مقابلة مع قناة فرانس ٢٤ التلفزيونية، "أي دولة تنضم إلى الولايات المتحدة وإسرائيل في عدوانهما على إيران، ستكون بالتأكيد أهدافا مشروعة للرد الإيراني". ورغم إرسال عدد من دول الاتحاد الأوروبي مثل فرنسا واليونان وإيطاليا سفنا حربية نحو الشرق الأوسط وتنديد معظم كبار مسؤولي التكتل بالهجمات الإيرانية في المنطقة، فإنهم دعوا في الغالب إلى إنهاء الصراع والتوصل إلى حل دبلوماسي.

وقال المستشار الألماني فريدريش ميرتس، الجمعة، إن برلين تتعاون مع شركائها للتوصل إلى نهج يفضي إلى إنهاء الصراع مع إيران، مؤكدا في الوقت نفسه أن بلاده تتشارك الأهداف نفسها مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

مجيد تخت روانجي

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ١٨ من رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٨ مارس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٠٣

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

سماحة أحمد بن حمد الخليلي

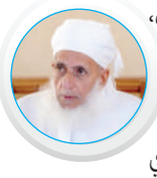

في ذكرى #غزوة_بدر الغالية التي كانت فاتحةَ انتصاراتِ الأمة؛ أهنئ أمة القرآن، راجياً من الله تعالى أن يُحقق لها النصر العزيز، وأن يطهر مقدساتها من رجس الاحتلال، وأن يمن عليها بتوالي الانتصارات في مشارق الأرض ومغاربها.

سالم الرواحي

أعتقد من الصواب والضرورة أن تتعامل دول مجلس التعاون بإيجابية مع طرح الرئيس الإيراني والتوصل إلى تفاهمات لتحييد دول المجلس عن الصراع الدائر. الموقف الأمريكي للأسف أثبتت الأحداث والتطورات أنه يهمه فقط أمن إسرائيل والدفاع عنها ولا يكترث بأي تداعيات على بقية دول المنطقة.

سلطان القتبي

شئنا أم أبينا، إيران دولةٌ جارةٌ مسلمة، وما تتعرض له اليوم عدوانٌ سافر تقوده قوى تمارس إرهاب العصر وتستبيح دماء الشعوب. ومهما اختلفت المواقف والسياسات، تبقى نصرة المظلوم موقفًا أخلاقيًا لا يقبل المساومة.

ترامب يخاطر بالاقتصاد العالمي وانقسام حركة «ماجا» يُهدد انتخابات «الكونجرس»

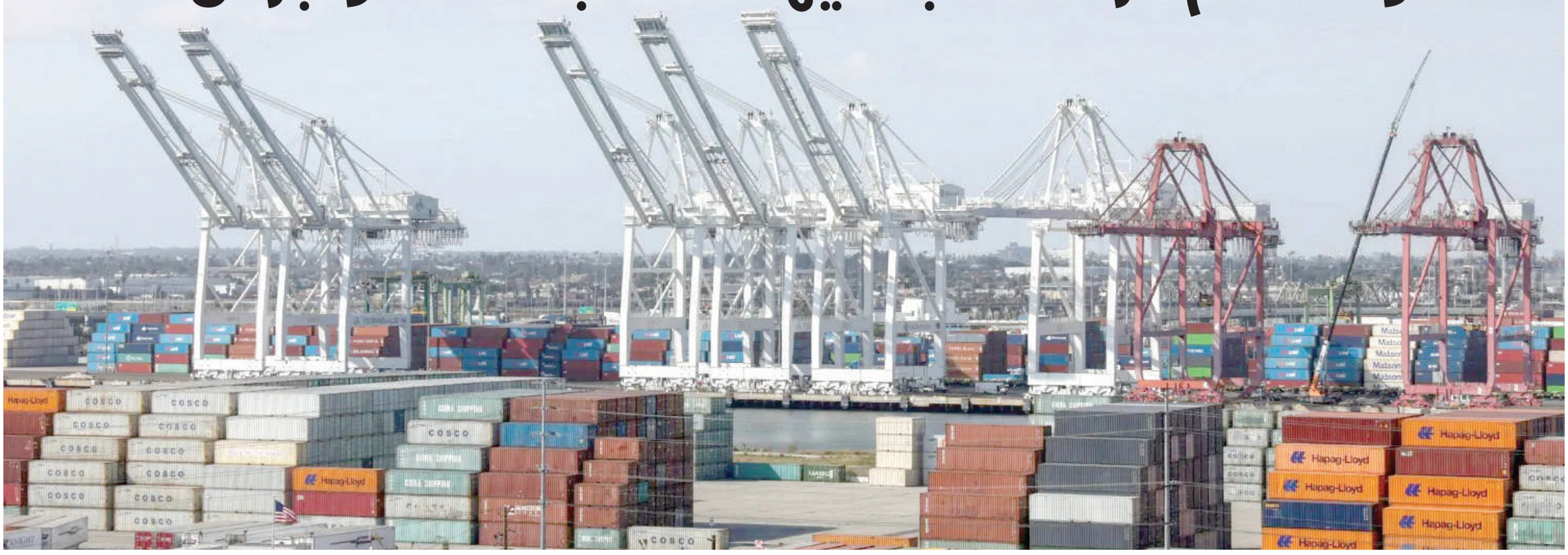

محللون: عملية إيران حملة عسكرية فوضوية

الرئيس الأمريكي أخطأ في حساباته بأن عملية إيران ستكون مثل فنزويلا

مغامرات ترامب في السياسة الخارجية تلحق ضررا سياسيا بالحزب الجمهوري

مساعدو ترامب يحاولون إيجاد طرق للتخفيف من تأثير الحرب على إمدادات الطاقة

واشنطن- رويترز

بعد مضي أسبوع على اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي أغرقت الشرق الأوسط في اضطرابات، يواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قائمة متزايدة من المخاطر والتحديات التي تثير تساؤلات عمّا إذا كان سيتمكن من تحويل النجاحات العسكرية إلى انتصار جيوسياسي واضح. وحتى بعد مقتل الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي والضربات المدمرة التي استهدفت القوات الإيرانية برا وبحرا وجوا، سرعان ما اتسعت رقعة الأزمة لتصبح صراعا إقليميا يهدد بتدخل عسكري أمريكي أطول أمدا له تداعيات خارجة عن سيطرة ترامب. وهذا وضع كان ترامب يتجنبه خلال فترتي ولايته في البيت الأبيض، مفضلا عمليات سريعة ومحدودة مثل الغارة الخاطفة في الثالث من يناير في فنزويلا والقصف الوحيد للمواقع النووية الإيرانية في يونيو.

وقالت لورا بلومنفلد من كلية جونز هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة في واشنطن إن عملية «إيران هي حملة عسكرية فوضوية وستطول على الأرجح».

وأضافت «يخاطر ترامب بالاقتصاد العالمي والاستقرار الإقليمي وأداء حزبه الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة». وكان ترامب تولى منصبه على وعد بإبقاء الولايات المتحدة بعيدة عن التدخلات العسكرية «الغبية»، لكنه يسعى الآن إلى ما يعده العديد من الخبراء حربا مفتوحة شنها باختياره دون أن تكون مدفوعة بأي تهديدات إيرانية وشيكة على بلاده، على الرغم من ادعاءات الرئيس ومساعديه بعكس ذلك.

ويقول محللون إنه سعى في سبيل الوصول إلى ذلك لصياغة مجموعة مفصلة من الأهداف أو نهاية واضحة للعملية «ملحمة الغضب»، وهي أكبر عملية عسكرية أمريكية منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣، فقدم مبررات متغيرة للحرب وتعريفات مختلفة لما يعد نصرا.

ورفضت المتحدثة باسم البيت الأبيض آنا كيلي هذا التقييم، قائلة إن ترامب حدد بوضوح أهدافه المتمثلة في «تدمير صواريخ إيران الباليستية وقدرتها على إنتاجها، وتدمير أسطولها البحري، وإنهاء قدرتها على تسليح وكلاء، ومنعها للأبد من الحصول على سلاح نووي».

ومع ذلك، إذا طال أمد الحرب وتزايدت الخسائر البشرية الأمريكية وتضاعفت التكاليف الاقتصادية لتوقف تدفق النفط من الخليج، فإن كبرى مغامرات ترامب في السياسة الخارجية قد تلحق أيضا ضررا سياسيا بالحزب الجمهوري.

وعلى الرغم من انتقاد بعض مؤيدي ترامب المعارضين للتدخلات العسكرية، فإن أعضاء حركة (ميك أمريكا جريت أجين) أو «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» واختصارها «ماجا» يدعمونه إلى حد بعيد في مسألة إيران حتى الآن.

لكن أي تراجع في دعمهم قد يعرض سيطرة الجمهوريين على الكونجرس للخطر في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر، بالنظر إلى استطلاعات الرأي التي تظهر معارضة الحرب بين الناخبين بشكل عام، بمن فيهم كتلة حاسمة من الناخبين المستقلين.

وقال برايان دارلينج المحلل الاستراتيجي الجمهوري «الشعب الأمريكي غير راغب في تكرار أخطاء العراق وأفغانستان». وأضاف «قاعدة حركة ماجا منقسمة بين من اعتمدوا على وعود بعدم خوض حروب جديدة والواثقين في حكم ترامب على الأمور».

وعلى رأس قائمة مخاوف المحللين تأتي الرسائل المتضاربة من ترامب ومساعديه بخصوص ما إذا كان يسعى إلى «تغيير النظام» في طهران.

فقد أشار في بداية الصراع إلى أن الإطاحة بحكام إيران يشكل هدفا، على الأقل من خلال إثارة تمرد داخلي. وبعد يومين، توقف عن ذكر ذلك باعتباره أولوية.

لكن يوم الخميس، قال ترامب لرويترز إنه سيلعب دورا في اختيار الزعيم الإيراني المقبل وشجع الأكراد الإيرانيين على شن هجمات. وأعقب ذلك مطالبته في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أمس الجمعة «باستسلام إيران غير المشروط».

وفي أنحاء المنطقة، تصاعدت المخاطر مع الضربات التي ردت بها إيران واستهدفت إسرائيل وجيرانها الآخرين في محاولة لزرع الفوضى وزيادة التكاليف على إسرائيل والولايات المتحدة وحلفائها.

وفي دليل على أن إيران ربما لا تزال قادرة على تحريك الجماعات المتحالفة معها، استأنف مقاتلو جماعة حزب الله اللبنانية الأعمال القتالية مع إسرائيل، مما أدى إلى اتساع رقعة الحرب إلى بلد آخر.

والخسائر الأمريكية منخفضة حتى الآن في ظل مقتل ستة جنود فقط، واستخف ترامب إلى حد بعيد باحتمالات وقوع المزيد من الخسائر، بينما أحجم عن استبعاد نشر قوات أمريكية على الأرض كليا.

وردا على سؤال عما إذا كان على الأمريكيين القلق من وقوع هجمات بإيعاز من إيران في الداخل، قال ترامب في مقابلة مع مجلة تايم نشرت الجمعة «أعتقد... مثلما قلت، سيموت بعض الناس».

لكن جوناثان بانيكوف، وهو نائب سابق لمسؤول المخابرات الوطنية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، قال «لا شيء من المرجح أن يعجل بإنهاء الحرب أكثر من الخسائر البشرية الأمريكية... وهذا ما تعتمد عليه إيران».

ويعتقد عدد من المحللين أن ترامب، الذي أظهر رغبة متزايدة في القيام بعمل عسكري في ولايته الثانية، أخطأ في حساباته بأن الحملة على إيران ستسير على غرار العملية الفنزويلية في وقت سابق من هذا العام.

وكانت القوات الخاصة الأمريكية ألقت القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مما مهد الطريق لترامب لإجبار موالين سابقين أكثر انصياعا على منحه نفوذا كبيرا على احتياطيات النفط الهائلة في البلاد، دون الحاجة إلى أي عمل عسكري أمريكي ممتد.

وعلى النقيض من ذلك، أثبتت إيران أنها عدو أقوى بكثير وأفضل تسليحا، على خلفية وجود مؤسسة دينية وأمنية راسخة.

بل إن الضربة الأمريكية الإسرائيلية المشتركة التي قتلت خامنئي وبعض القادة الكبار الآخرين فشلت حتى الآن في منع إيران من الرد عسكريا، وأثارت تساؤلات حيال ما إذا كان من الممكن أن تحل محلهم شخصيات من غلاة المحافظين.

أسواق الطاقة في مرمى نيران حرب إيران.. إلى متى يطول تعافي القطاع؟

الرؤية- غرفة الأخبار

قد تؤدي حرب إيران إلى معاناة المستهلكين والشركات حول العالم من ارتفاع أسعار الوقود لأسابيع أو شهور حتى لو انتهى الصراع الذي اشتعل قبل أسبوع سريعا، في ظل المصاعب التي سيجدها الموردون في التعامل مع المنشآت المتضررة وتعطل الخدمات اللوجستية وارتفاع مخاطر الشحن.

ويمثل هذا التوقع تهديدا أوسع نطاقا للاقتصاد العالمي، فضلا عن كونه نقطة ضعف سياسية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبيل انتخابات التجديد النصفي، مع تأثر الناخبين الشديد بأسعار فواتير الطاقة ورفضهم التدخلات الخارجية.

وقال محللو جيه.بي مورجان في مذكرة بحثية، الجمعة: «تتحول السوق من حساب تأثير المخاطر الجيوسياسية البحتة إلى التعامل مع الاضطرابات التشغيلية الملموسة، إذ بدأت عمليات إغلاق المصافي وقيود التصدير في إعاقة معالجة الخام وتدفقات الإمدادات الإقليمية».

وأدت الحرب بالفعل إلى تعليق نحو خمس إمدادات النفط الخام والغاز الطبيعي العالمية، مع استهداف طهران سفنا في مضيق هرمز الحيوي بين سواحلها وسلطنة عمان، وشنها هجمات على البنية التحتية للطاقة في أنحاء المنطقة.

وارتفعت أسعار النفط العالمية ٢٤ بالمئة الأسبوع الماضي متجاوزة ٩٠ دولارا للبرميل، وهي في طريقها لتحقيق أكبر مكاسب أسبوعية منذ جائحة كورونا، مما رفع أسعار الوقود للمستهلكين في جميع أنحاء العالم.

ويعني الإغلاق شبه الكامل للمضيق أن كبار منتجي النفط في المنطقة- السعودية والإمارات والعراق والكويت- اضطروا إلى تعليق إرسال شحنات تصل إلى ١٤٠ مليون برميل من النفط- أي ما يعادل الطلب العالمي خلال ١,٤ يوم تقريبا- إلى مصافي التكرير العالمية.

وقال محللون ومتعاملون ومصادر إنه نتيجة لذلك، تمتلئ خزانات النفط والغاز في منشآت منطقة الخليج بالشرق الأوسط سريعا، مما أجبر حقول النفط في العراق على خفض إنتاج النفط، ومن المرجح أن تتخذ الكويت والإمارات هذه الخطوة تاليا.

وقال مصدر في شركة نفط حكومية في المنطقة، طلب عدم الكشف عن اسمه «في مرحلة ما قريبا، سيضطر الجميع أيضا إلى الإغلاق إذا لم تأت السفن».

وقال أمير زمان، رئيس الفريق التجاري لمنطقة الأمريكتين في شركة ريستاد إنرجي، إن حقول النفط التي اضطرت إلى الإغلاق في أنحاء الشرق الأوسط نتيجة لاضطرابات الشحن قد تستغرق بعض الوقت للعودة إلى وضعها الطبيعي».

وأضاف «قد ينتهي الصراع، لكن إعادة الإنتاج إلى ما كان عليه في السابق قد يستغرق أياما أو أسابيع أو شهورا، على حسب أنواع الحقول وعمرها ونوع الإغلاق الذي اضطروا إلى تنفيذه».

في الوقت نفسه، تستهدف القوات الإيرانية البنية التحتية للطاقة في المنطقة- مثل المصافي والموانئ- مما يضطر المسؤولين إلى إغلاقها أيضا، وتضررت بعض العمليات فيها بشدة جراء الهجمات وتحتاج إلى إصلاحات.

وأعلنت قطر حالة القوة القاهرة على صادراتها الضخمة من الغاز يوم الأربعاء، عقب هجمات بطائرات إيرانية مسيرة، وقالت مصادر مطلعة لرويترز إن الأمر قد يستغرق شهرا على الأقل للعودة إلى مستويات الإنتاج الطبيعية. وتورد قطر ٢٠ بالمئة من إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمية.

في الوقت نفسه، أُغلقت أكبر مصفاة تابعة لشركة أرامكو في السعودية ومحطة تصدير النفط الخام الرئيسية في رأس تنورة بسبب الهجمات، دون ذكر أي تفاصيل عن الأضرار.

ويبرر البيت الأبيض الهجوم على إيران بالقول إنها كانت تشكل تهديدا وشيكا للولايات المتحدة، دون تقديم تفاصيل. وعبر ترامب عن قلقه أيضا من سعي طهران للحصول على سلاح نووي.

ومن شأن إنهاء الحرب سريعا أن يهدئ الأسواق. لكن العودة إلى مستويات المعروض والأسعار التي كانت سائدة قبل الحرب قد تستغرق أسابيع أو شهورا، اعتمادا على حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والشحن.

وقال جويل هانكوك، محلل الطاقة في ناتيكسيس سي.آي.بي، « بالنظر إلى الأضرار المادية الناجمة عن الضربات الإيرانية، لم نر حتى الآن أي شيء يمكن اعتباره هيكليا، على الرغم من أن الخطر لا يزال قائما طالما استمرت الحرب».

وأكبر تساؤل بشأن إمدادات الطاقة هو كيف ومتى سيصبح مضيق هرمز آمنا للشحن مرة أخرى. وعرض ترامب توفير حراسة بحرية لناقلات النفط ووعد بتقديم دعم تأميني أمريكي للسفن في المنطقة.

لكن مصادر مخابراتية وعسكرية ذكرت أن السلامة في الممر المائي قد تكون صعبة المنال، نظرا لأن إيران لديها القدرة على مواصلة هجمات الطائرات المسيرة على السفن لعدة أشهر.